کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۹۰۰۷۰
کتاب تبصرة المبتدی و تذکرة المنتهی
مؤلف حاج محمد کریم خان قاجار
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۴۵۷۷
بازدید شد
۱۳۸۷
خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۴۵۷۷

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۹۰۰۷۰

کتاب تحفة المجتهدی و تذکرة المتهجد

مؤلف حاج محمد کریم خان قاجار

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۴۵۷۷

بازدیدشد
۱۳۸۷
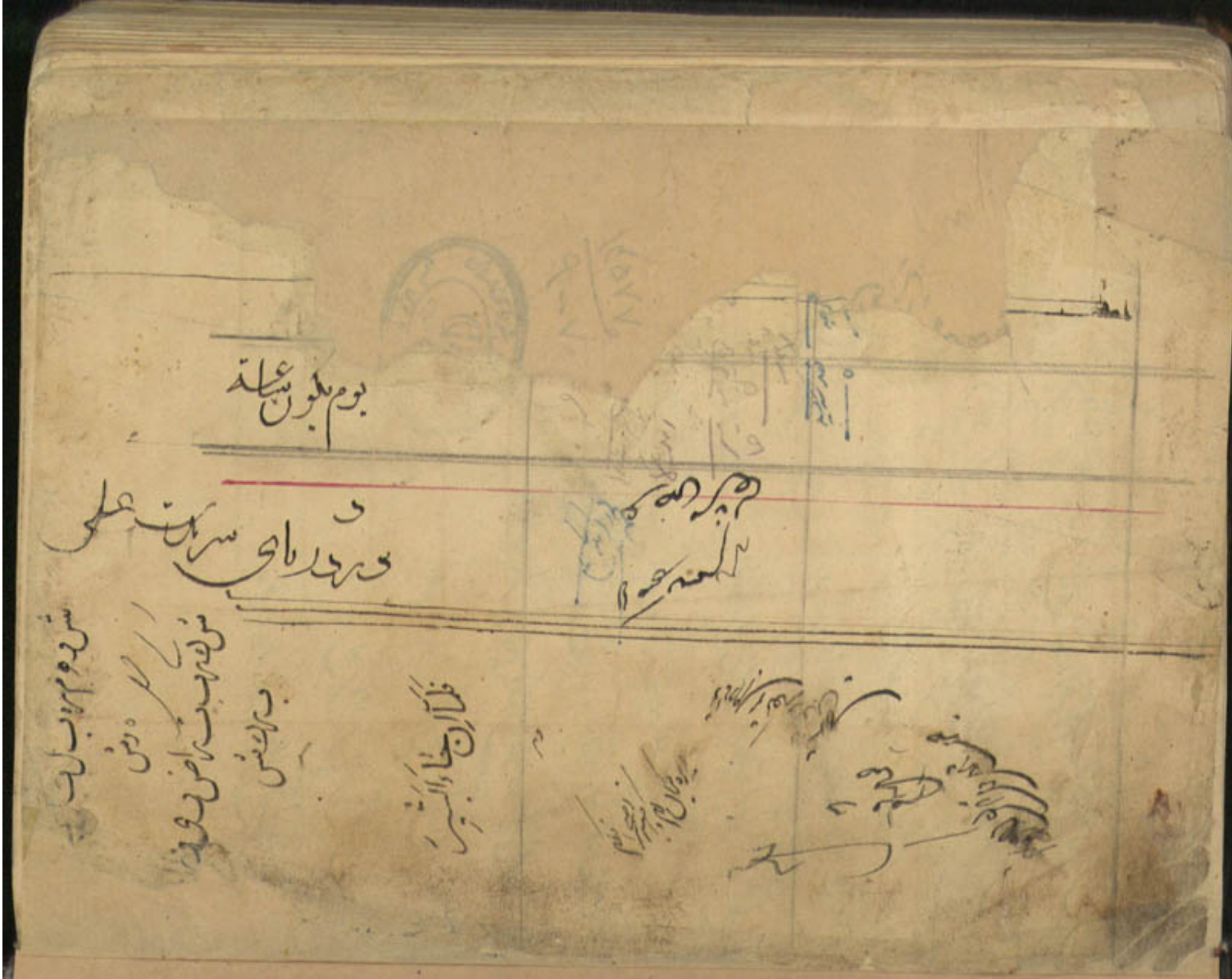
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وعلى صحابته المخلصين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين الى يوم الدين

أما بعد فيقول العبد الآثم كريم بن ابرهيم انه لما بلغ قرة عيني وثمرة فؤادي محمدا اطال الله بقاه وجعل اخراه خيرا من أولاه مبلغا استعد فيه لتحصيل العلوم الادبية وأخذ في علم الصرف وقرع في بعض الكتب أجبت ان اكتب له كتابا مختصرا جامعا تشويقا له يكون تبصرة للمبتدي وتذكرة للمنتهي وأجمع فيه كليات علم الصرف ومواد الالفاظ واقتصر فيه على صرف المطالب من دون ذكر العلل اللهم الا على سبيل الاشارة ليكون متناولا صالحا لمن اراد ان يشرحه من الاخوان او يعلق

عليه تعليقات من الخلان وسميته بالتبصرة وفصلته بمقدمة وبابين وخاتمة المقدمة في بيان ما يجب تقديمه من المبادي والامور الكلية المتعلقة بمسائل الكتاب وفيها فصول

فصل اعلم يا بني ان الله سبحانه حكيم فما خلق شيئا خلق لغاية وتلك الغاية معرفته التي تؤدي الى تجرد الخلق عن الاغراض الفانية والكثرات المتلاشية وبلوغهم الى رتبة الخلود في النعيم والاستقلال والملك المقيم وتلك الغاية لم تكن لتحصل الا بتذكيره سبحانه ما عاهدهم عليه وتنبيهه القوى الراقدة في فطرتهم التي فطرهم عليها وهو بارسال الرسل وانزال الكتب واشرف اولئك الرسل محمد صلى الله عليه وآله واعظم تلك الكتب هو القرآن جلت عزته وقد بعث محمد صلى الله عليه وآله بلسان العرب ونزل الكتاب به وبين المعارف والشرايع والاحكام به فوجب على الناس الجاهلين

بلسان العرب والمخرفين عن قصده تحصيل العربية من باب
المقدمة وجوبا كفائيا لفهم معاني الكتاب والسنة وتحصيل
الغاية بهما ومع ذلك الشرف العظيم الذي لا يساوى هو
بنفسه اكمل الالسنة وابسطها واجمعها لجهات المعاني و
حيوتها واكثرها تفصيلا واوضحها واشدها مطابقة مع الفطرة
السليمة والسليقة المستقيمة والمبادى الاولية ولذلك
صار لسان اهل الجنة والملئكة ولسان الله الجليل ولسان
النبي النبيل وبه كان اشرف التنزيل فلمثل هذا فليطلب
الطالبون وعن شبهه يبحث الباحثون نشر بانبي عن
ساق الاهتمام لتحصيل هذا المرام فانه اساس العلوم و عليه
بناء جميع الرسوم فصل اعلم يابني وفقك الله لمرضاته
ان الله سبحانه لما خلق ابينا ادم وعلى نبينا والده وعليه السلام
علمه الاسماء كلها كما قال في كتابه وعلم ادم الاسماء كلها والا
سمآ

محلى باللام يفيد العموم وهو مؤكد بالكل مؤكد بالاضافة الى
ضمير الاسماء فلم يبق لسان ينطق به اولاده الا وعلمه اياه و
يدل على ذلك ما روى في الصحاح عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله وعلم ادم الاسماء كلها قال الارضين والجبال والشعاب
والاودية ثم نظر الى بساط تحته فقال وهذا البساط مما
علمه اتى والمذكورات في الخبر من باب المثل فالله سبحانه
هو الواضع لجميع الالفاظ على معانيها لا شريك له في تركيبها
في اللوح المحفوظ ولم يتعلم اللغات من خلقه بل هو الذي
علمهم ما علمهم فلما وضع الالفاظ على معانيها علمها بديع فطرته
واستودعه اياها ليعلمها ولده على حسب طبايعهم فعلمهم
اللغات وفرقهم في البلاد فتكلم كل واحد بلغته وعلمها
ذريته ثم وقع فيها تحريفات وتعويجات بمرور الازمنة
والدهور ومن تلك اللغات العربية التي هي اشرف اللغات

وهي لسان الله سبحانه الذي كلم به انبيائه ورسله وملئكته
وانزل به الوحي وتكلم به خمسة من الانبيا كما روي عن
امير المؤمنين عليه السلام هود وصالح وشعيب و
اسمعيل ومحمد صلى الله عليه واله وروي عن الباقر عليه
السلام ان اسمعيل اول من شق لسانه بالعربية فكان
ابوه يقول له وهما يبنيان البيت يا اسمعيل هاتي ابن اي
اعطني حجرا فيقول له اسمعيل يا ابت هاك حجرا فاربهيم يبني و
اسمعيل ينا وله الحجارة وروي عن الصادق عليه السلام
انه قال لم يبعث الله من العرب الا اربعة هودا وصالح و
شعيبا ومحمدا صلوات الله عليهم وروي عن هذا الراوي
بعينه الا خمسة وزاد اسمعيل اول اما عدم كون اسمعيل
مبعوثا من العرب فانه ابن ابرهيم وكان لسانه سريانيا
كما نقل واسمعيل اول من شق لسانه من السريانيين بالعربية

ولم يكن من العرب وانه تكلم بالعربية فقد يعد باعتبار تكلمه
بالعربية من العرب وباعتبار كونه من السريانيين لا يعد
وعن ابي عبد الله عليه السلم ان الوحي ينزل من عند الله
عز وجل بالعربية فاذا اتى نبيا من الانبياء اتاه بلسان قومه
وعن ابي عبد الله عليه السلام ما انزل الله تبارك وتعا
كتابا الا وحيا الا بالعربية وكان يقع في مسامع نبينا
بالعربية فاذا تكلم به قومه كلهم بالعربية فيقع في
مسامعهم بلسانهم وكان احد لا يخاطب رسول الله ص
باي لسان خاطبه الا وقع في مسامعه بالعربية كل
ذلك يترجم جبرئيل عنه تشريفا من الله عز وجل له
وروي في تفسير غريبا انزلا بان الحور العين يتكلمن
بالعربية وعن ابي جعفر عليه السلام في حديث ان
اهل الجنة اذا دخلوها صاروا على طول ادم ستين

وكان يقع في مسامع الانبياء بالسنة قومهم

زراعا وعلى مبلاد عيسى ثلث وثلثين سنة وعلى
لسان محمد العربية وعلى صورة يوسف في الحسن ثم
يعلوهم النور وعلى قلب ايوب في السلامة
من الغل وفي فصول المهمة عن ابي عبد الله عليه السلم
تعلموا العربية فانها كلام الله الذي يكلم به خلقه وعن
ابي جعفر الجواد عليه السلم ما استوى رجلان في حسب
ودين الا كان افضلهما عند الله عز وجل ادبهما قيل قد
فضله عليه في النادي والمجالس فما فضله عند الله قال
بقراءة القران كما انزل ودعائه الله من حيث لا يلحن
فان الدعاء الملحون لا يصعد الى الله وروي فهم الانهما في
علم العربية كما روي عن النبي صلى الله عليه واله من
انهمك في طلب النحو سلب الخشوع فاذا عرفت يا بني
فضل العربية فعليك بالجد في طلبها بقدر فهم لسان العرب

وايأك والانهماك فيها وصرف العمر فيها فتسلب الخشوع و
يقسو قلبك فتباعد عن الله فصل اعلم يا بني ارشدك
الله ان العلوم الادبية علوم لفظية وموضوعها
اللفظ فاللفظ اما يبحث عما وضع عليه فيحصل منه علم
اللغة واما يبحث عن تغيراته في المادة والصورة فيحصل منه
اعراب اواخر الكلم فيحصل منه علم التصريف واما يبحث
عن نفس اللفظ عاملا ومعمولا وعن كيفية التركيب و
اعراب اواخر الكلم فيحصل منه علم النحو واما يبحث عن
احوال اللفظ التي بها يطابق مقتضى الحال فيحصل منه
علم المعاني واما يبحث عن طرق تركيبه لوضوح الدلالة
على المعنى الواحد فيحصل منه علم البيان واما يبحث
عن وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة و
وضوح الدلالة معنوية او لفظية فيحصل منه علم البديع

واما يبحث فيه عن موازين ما نظم من الالفاظ وعروضه
وضروبه وبروبه وقوافيه وامثال ذلك فيحصل منه علم العروض
واما يبحث فيه عن كيفية التلفظ بها واداء حروفها
وحفظ وقوفها فيحصل منه علم القرائة واما يبحث عن كيفية
رسمها وكتبها على نهج الحكمة وموافقه المعنى فيحصل منه
علم الخط واني قد قصدت في هذا الكتاب ان اضع لك
علم التصريف على وجه اينق تعرف منه كلمات علم
الصرف لتعرف كيفية تغيير الالفاظ العربية لتحصيل
المعاني المختلفة واسئل الله توفيقك وتوفيقي على الاتمام
على المرام فصل اعلم يا ولدي انه من عجايب علوم
مولينا امير المؤمنين عليه السلام ما روى عن ابي الاسود
الدؤلي قال دخلت على علي بن ابيطالب عليه السلم
فرايته مطرقا متفكرا فقلت فيم تفكر يا امير المؤمنين

فقال اني سمعت ببلدكم هذا لحنا فاردت ان اضع كتابا في
اصول العربية فقلنا ان فعلت هذا احييتنا ثم اتيته
بعد ثلث فالقى الي صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم
الكلام اسم وفعل وحرف فالاسم ما انباء عن المسمى والفعل
ما انباء عن حركة المسمى والحرف ما انباء عن معنى ليس
باسم ولا فعل ثم قال لي تتبعه وزد فيه ما وقع لك واعلم يا
ابا الاسود ان الاشياء ثلثة ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر و
لا مضمر وانما تتفاضل العلماء في معرفة ما ليس بظاهر و
لا مضمر قال ابو الاسود فجمعت منه اشياء وعرضتها
عليه من ذلك حروف النصب فذكرت فيها ان وان
وليت ولعل وكان ولكن فقال لي لم تركتها فقلت
لم احسبها منها فقال بلى هي منها فردها فيها وفي رواية اخرى
واعلم يا ابا الاسود ان الاسماء ثلثة ظاهر ومضمر واسم لا ظاهر

ولا مضمر واراد بذلك الاسم المبهم الخبر ولما اذن امير المؤ
منين عليه السلم في الزيادة وفي رواية قال انح هذا النحو جزنا ان
نتكلم فاقول قوله عليه السلام الكلام كله اى ما يتكلم به اى
اللفظ وقوله عليه السلم ما انباء عن المسمى يعنى بها الانبا
عن ذات مسماة بها ومعنى مسمى به وقوله ما انباء عن حركة
المسمى اى حال الحدوث والصدور لا بعد الوقوع فانها بعد
الوقوع مصدر وقوله عليه السلام ليس باسم ولا فعل ليس
بصفة للمعنى فان المعنى لا يتوهم منه ان يكون اسما او فعلا
بل هو كلام مستانف والمراد ان الحرف ليس باسم يدل على
المسمى ولا فعل يدل على حركة وروى انه سئل الرضا
عليه السلام عن الاسم فقال صفة لموصوف انتهى والمراد
انه صفة منفصلة لفظية قد اتصف به المسمى وتسمى به
وقد شرحنا ذلك في كتبنا الحكمية مفصلا واما مراده ع

من الاسم الظاهر فكزيد وامثاله والمضمر فكهو وامثاله وما
ليس بظاهر ولا مضمر فكالذى وامثاله واعلم ان الحرف لا تتغير
عن حاله ولا يتصرف فيه بوجه لاجل تحصيل معان وانما كان
ياتى من غير تصريف لمعان على وجه الاشتراك واما
الاسم فمنه ما يقبل التصريف ومنه ما لا يقبل تشبها
بالحرف كمن وما واما الفعل فهو قابل للتصرف وهو العمدة
في علم التصريف لكثرته فيه واما الاسم فهو تابع له ولاجل ذلك
قدمنا تصاريف الفعل على تصاريف الاسم **فصل**
اعلم انه لما كان الاصل في التصرف الفعل وجميع الفاظ الافعال
يطلق عليها اسم الفعل فانه الحقيقة الجامعة بينها فاطلاقه
عليها من باب الاشتراك المعنوى اخذ حروف الفاء والعين
واللام ميزانا يوزن به جميع الاسماء والافعال فهى ميزان
قسط يقابل بكل حرف منه حرف من حروف اصول الاسما

والافعال ويغير حركاتها وسكناتها وترتيبها على حسب اللفظ
الموزون به فان كان الموزون ثلاثيا يوزن بها كما هي وتتبع في
الحركات والسكنات فيقال الضرب كالفعل بفتح الفاء
وسكون العين وضرب كفعل بفتحتين ويبنى من الموزون
الحرف المقابل للفاء فاء الفعل والمقابل للعين عين الفعل
والمقابل للام لام الفعل وان كان اللفظ رباعيا يزاد في
الميزان لام اخر فيقال دحرج كفعلل ويبنى الرابع باللام الثاني
وان كان خماسيا يزاد فيه لام اخر فيقال سفرجل كفعلل ويبنى
الخامس باللام الثالث وقد استقر الاصطلاح على ان بناء
الافعال والاسماء لا يكون اصوله اقل من ثلثة احرف وازيد
من خمسة فما سمع ازيد من ذلك حكم عليه بالزيادة كما يأتي
فان كان في لفظ حروف زائدة يؤتى بها بعينها في الميزان
في موضع مقابلها مع ملاحظة الحركات والسكنات فيقال

ناصر كفاعل ومنصور كمفعول ولكن ان كان الزايد من جنس الاصول
يزاد في الميزان من جنس مقابله فيقال فرح كفعل لا كفوعل
او فعرل كما اذا كان الزايد من باب الالحاق مكررا يكرر مقابله
فيقال فردد الملحق بباب جعفر كفعلل ويتبدل الملحق
بباب دحرج كفعلل وان كان في لفظ من حروف العلة
وفيه حروف صحاح مكرر يؤتى بحرف العلة في الميزان و
يكرر ما يقابل المكرر فيقال حلبيت كفعليل وعثنون
كفعلول وسمنان كفعلال وان بدل حرف في اللفظ
لبنت في الميزان لا يبدل في الميزان فيقال اضطرا كافتعال
وان قلب ترتيب الحروف لفظا قلب مثله في الميزان
ويعرف القلب بسائر التصاريف والمصدر فيقال ناء
بناء من نأى كقلع والجاه كالفعل والحادي كالعالف
وايس كعفل وانا الاشياء فهو كافعال ومنع صرفه سماعي

شاذ وغيره توهم وانكان فى الكلمة حذف حذف مايقابله
من الميزان نيقال قاض كقناع ولا يوتى فى ميزان المصغرات
من زوايدها الا الياء ضبطاً لميزانها ولكثرة اختلاف
ابنيتها نيقال فى مسيجد واسيود وجويرب وحميمر
مثلا كفعيعل لا مفيعل وانيعل ونويعل وفعيعل و
على هذه نقس ماسواها فصل اعلم يا قرة عينى
ان المعنى فى اللفظ كالروح فى الجسد ولا بد من
المناسبة بينهما ووجوه المناسبة كثيرة وقد حققناها
فى سائر كتبنا بما لا مزيد عليه ومن وجوه المناسبة
ابنية الالفاظ نيناسب كل بناء معنى فلاجل ذلك
لختص كل بناء بنوع معنى غالباً وما تخلف فلوجوه
اخرى من وجوه المناسبات غلبت عليه فلنذكر
هنا من خواص الابنية ما تيسر اعلم ان من مقتضيات

العوام

الفعالة مكسورة الفاء فى الاغلب الدلالة على الحرف والصنائع
كالصباغة والحياكة والتجارة والنجارة والكتابة والامارة و
السقاية وامثال ذلك وقد يفتح الفاء جوازاً كالوكالة و
الدلالة والولاية والشفاعة والفعال بكسر الفاء يدل غالباً على
الهيجان والحركات المتعبة كالضراب والفرار والشماس و
النكاح والشراد وامثالها ويناسب ايضا زمان حصول
المصدر كالقطاف والصرام والجذاذ والحصاد والرفاع
ويناسب ايضاً علامات الاعضاء كالعلاط لعلامة
العنق والجناب لعلامة الجنب وكشاح لعلامة الكشح
وعراض لعلامة الفخذ والفعال بضم الفاء والفعيل يناسبان
الاصوات كالصراخ والبكاء والبغام والعواء والغواث
وكالصهيل والنعيق والنفيق والنبيح ولعل الفعال
ارتفاعاً والفعيل اكثر انخفاضاً ويناسب الفعال ايضاً

الاوجاع كالصداع والزكام والدوار والعطاش وامثالها والفعل
بالفتحتين ايضا مناسبة بها كالورم والوجع والمرض والرمد و
للفعال بالضم ايضاً مناسبة للتقتت كالغثيان والحطام و
الرفات والدقاق وبناسب الفعاله بالضم لفضل قليل من
كثير كالقلامة والنقاوة والقراضه والنقاية ولها مناسبة
بالمفعول به كالبرادة والسمالة والحعالة وفعلان بفتحتين
بناسب الاضطراد والتقلب كالنزوان والجولان والطيحان
والنقزان والعسلان والركضان والفعلة بضم الفاء و
سكون العين تناسب الالوان والعيوب كالشهبة
والحمرة والصفرة والكدرة والادرة والنفخه وتناسب
الفضول ايضا كالفضلة والقلفة والغرلة وتناسب
المفعول به كاللعبة والضحكة وتناسب محل الحدث
كالفعله بفتحتين كالقطعه والغطعه لمحل القطع و

الخذمة والحذمة والصلعة والصلعة والزعمه والنز
الفعلان بفتح الفاء وسكون العين يناسب الخواء و
الامتلاء كالعطشان والغرثان والجوعان والشبعان و
الريان والملان والفعل يناسب الالوان والعيوب
كالاسود والابيض والاحمر والاصفر والاخضر والازرق و
الاحول والاعور والاقرع والاقطع والاجوف والفعلله
بفتح الفاء وسكون العين تناسب حكايات الاصوات
كالصرصرة والقرقرة والغرغرة والفرقعة والقعقعة و
الخشخشة والفعيلة بفتح الفاء تناسب الاطعمة كالعصيدة
والعصيدة واللغيتة والحريرة والنقيعة والوليمة
والعقيقة والفعول بفتح الفاء يناسب الادوية
كالعروق والسعوط والوجور واللدود والقطور و
البخور والنطول والمفعال بكسر الميم يناسب العادات

كالمطعان والمضراب والمضياف والمكثار والمهذار والعطا
بكسر الطاء بكسر الضاد بكسر الراء بكسر الميم بكسر الهاء
الافعولة بضم الهمزة وسكون الفاء وضم العين تناسب ما يفعل
او فيه او منه كالاعجوبة لما يعجب منه والاضحوكة لما يضحك
منه والاغلوطة لما يغلط فيه والاراجوزة لما يرجز به واما خواص
اوزان الافعال ففعل بفتح الفاء والعين لخفته وكثرته يأتي
لجميع المعاني ومما يختص به انه يضم عين مضارعه في باب
المغالبة فلا يذكر بعد المفاعلة الا هو ولا يكون الا متعديا
ويصاغ كذلك صحيحا ومعتلا وسواء جاء مجردها كذلك
ام لم يجئ نحو كارمني فكرمته واكرمه بضم العين و
خاصمني فخصمته واخصمه وغالبني فغلبته اغلبه
اللهم الا في المثال الواوي والاجوف والناقص اليائيين
فان مضارعها مكسور العين على الاصل ولا ينقل عنه
ولا بد من كسر العين فيها دائما ومنهم من استثنى ايضا

ما فيه حرف حلق والحكي مجيئه في مثل شاعرته اشعره و
فاخرته افخره ولما كان الباب سماعيا لا قياسيا صرنا في
فراغ من البحث وعلل الاستثناء وفعل بفتح الفاء وكسر
العين يأتي غالبا للعلل والامراض والاخزان واضدادها
نحو سقم ومرض وحزن وفرح وللالوان والعيوب والحلى
نحو ادم وسمر وعجم وحمق وعجف وشتر وهضم وفعل بضم
العين يناسب الصفات اللازمة ككرم وحسن وقبح و
الالوان والعيوب نحو ادم وسمر وعجم وحمق وهي قد اتت
مكسورة ومضمومة ويستعمل لازما دائما وسدر حبتك
الدار ان صح ورود واما سدته فهي كقلته وضم فاؤه
للدلالة على الواو واما خفته وهيبته وما يأتي كلها فبينها
والوجوه التي ذكروها لاعبرة بها والبواقي من المجرد تكون
لازمة ومتعدية واما المزيد فيه فانه على المتعدية كاجلسته

واعلمته اياه ولجعل المفعول صاحب شئ كاذهبته يعنى جعلته
ذا ذهب وللتعريض كابعته ولصيرورة الشئ ذا شئ مثل
اغد البعير وايمر النخل ولحضور وقت الفعل كاحصد الزرع
ومنه اصبح وامسى ولوجدان الشئ على صفة كاحمدته واجللته
ولسلب صفة نحو اشكيته وانشتيته ولجعل المفعول مصدرا
نحو اهديته اى جعلته هديا وللدخول فى الشئ نحو انجد
واجبل ومنه اعشر واتمر ولتاكيد المجرد نحو اتلبته وقلبته
وللاخبار عن الدعاء نحو اسقيته اى قلت له سقاك الله
ولمجاوزة الحد نحو افرط وللاعتقاد نحو اكبرته وقلل بتشديد
العين لتكرير الافعال نحو غلقت الابواب وقتل وقطع ونزل
الكتاب لتنزوله نجما ومنه جول وطوف ولتكثير الفاعل
نحو موت المال اى بات كثيرا من المال وللتعدية كفرح و
نحو نسفته وكفرته وللاخبار عن الدعاء نحو جدعته وعقرته

يعنى دعوت عليه جدعا وعقرا ولسلب الشئ نحو قردت
وجلدت يعنى نفيت قراده ونزعت جلده ولتاكيد
معنى الثلاثى نحو ربلته وزلته ولجعل شئ ذا شئ
كما قال المامون للرضا عليه السلم اذا امرت بان
يترب الكتاب كيف تقول قال ترب قال فمن السحاء
قال سنح قال فمن الطين قال طين الخبز وياتى لصيرورة
الشئ ذا شئ نحو ورق ولصيرورة الفاعل مصدرا
نحو رفض اى صار رفضة وعجزت اى صارت
عجوزا وثيبت اى صارت ثيبة ولجعل المفعول
مبدء أ نحو كيف الكيف وابن الابن وللعمل فى
وقت نحو هجرة اى عمل فى الهاجرة وصبح يعنى اتى
صباحا ومسى وغلس يعنى اتى مساء او فى الظلمة
وللذهاب الى مكان او جهة نحو فوز اى ذهب

الى المغازة وغور ذهب الى الغور ذ شرق وغرب وفاعل لنسبة
الفعل الى الفاعل صريحاً والمفعول ضمناً نحو ضارب زيد
عمراً وللتعدية نحو كارمته وانكان مفعول مجرده غير
صالح للشركة يؤتى بصالح نحو جاذبت زيداً الثوب و
للتكثير نحو صاعفته وناعمته ولتاكيد المجرد نحو سافرت
وناولته ولجعل المفعول صاحب المبدء نحو عافاه ومنه
عاقبه وتفاعل لمشاركة المتعددين في الفاعلية صريحاً
وفي المفعولية ضمناً وهو لازم انكان مفاعلته ذات
مفعول وله مفعول ان كانت ذات مفعولين نحو تضارب
زيد وعمرو والحاصل قبول كل واحد وتجاذبهما والاطهما
حصول المبدء للفاعل ومخالفة الواقع نحو تغافل وتجاهل
ولتاكيد المجرد نحو دنى وتراخى وترا اى له ولمطاوعة
فاعل نحو باعدته فتباعد وياتي بمعنى تفعل نحو تعاهد بمعنى تعهد

وتظاهر زيد وعمرو نفسهما
خبر يتين ويجاذبانه الثوب

اى تعهد وبمعنى افعل نحو تساقط بمعنى اسقط وتفعل
لمطاوعة فعل نحو كسرته فتكسر وعلمته فتعلم والتكلف
نحو تشجع وتحلم وتجشم ولاتخاذ شئ مبدءاً نحو توسد المجرد و
تردى الثوب ولاجتناب الصفة نحو تاثم احتنب الاثم و
تحرج ولتكرير عمل في فصل نحو تجزع وتفوق وتحساو
بمعنى فعل بالتشديد نحو تخلصه اى خلصه وتهدده و
توعده وبمعنى فعل بفتحتين نحو تخبطه اى خبطه و
لطلب الفعل نحو تنجز وللاعتقاد نحو تعظمه وتكبره و
لصيرورة الفاعل ذا المبدء نحو تالم وتاهل وتاكل ومنه
تفضل وسار في جميعها معنى القبول لمكان التا واعلم
ان فعل المطاوعه قد يكون متعديا نحو تعلمه وانفعل
لمطاوعة المجرد نحو كسرته فانكسر وقد يطاوع افعل
نحو ازعجته فانزعج لانه بمعنى زعجه وهذا الباب لازم

اللزوم وافتعل يناسب مطاوعة المجرد نحو زجته فامتزج
وجمعته فاجتمع وغممته فاغتم وفي الاغلب لمطاوعة افعل
فانها احد حروف لزوم لان نون الانفعال يدغم فيها
ويثقل نحو لممت الجرح فالتئم ونفيته فانتفى ورميته
فارتمى ووصلته فاتصل ومحوته فامتحى وانمحى نادر
لجعل المفعول مبدءً نحو اختبز واشتوى واغتدى وبمعنى
التفاعل نحو اعتوروا واجتوروا واختصموا وللتحصيل بمشقة
نحو اكتسب وقيل قد يأتي بمعنى فاعل نحو اختصم زيد
وعمرو وبمعنى فعّل نحو اجتذب واستفعل للطلب نحو
استكتبته واستفهمه وللسعي في التحصيل نحو استحجبه
واسترقعه وللتقلب نحو استحجر الطين ولمبالغة فعّل
بالتشديد نحو قرّ واستقرّ وللاعتقاد نحو استوجبه
واستحمقه واستكرهه واستعظمه وبمعنى الافعال نحو

استجاب بمعنى اجاب وافعلّ بتشديد اللام يناسب قبول
اللون والعيب نحو احمرّ واصفرّ واعوجّ وكذا انفعال نحو
احمارّ واصفارّ وهذان قد يأتيان مرتجلين نحو اقطرّ الثوب
واقطار بمعنى اخذ في الجفاف وافعوعل للمبالغة نحو اعشوشب
الارض وقد يتعدى مثل اعرورب الفرس وقد يكون
مرتجلا نحو اذلولى اى اسرع وافعوّل بتشديد الواو ليس
له ثلاثي وانما هو مرتجل ويكون لازما نحو اجلوذ ومتعديا
نحو اعلوط البعير اذا ركبه وكذا افعنلل مرتجلا وبانى بمدلولات
ابنية اخرى في مواضعها ان شاء الله لم نذكرها لاجل معرفتها
او لاجل عدم كليتها واغلبيتها **فصل** اعلم يا بني ان من
الحروف ما له مقطع معلوم ويسمى بالصحيح لتعينه ومنها
ما ليس له مقطع وانما يخرج من فضاء الفم وكأنه بين
الحروف لا تعين له ويغلب فيه جهة الصوت الذي

هو الحد المشترك بين جميع الحروف فلاجل ذلك يمكن ان يمد
الصوت به وهي اوى وهي غلائظ الحركات الثلث و
تشبع اليها ولذا قد تقع اعرابا وتسمى بحروف العلة فمن
هذه الجهة تنقسم الكلمة على قسمين فكل كلمة كان فيها حرف
من هذه الحروف الثلثة تسمى بالمعتل وان لم يكن تسمى
بالصحيح ثم ان كان حرف العلة في فاء الفعل التي هي وجه
الكلمة تسمى بالمثال ومعتل الفاء كالوعد ووعد وان كان
في عين الفعل التي هي قلب الكلمة وقطبها تسمى اجوف
ومعتل العين كالقول وقال وان كان في لام الفعل
التي هي اسفل مراتب الكلمة تسمى بالناقص ومعتل
اللام كالرمي ورمى وان كان فيه حرفان من حروف
العلة مقترنين فهو اللفيف المقرون كالطي وطوى
او مفترقين فهو اللفيف المفروق كالوقاية ووقى

وان كان الكلمة فيها همز تسمى مهموزة سواء كانت صحيحة نحو
امر وسال وقرا ام معتلة نحو زال وقال ووطئ وان كانت
الكلمة مكررة في فائها وعينها ولامها حرف تسمى بالمضاعف
نحو المد والدد كما اذا كان حروفها مثنى مثنى نحو زلزل
سواء كان صحيحا كما مر او معتلا نحو الود والحي والقوة
او مهموزا نحو الأز ولا يسمى كالقلق مضاعفا وتسمى الكلمة
باعتبار عدد الحروف بالثلاثية والرباعية والخماسية
وباعتبار التجرد عن الحروف الزائدة وعدمه بالمجردة
والمزيدة كما ياتي انشاء الله **فصل** لما ان فرغنا من
بيان حروف العلة ناسب ان نبين امر اعلال لها
على نهج كلي نستغني به عن ذكر الجزئيات اعلم يا بني ان
الاعلال في الاصطلاح تغيير حروف العلة تخفيفا على
اللسان في البيان فليس اختلافها للاعراب باعلال

والكل تغيير للتخفيف او غيره باعلال كتخفيف الهمزة تسهيلا
وابدال التاء بالطاء في اضطر ارسلا او السين بالصاد
في السراط فالاعلال من سنن العرب وهو على ثلثة
اوجه قلب كما في القول وقال وحذف كما في يَعِدُ واسكان
كما في يقول وليس في المتمكن والفعل الف اصلية
بخلاف الحرف وغير المتمكن واختاها تتعان فاء نحو وعد
ويسر وعينا نحو قول وبيع ولاما نحو غزو ورمى وتجتمعان
في الفاء والعين كويل ويوم ولا يتقدم الياء على الواو في
العين واللام والجمع نادر وقيل واوه منقلبة فتقع
الكلام هنا في ثلثة مواقع الاول في المعتل الفا فاذا كان
الفا واوا تقلب همزة اذا لم يسبقها زايد ولحقها واو
متحركة كاواصل جمعا لواصل واويصل تصغيرا له و
ان لحقها واو ساكنة نفيه وجهان نحو اوري ووري

في مجهول وارى كما اذا لحقها صحيحة والفاء مضمومة نحو
واجوه ولا يدغم المكسورة والمفتوحة من السماع كوشاح
واشاح واناة واحد واسماء واما ورود اولى دون
وولى فلان اصله وُلِيَ مونث اوأل قلبت الهمزة فيه
واوا ولبست اصلية وقد تقلب الواو في اول الكلمة
تاء سماعا كالتوبة والتولج والتراث والتقوى وتقلب
الواو والياء الغير المنقلبة عن الهمزة اذا كانتا تاء في
باب الافتعال تاء وتدغم في تائه كاتعد واتسر لئلا
يحصل اختلاف في الصيغ المختلفة بخلاف الياء المنقلبة
عن الهمزة كايتزر وايتمن فلا يقلب ياؤها تاء وعن
بعض الحجازيين عدم قلب الياء تاء قياسا ولا يبالون
باختلاف الصيغ فيقولون ايتعد وايتسر ويا تعد
ويا تسر ومو تعد ومو تسر وايتعد وايتسر امرا واذا

انكسر ماقبل الواو الساكنة قلبت ياء او انضم ماقبل الياء
قلبت واوا كالميزان وميقات اذا صلحا موزان وموقات
وكموقظ وموسر اذا صلحا ميقظ وميسر ويجب حذف
واو الفاء من مضارع كان مكسور العين نحو يلد ويعد
وانكان مفتوح العين لايجوز حذف الواو نحو وجل
يوجَلُ ويسع ويضع شاذ وماتيل من عرضية فتح عينها
لابرهان عليه وانكان الفاء ياء والمضارع مكسور
العين لاتحذف نحو ييئس ويبسر ويحذف الواو من
الفاء من كل مصدر جاء على وزن فِعلَه بكسر الفاء وسكون
العين وفتح اللام اذا اعل فعله نحو عدة وهبه وانكان
على وزن فَعَل بفتحتين لايعل نحو وجل وكذا انكان
الفاء مكسورة لم يعل فعله كوصال من واصل وورداد
من وارد وكذا انكان المصدر على وزن فعل بفتح الفا

وسكون العين كالوعد ولاتقع الالف العلية فاء
في المعتل العين فاذا كان العين واوا وياء متحركتين
مفتوحتى السابق او في حكم المفتوح بان يكون اصله
مفتوحا وقابلا لنقل حركتها اليه قلبتا الفا نحو باب
ناب وقام وباع واقام واباع والاقامة والاستقامة
ومقام بفتح الميم وضمها وطائى وياجل شاذ بخلاف
باب فاعل وفعّل بالتشديد وتفعل بالتشديد وتفاعل
لاجل عدم امكان نقل حركتها الى السابق الساكن
بالذات واود وقود وصيد محركة واخيلت واغيلت
واغيمت كلها كاكرمت وقوى وهوى وطوى وحيى
شاذ وشاع الادغام في فعل كرر الياء في عينه ولامه
مع كسر العين نحو حيّ وزال سبب الادغام من قوى
بالاعلال ولايدغم ما هو كذلك ولم يبن من ذي الواو

كالعوة مثل ضرب ولا شرف لاجتماعهما عند ضمير المرفوع
كقولت وعدم امكان الادغام الحركة الاولى ولم يسمع
الاعلال فى صيغتى التعجب والتفضيل مع انه يحصل
اللبس فى التفضيل ان اعلّ فيقال فى التعجب ما اقوله
واقول به وما ابيعه وابيع به وفى التفضيل فلان
اقول وابيع من فلان وما وجد فيه سبب الاعلال و
لم يعل بلا وجه مقبول فهو سماعى شاذ كازد وجواد
اجتوروا وربما يترك خوف اللبس نحو اعواد واسوار
فانه بعد الاعلال يكون عار ويشتبه بباب المفاعلة
وعلّة اللبس علّة مقبولة واعلم ما يتصرف مما لم يعل
لا يعل كاعورته واستعورته ومقاول ومبايع و
امثال ذلك الا ان يخاف اللبس كمقول ومخيط
حيث يلتبس بالمقوال والمخياط ان اعل وتقلب

الواو والياء

الواو والياء همزة فى فاعل فعل معل نحو قائم وبايع وغيره كشاك
شاذ وفيما جاء على وزن مساجد وطرفاء الالف حرف
علة نحو اوائل وبوايع وخيائن وسيائق وغيره شاذ كضياون
وانكان قبل الالف صحيحا فانكان ما بعدها اصليا صحت كقائم
ومبايع ومعايش وانكان ما بعدها زايدا قلبت كرسائل
ومجايز ومصايف واما مصائب فشاذ وتقلب الياء واوا فى
اسم كان على وزن فعلى بضم الفا كطوبى وكوسى لمناسبة
الضمة وانكان صفة تبدل الضمة كسرة وتترك الياء على
حالها نحو مشيه حبكى وتسمة ضيزى وكذا فى الفعل بضم
الفا كابيض فانه جمع كالحمر وما سوى ذلك شاذ و
تقلب الواو ياء فى مصادر افعال معلة اذا كانت مكسورة
السابق نحو قيام وعياذ وما سواه شاذ وانلم يكن الفعل
معلا لا يعل كالالواز مصدر لاوز وتقلب ايضا فى جمع

مفرده معل نحو جياد وديار ورياح ونير بكسر الاول وفتح
الثانى جمع تارة ومثله ديم جمع ديمه وماسواه نادر وفى
حكم المعل الواو الساكنة نحو روضة وثوب انكان فى
جمعه الف فيجمع على رياض وثياب بخلاف عوض
وكونه بكسر الاول وفتح الثانى وما خالفه شاذ وانكان
فى لفظ واو وياء واولهما ساكن يقلب الواو ياء ويدغم
فى اختها ويكسر ما قبلها انكان مضموما والا فلا نحو سيد
وايم وديان وقيام وقيوم ودُلّية وطى ورمى ومسعى
رفعا مضافه الى ياء المتكلم وامثالها وماسوى ذلك
شاذ وترك القلب والادغام فى سُوير وبويع لرفع
الالتباس وينقل حركتها الى ما قبلها انكان صالحا فى
مضارع مكسور العين او مضمومها نحو يقول ويبيع و
فى مفتوحها تقلبان الفا وكذلك تنقل فى وزن مفعل

بضم العين نحو معون ومفعل بكسرها نحو مبيت ومفعول
نحو مقول ومبيع واما مشيب ومهوب فشاذ وتصحح الواو
فى الياء كثير نحو مبيوع ومعيوب وفى الواوى قليل نحو
مصوون لثقلها واذا سكن بعد الواو والياء بحذفان
كراهة التقاء الساكنين نحو قلت وبعت وقل وبع ولم يقل
ولم يبع ومنها الاقامة والاستقامه ثم يكسرها قبل الواو
المكسورة والياء للدلالة على المحذوفة نحو خفت وبعت
ويضم فى غيرها نحو قلت وقلن واما لست فشاذ ويجوز
الحذف فى سيد وميت فتخفف الياء وفى مثل كينونة
فان اصلها كيونونة فيلولة بفتح الواو الاولى من الاولى
والياء الثانية من الثانية فقلبت الواو ياء فادغمت فى
الاولى وكذا فى الثانية فصارت كينونة وفيلولة بتشديد
الياء ويجوز حذف الياء الثانى تخفيفا وفى نحو قيل وبيع

ثلث لغات الياء والاشمام والواو وان سكن لامها
باتصال ضمير فيها كسر واشمام وضم نحو بعت يا عبد
وقلت يا كلام ومثله ما جاء من باب اختير وانقيد الثالث
فى المعتل اللام فاذا كان اللام واوا وياء فهما تقلبان الفاً
اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما اذا لم يكن بعدهما ما يوجب الفتح كالف
اودون نحو غزى ورمى ويقوى ويحيى وعصا ورحى بخلاف
غزوت ورميت وغزوا ورميا ورحيان وعصوان و
اخشين بالنون المؤكدة وتقلب الواو والياء بعد مكسور او
رابعة فصاعداً بعد مكسور ومفتوح نحو دعى ورضى
مجهولاً والغازى واغزيت وتغزيت واستغزيت ويغزيان
ويرضيان وما سوى ذلك شاذ وتقلب الياء الفاً
عند طى فى الثلاثى الناقص المنقلب واواً ياء نحو رضى و
بقى معلوماً ودعى مجهولاً واذا وقع الواو طرفا بعد ضمة

فى اسم متمكن تقلب ياء ثم تكسر ما قبلها ويعرب كقاض من نحو
ادلو وتدلنسو حيث يقال ادلى وتدلنسى ولا يكون ذلك فى
غير الطرف لعدم الثقل كالقلنسوة والقمحدوة والقوباو
كذا لا تقلب الضمة كسرة فى اليائى كالخيلاء ويجرى هذا القلب عند
فى الجمع الذى على وزن فعول فيقال عتى وجثى جمعا للعاتى
والجاثى ومنهم من كسر الفاء حملا تبعا للعين واما المفرد الذى
على وزن فعول بضم الفاء فلا تقلب نحو عتو وقد يعامل
المفرد معاملة الجمع سماعاً نحو معدى ومغزى فان اصلهما
معدو ومغزو كمفعول ونحو كعتو فى جمع نحو شاذ
واذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة تقلبان همزة نحو كسا
ورداء فان اصلهما كساو ورداى وان كانت الالف
اصلية فلا تقلب نحو راى ورثى وانلم تكونا فى طرف فلا تقلب
نحو شقاوة وسقاية واما نحو صلاته وعطائه وعيانة فشاذ

وتقلب الياء واوا في اسم كان على وزن فعلى بفتح الفا كقوى
وبقوى بخلاف الصفة اذ لا تقلب منها نحو صديا وريا
وتقلب الواو ياء في اسم كان على وزن فعلى بالضم نحو دنيا
وعليا بخلاف الصفة نحو غزوى واما حزوى فشاذ
وانكان يائيا تبقى في الاسم والصفة كالفتيا والقضيا
وكذا فعلى بالفتح واويا كدعوى والشهوى وتقلب الواو
والياء الواقعة طرفا الفا في جمع على وزن ساجد نحو سطايا
وركايا فان اصلهما سطايو وركايو وصلايا جمع صلاية فان اصله صلاى
وسوايا جمع سوية فان اصله سوائ وكذا حكم الهمزة نحو خطايا فان
اصله خطائى وصلايا فان اصله صلائى انكان جمع صلائه
بخلاف سوءاء جمعا لسائيه وجوار جمعا لجائيه حيث كان
اصلهما سوائ وجوائ بتقديم الهمزة على الياء قلبا فابقى الهمزة
اشعارا بالاصل وحذف الياء الحاقا بباب قاض ويرمى

المزد ايضا في اراوى وعلاوى وهراوى وتسكنان في المضارع
المزد الناقص مرفوعا نحو يغزو ويرمى وفي الاسم مجرورا نحو
مررت بالغازى والرامى ومرفوعا نحو جاء الغازى والرامى
وتنصبان منصوبا نحو لن يغزو ولن يرمى ورايت الغازى و
الرامى وتحذفان مجزوما نحو لم يغز ولم يرم واغز وارم في التحريك
رفعا وجرا في الياء شاذ كالسكون في النصب وكالتحريك في
يغزو والاثبات فيهما وفي الالف جزما ويجب الحذف في
الجمع نحو يغزون ويرمون بالياء وبالتاء واغزن وارمن
بضم الزاء والميم وفي المزد المؤنث الموكدة نحو اغزن بكسر الزا
وارمن بكسر الميم وحذفهما من يد ودم واسم وابن واخ سماعا
واعلم انا تركنا العلل الصرفية التي علل بها وحسبوها فضيلة
لسماحة كثير منها وعدم طائل فيها سوى تضييع العمر وصرف
الوقت فيما لا يفيد واما ما كان منها على حسب الحكمة فتركناها

اختصاراً ووجود الشواذ دليل على عدم علية هذه العلل الدا
على رؤس املائهم تعليك يا بنى بروايات اهل الادب و
اياك ودرايتهم فانها اسمعانات ظاهرية على حسب افهامهم
ولا يجب اتباعهم فيها فاقول فيهم كما روى فى بعض اصحاب
الحديث حدثوا بما رووا ودعوا ما راوا **فصل** فلما ذكرنا
كيفية الاعلال ناسب ان نذكر حال الابدال فاعلم يا بنى ان
من سنن العرب ابدال حرف بحرف تسهيلا على لسانهم
كابدلوا حروف العلة والحروف التى تقع بدلا هى هذه
انصت يوم جد طاء زل وهى اربعة عشر حرفا ويعرف
الابدال فى اللفظ بامثلة اشتقت من مبدئه كثرات
واجوه وبقلة استماله كالتغالى فى الغالب وبكونه
فرعا لاصل فيه زايد بازائه كضويرب فرعا لضارب و
يكون فرع له يجرب عن الاصل كاء وموية ويلزوم بناء

مستنكر بخوراق واصطبر وادراك اذلم يعهد من العرب
ودنا نحو هفعل وافطعل وانا عل بكسر الهمزة وتشديد الفا
فالهمزة تبدل من خمسة حروف اللين الثلثة والعين
والهاء اما اللين فتبدل عنها فيما يعل لزوما كمار كا واصل
وقائل وبايع وكساء ورداء وجواز كادرى واجوه واما
نحو دابة وسابة وعالم وبائر وسئمته ومؤقنة وموسى
وسوق فشاذ واما العين فنقل كاباب بدل عباب وهو
ضعيف اذ يحتمل ان يكون لغة براسه واما الهاء فنكما
بدل ماء والنون قيل انها تقع بدلا من الواو نحو
صنعانى وبهرانى فانهما للنسبة الى صنعاء وقرية والى
بهراء وقبيله ومن اللام نحو لعن فى لعل والصاد
تقع بدلا من السين قبل غين معجمة اوقاف اوخاء
معجمة اوطاء مهملة نحو اصبغ وصلخ وصقر وصراط
مصطبر

والتا تقع بدلا من خمسة الواو والياء والسين والبا
والصاد من الواو والياء نحو اتعد واتسر فان اصلهما
اوتعد وايتسر في بعض اللغات يقال ايتعد بقلب الواو
ياء وسماعي في مثل اتلجه واصلها اولجه كاكرمه من الولوج
ومن السين على ما قيل في طست لان جمعه طسوس و
الصواب ان طست معرب والتاء اصلية وانما ابدل
السين من التاء واصل الجمع طسوت ومن الباء نحو عاليت
سماعي واصله زعاليب ومن الصاد نحو لصت في لص
وهو سماعي والياء تقع بدلا من الواو والالف والهمزة
واحد حرفي المضاعف والنون والعين والباء والسين
والتاء نحو ميقات وغاز وادلى وقيام وحياض وديم و
سيد وسنة نحو جيل وصيم وصبيه ويجل ومن الهمزة
في نحو ذيب واما في المضاعف نكاميت وفصيت واما

النون نكانا سي فانه في الاصل انا سين واما العين نكا
الضفادع والياء كتعالى في تعالب والسين كسادى في
السادس والتا كتالى في الثالث وكلها سماعية لا يجوز
القياس عليها الا ما مر في الفصل السابق من وجه الاعلال
والواو تقع بدلا من اختيها والهمزة فمن الالف لزوما
كضوارب جمع ضاربة والفه الف جمع وضويرب في تصغير
ضارب وفي منسوب فيه الف مقصورة كرحوى وعصوى
ومن الياء لزوما نحو موقن وطوبى فان اصلهما ميقن و
طيبى بضم الميم والطاء وتوطر على الماضي المجهول فانه
اصله بيطر بضم الباء وفي اسم على وزن فعلى بالفتح كتقوى
فان اصله بقيا وسماعي في نحو ممضو عليه ونهضو عن
المنكر على وزن نغول بالفتح واصلهما ممضوى ونهضوى
والقياس ممضى ونهضى كما مر في فصل الاعلال ومن الهمزة

نحو جونة فان اصله جُوْنة بضم الجيم وسكون الهمزة نحو جُؤن
بضم الجيم وفتح الواو جمعاً واصله جُوُن بفتح الهمزة **والميم**
تقع بدلاً من اربعة الواو واللام والنون والباء نحو الواو
لزوماً في فم فان اصله فوه ومن الكلام في لغة على كما اشتهر عنهم
السؤال عن النبي صلى الله عليه واله امن امبرام صيام في امسفر
فاجابه صلى الله عليه واله ليس من امبرام صيام في امسفر
ومن النون لفظاً في كلمة واحدة كعنبر وسُنباء او كلمتين كمن بعد
وسميع بصير وسماعي في بنام بدلاً من بنان وطامه الله
على الخير بدلاً من طانه الله ومخز بدلاً من مجز في بنات مخز
اى السحاب الرقيق والمخزة اى الرايحة الخبيثة التي
تخرج من الجوف واصلها البجزة ودائم بدلاً من الدائب
وفي كتم بدلاً من كتب اى القريب **والجيم** تقع بدلاً عن
الياء المشددة في نحو تقيمج بقاء مضمومة وقاف وسكون ياء

وكسر ميم وجيم مشددة في النسبة الى تقيم ونحو محتج بدلاً من
محتى وبج في بى وفي نحو امسجت بدلاً من امسيت وامسجا
بدلاً من امسى وهذه الكلمات شاذة سماعيه **والدال** تقع
بدلاً من التاء في الافتعال اذا كان فاؤه دالاً او ذالاً او زاءً
نحو ادّجر وادّكر ويجوز في الثاني اذكر بالمعجمة وشذ نحو فزدد بدلاً
من فزت وجدّ بتشديد الدال بدلاً من جدث واجدّز بدلاً من
اجتزّ ودوج في توج وهو كناس الوحش اى محل استتارها
والطاء تقع بدلاً من التاء في الافتعال نحو اصطبر ومن تا
الضمير شذوذاً نحو فحصط في فحصت للمتكلم او للمخاطب
وحضط في حطت عنه اى حدت واحطا الشديد في
احطت وحفظت في حفظتِ **والالف** تقع بدلاً من
اربعة من اخيتها نحو قال وباع ونحو يا جل في يوجل
ضعيف وكذا طائى ومن الهاء في ال فان اصله اهل

على قول ومن الهمزة فى نحو راس **والهاء** تقع بدلا من
اربعة الهمزة والالف والياء والتاء من الهمزة نحو
عوهرت وهرجت وهياك بدلا من اياك ولهنك
بدلا من لانك وهين نعلت بدلا من ان نعلت بكسر
الهمزة وهذا الذى بدلا من اذا الذى بالاستفهام والاشباع
ومن الالف شاذ فى نحو انزى انا وحيهلا وتفاوه
فى ما الاستفهامية ومن الياء فى هذه ومن التاء فى المؤنثات
وتفا نحو رجمه واسالها **والزاء** تقع بدلا من السين و
الصاد الساكنتين اذا كان بعدهما دال نحو من السين فى
نحو يزدل الثوب بدلا من يسدل ومن الصاد فى نحو
قزدى بدلا من قصدى وقد يضارع الصاد بالزاء
اذا كانت الصاد ساكنة كما مر او متحركة فى نحو صدق وصدر
وكذا السين بالزاء فقرا واس سقر مس زقر ومضارعته

الجيم والشين اذا كان بعدهما دال قليل نحو اجدر واشدق
واللام تقع بدلا من حرفين نون وضاد اما النون
فكاصيلال بضم الهمزة وفتح الصاد وسكون الياء بدلا
من اصيلان تصغير اصلان جمع اصيل كرغفان بالضم
وترغيف واما الضاد فكالطجع بدلا من اضطجع واعلم
ان كثيرا من ذلك يحتمل اللحن من واحد سمع منه
ذلك او قوم سمع منهم ذلك كما يقع ذلك فى جميع اهل
اللغات وليس بلازم ان لا يلحن العرب فى جميع اهل
العالم فالاعتماد على ما شاع بينهم وتكلم به اكثرهم ونطق به
القران المجيد وكلمات النبى والهه عليهم السلم فانهم امرا
الكلام وكلمات سائر الفصحاء ونحن قد ذكرنا هذه وامثالها
جريا مجرى القوم وضبطا لما روى والاعتماد على ما ذكرنا

فصل واذ قد ذكرنا اقسام الابدال ناسب ان نذكر

لاحكام الهمزة والابتداء باللفظ اعلم ان من سنن العرب تخفيف
الهمزة الواقعة في الالفاظ لثقلها ودورانهم مدار الخفة و
السهولة والهمزة مخرجها اقصى الحلق وادناؤها من تبيل
الشفوع واهل الحجاز خصوصاً قريش يخففونها وروى عن
امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله نزل القرآن بلسان قريش و
ليس باصعاب نبر ولو لا ان جبرئيل نزل بالهمزة على
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما همزنا انتهى والنبر بالنون و
الباء الموحدة والراء المغفلة بمعنى الهمزة في الحرف وعن
النبي صلى الله عليه وآله تعلموا القرآن بعربيته واياكم و
النبرية يعني الهمز وقال الصادق عليه السلم الهمز بادة في
القرآن الا الهمز الاصلي مثل قوله لا يصدون والله الذي يخرج
الخبء وقوله لكم فيها دفء وقوله فاداراتم فيها انتهى و
روى العامة عن ابي الاسود الدئلي عن ابي ذر قال جاء

اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا نبيء
الله فقال لست بنبيء الله ولكني نبي الله وغير اهل
الحجاز يحققونها ووجوه تحقيقها ثلثة الاول تبديلها بحروف
العلة والثاني حذفها والثالث اداؤها بينها وبين
مجانس حركتها ومنهم من اعتبر مجانس حركة ما قبلها في
كلمتين سئل ومستهزؤن والهمزة المخففة هي الاصلية
لا الوصلية وشرطها ان لا تكون مبتدءً بها هي اما ساكنة
او متحركة فالساكنة تبدل بمجانس حركة ما قبلها سواء كانت
في كلمة كراس وبئر وسئوت على صيغة المتكلم من سأ
او كلمتين نحو الى الهدى انا فيكمل الالف بعد الدال
الذي يتمم بياء ساكنة بعد الذال ويقولون لي بلد
ساكنة بعد اللام ولا يحذف هذا القسم ولا ينطق به بين
بين لما يأتي واما المتحركة فان كان قبلها واو او ياء زائدتان

لغير الالحاق تقلب بمثلها وتدغم نحو خطية ومقروة وان كانت
الف فينطق بالهمزة سُرية بحسب حركتها اى حركة الهمزة
نحو قراء وقيل انكان قبلها صحيح ساكن كالمسئلة والخبء
اوواو او ياء اصليتان نحو شئ وسواء وزائدتان
للالحاق نحو جيئل وحوبٌ الملحقان بباب جعفر تنقل
حركتها الى ما قبلها وتحذف وكذا ان كانتا فى كلمتين نحو ابوا نوب
وانبعوا امرهم وابتغى امره فيقال مسلة وخبء وشئ وسوء
وجيل وجوب كل ذلك بنقل حركة الهمزة الى قبلها وحذف
الهمزة فى الحركات الثلث ونقل عن بعضهم الحذف من غير
نقل الحركة وهو اسهل على اللسان فقالوا احسلت ولن
يحسلت ومررت بشئ ويسوك ولن يسوك ومنهم من
يخص ذلك بغير المفتوحة ومنهم من يبدل الهمزة المسبوقة
بالواو والياء الاصلية والالحاقية بجنس حركة السابقة و

فيقول سوّ وشى بتشديد الواو والياء ومنهم من يبدل
الهمزة المفتوحة المسبوقة بالواو والياء فى كلمة اخرى بمثل
السابقة ويدغمها فيها وان كانتا فى كلمة واحدة يحذفها
بعد نقل الحركة الى السابقة فيقول ابوا نوب بفتح الواو
المشددة وارمى بالك بفتح ياء مشددة وسوء بفتح واو
مخففة بدلا من السوّة ومنهم من ينقلون حركة الهمزة
المفتوحة الى الواو والياء السابقتين ثم يبدلونها بالواو
والياء ثم يدغمونها فيهما ولو فى كلمة واحدة فيقولون سوّه
بتشديد الواو المفتوحة وان كانت مكسورة ينقلون حركتها
الى السابقة ثم يحذفون الهمزة فيقولون فى ذى ابل ذى بل
بكسر الياء المخففة والتزم النحاة حذف الهمزة المفتوحة
بعد نقل حركتها الى السابق اذا زاد على الكلمة فى باب رأى
حرف المضارعة نحو يرى فان اصلها يرأى كيسئل الكثرة

استعماله بخلاف يناى كيسئل بفتح الياء واناى كاكرم فلم يلتزموا
فيهما لقلة استعمالهما وشاع حذف الهمزة بعد نقل حركتها
الى الساكن فى نحو سل واصله اسال وانكان قبل الهمزة
المتحركة متحرك نحو سال ومائة ومؤجل وسئم ومستهزئين
وسئل ورؤف ومستهزؤن وروس ففى سئل ومؤجل
تقلب واوا ونحو مائة ياء والباقى بين بين على المشهور
ومنهم من اختار فى سئل ومستهزؤن كامر وكذلك الحكم
فى الكلمتين نحو قال احمد وبغلام احمد وهذا غلام احمد وكذا
فى ابرهيم واخلك مثلا وقيل تبدل الهمزة المفتوحة بعد
مفتوحة الفاء نحو سال والمضمومة بعد مضمومه واوا
مضمومة نحو رؤس والمكسورة بعد مكسورة ياء مكسورة
نحو مستهزئين ساعاً ومنه منشأة فى منشاة والتزموا
الحذف فى خذ وكل للكثرة وفى اومر وجهان ومر افصح الا

ان يكون بعد واو العطف فواو امر افصح من ومر واما الهمزة
الواقعة بعد حرف التعريف فتخفف ويبقى همزة التعريف
فيقال فى سل الامر الحمر بفتح اللام ومن الحمر بفتح النون و
اللام فى الحمر بكسر الفاء وفتح اللام وقرء فى عاد الاولى
عاد لولى بفتح الدال وضم اللام المشددة والاكثر ينبتون
التنوين مكسورة ويخففون اللام مضمومة فيقولون عادن
لولى واجتمع همزتان فانكانت الاولى متحركة والثانية
ساكنة يجب قلب الثانية بجنس حركة الاولى نحو ادم وايت
واومن وانكان بالعكس ثبتت انلم تكن لازما وتدغم
انكانت الصيغة ازمة التضعيف كسال وسئل كفعال
وفعل بضم الفاء وتشديد العين وانكانت لاما لاتدغم
بل تبدل ياء نحو قراى كقطر وان تحركتا تقلب الثانية
ياء ان انكسرت احدهما وواوا فى غير هذه الحالة نحو ائى

وايمة وتقل في الاخيرة التسهيل بين بين والتحقيق معاً فان لم يكن
واحدة منها مكسورة قلبت الثانية واواً نحو اويدم في تصغير ادم
فانه يصير اديدم فتقلب الثانية واواً فيقال اويدم وكذا في
تكسيره فيقال اوادم بدلاً من اادم هذا لم يكن الثانية لاماً
فان كانت كذلك تبدل ياء نحو قرائى كسكرى فان اصله قرا
كجعفر فابدلت الثانية ياء ثم ابدلت الياء بالالف ويقال
في التثنية قرايان وقيل ان خطايا من هذا الباب لانها جمع
خطيئة حيث جمعت اولاً على خطائى كقبيلة وقبايل بتقديم
الياء على الهمزة فقلبت الياء همزة نحو قبائل فقلبت الثانية
ياء ثم الفاً كما مر في الاعلال وقيل ان اصل خطايا خطائى فقلبوا
مكانها سوعلى وزن فعالى لا فعائل والتزموا حذف همزة
الافعال في المستقبل نحو يكرم فان اصله يأكرم والتزموا قلب
الهمزة ياء مفتوحة في جمع قبلها في المفرد ياء ولم يكن فيه

همزة بعد الف ولا يكون الف في الثالث وبعده واو نحو مطايا
جمع مطية فان اصله مطايو بتقديم الياء كما مر فقلبت
الواو الواقعة في الطرف بعد كسرة ياء وقلبت الياء الاولى
كما مر في همزة والياء الاخيرة الفاً كما مر في الاعلال ومنه
ركايا وسوايا وقيل منه خطايا وانكان في المفرد همزة بعد
الف تترك على حالها نحو شوائى جمع شائه رعاية للمفرد
وانكان الف في الثالث وبعدها واو تقلب الهمزة واواً فيقال
في جمع اداوة اداوى وعلاوة علاوى واصلهما ادابو وعلابو
كما مر فقلبت الواو بمناسبة الكسرة ياء والياء الاولى
لانها بعد الف ساكنة همزة تقلبت الهمزة واواً رعاية
للمفرد ثم قلبت الياء الفاً وكان القياس اداياً وعلاياً واو ان
كانتا في كلمتين فيهما ثلثة اوجه تحقيقهما وتخفيفهما و
احدهما مع تحقيق الاخرى فمنهم من اختار تخفيف الاولى

ومنهم من اختار تخفيف الثانية نحو قوله تعالى يهدى
من يشاء الى صراط مستقيم فان خففتا قرات الاولى
بين بين لانها همزة متحركة قبلها الف وحذفت الثانية
لانها همزة مكسورة ليس قبلها واو وياء غير الحانية والف
فيقرء من يشاء ولى صراط كما يقال سول كفتح مجهولا و
فى الهمزتين المتفقتين فى الحركة وجهان اخران فى التخفيف
حذف احدهما على اختلاف فى الاراء وقلب الثانية
بجنس حركة الاولى نحو جاء احدهم وفى البغضا الى
واولياء اولئك وان اجتمع همزة الاستفهام وهمزة
غير الوصل نحو اقبال وء احد وء اكرم بهما تحكم كلمة
واحدة كائمة ولا تخفف الاولى البتة ويزيد الف بينهما
اولا يزيد على الوجهين وان كانت الثانية وصلا
ومضمومة او مكسورة حذفت نحو اصطفى معلوماً

مجهولا وان كانت مفتوحة قلبت الفا او قرب بين بين
نحو اء الله اذن لكم وقيل ان كانت الاولى فى اخر كلمة و
الثانية فى اول اخرى نحو اقرا اباك وقرا ابوك نفى حركة
الاولى اربعة مذاهب فمنهم من يخفف الاولى بحسب
ما مر من القواعد ومنهم من يخفف الثانية كما مر
بشرايطه ومنهم من يبقيها بحالها ومنهم يخففها
كما يخفف المفردة وان كانت الاولى ساكنة حركت
الوجوه الاربعة وفيه مذهب خامس وهو الادغام
وتخفيفها كالمفردة فمن يخفف الاولى يقلبها بجنس
حركة سابقها ومن يخفف الثانية ينقل حركتها الى
الاولى ويسقط الثانية ومن يخففها يقلب الاولى
بجنس حركة ما قبلها ويخفف الثانية بين بين
انقلبت الاولى الفا ويحذفونها بعد نقل حركتها الى

الاولى انقلبت واوا او ياء وعلم مما مر حكم ما اذا كانت الثانية
ساكنة والاولى متحركة نحو من شاء ائتمن بعد اسقاط
همزة الوصل واعلم ان الصرفيين والقراء افسدوا اشكال
هذه الاحكام بعد ما ادخلوا بينها الاراء والاجتهادات
والنقل عن كل ناطق مع ان في كل لسان مخلطين و
غالطين وناصحين وكان الواجب عليهم الاقتصار على
المنقول عن الفصحاء وذوي النهى والاعتبار حسب
ولكن خلطوا عملا صالحا واخر سيئا كما كل خلط فريق
امرهم في غلبة الجهال ودول الضلال واما كيفية
الابتداء فاعلم يا قرة عيني ان من حكمة الله سبحانه
في الايجاد انه لا يمكن الابتداء بالساكن كما ان الله سبحانه
ابتدء بالحركة الايجادية وهي مشبهة فجرى سر ذلك
في الكلمات فليس يمكن الابتداء بالساكن فلاجل ذلك

انكان اول الكلمة ساكنا يحتاج الى همزة ينطق بها في الابتداء
وتحذف اذا استغني عنها بتقدم متحرك آخر ويكون
ذلك في كل كلمة اما الاسم فتدخل عليها عليه نوعان سماعي
وقياسي فالسماعي منها في عشرة اسماء ابن وابنة و
ابنم واسم واست واثنين واثنتين وامرء وامرأة و
ايمن الله واما القياسي منها ففي كل مصدر بعد الالف
من ماضيه اربعة وازيد وذلك في تسعة ابواب
من الثلاثي المزيد فيه وهي الانفعال والافتعال و
الافعلال والافعيلال والاستفعال والافعيعال و
الافعنلال والافعلاء وبابين من الرباعي وهما الافعنلال
والافعلال واما باب الافعال فهمزته همزة قطع و
يجري هذا القياس في جميع الصيغ المشتق من تلك
المصادر وكذا تدخل قياسا على الامر الحاضر من الثلاثي

المجرد الصحيح الفاء والعين اذ بهما يستغنى بحركة الفا
عنها وكذا تدخل على حرف التعريف قياساً وسقوطها في
الوصل دليل عدم كونها الة التعريف او جزئها واعلم
ان همزة الوصل مكسورة الا في اربعة مواضع الاول اذا
كان ما بعد الفاء مضموم الاصل نحو اغزر بخلاف ادموا
فان ضمته عارضية وهو مكسور الاصل والثاني اذا
كانت في الة التعريف فانها مفتوحة والثالث في
اسم الله فانها فيه مفتوحة والرابع في افعال المجهولة
المصدرة بها وتسقط في حال الوصل بكلمة اخرى واثبت
شذوذاً في الضرورة والتزموا جعلها مفتوحة الفا
بين بين اذا وقعت بعد استفهام نحو الحسن عندك
وايمن الله يمينك لئلا يلتبس الامر وتسقط المكسورة
والمضمومة بعد الاستفهام لعدم اللبس نحو ائنك قال كذا

مع الهمزة

بفتح الهمزة قبل الباء واستخرج هذا الامر على المجهول وفتح

فصل واذ قد فرغنا من بيان امر الاعلال والابدال
واحكام الهمزة ناسب ان نذكر احكام التقاء الساكنين
فاعلم يا بني ان من جملة اسرار الله تعالى الجارية في شئون
خلقه ثقل التقاء الساكنين على اللسان فاذا كان اولهما
اول الكلمة امتنع النطق بها البتة كما عرفت ولذا يتوصل
الى الهمزة كما عرفت وان كان غيره فلا بد وان يكون مسبوق
بمتحرك في تتبع الاول منهما سابقة ويمكن النطق به
ويتبع الثاني مفتتح النطق فيمتنع فلاجل امتناع العدول
عن الساكن الى المتحرك يمتنع النطق بالثاني اللهم الا
ان يكون طرفا لاحتياج الى التجاوز عنه فيمكن النطق به
نطقا ضعيفا وان كان الاول حرف مد وهو الالف
المسبوقة بالفتحة والواو المسبوقة بالضمة والياء

المسبوقة بالكسرة كان الاول كاشباع حركة السابق فكأنه
لاحرف ويبقى الثانى كساكن واحد ويمكن النقوه به
نحو جاز بزيد وقولويه وسيبويه وهو الحسن عندك و
ءابن الله بمينك ومنهم من نطق بالهمزة الثانية
بين بين يعنى نحوها فتحة خفيفة وعليهما قرء الان
وهو المذكورين واذا كان الاول حرف لين مسبوقا بالمفتوح
والمراد به حروف العلة الساكنة امكن مع ثقل ويجاء
الميد للتسهيل نحو عامة وخاصة ودابة ودويبة
وحويصة بتشديد الياء والصاد مصغرين للدابة
والخاصة وسهل ذلك ايضا انما كان الثانى مدغما
لاجل انه بمنزلة حرف واحد وثانى المدغمين متحرك
واذا كان اجتماع حرف اللين والمدغم ساكنتين فى
كلمتين حذف حرف اللين نحو قالوا اللهم وياء ينهاك

وفى الدين ويسهل على اللسان الوقوف على الساكن وانكان قبله
ساكنان نحو مات ولذا جاز ذلك فى كلمات لم يقصد بها
التركيب فصار حكم كل واحد كالوقوف عليه نحو ما تسر
من الحروف تنقول ميم قاف عين او تعد شيئا
تنقول اثنان وعشرون وثلثون وهكذا ولذا لا تسقط
الف اثنان وتقلب التاء بالهاء فى ثلثة واربعة او تحذر
شيئا فتكره تحذيرا شيئا تنكره تنقول الغزال
الغزال الغزال فان اتفق التقاء الساكنين فى غير تلك
المواضع والاول حرف مد حذف نحو خف وقل وبع
وتخشين واغزو وارمى واغزن بنون التاكيد وان
وتخشى القوم ويغزو الجيش ويرمى الغرض وانكان
الاول غير مد تحرك وانكان حرف علة بعد فتحة نيقال
اذهب اذهب بكسر الباء الاولى واخشو الله بضم

الواو وكسر الياء وانكان الواو لغير جمع كسر نحو لواستطعنا
ومنهم من جوز الضم ويقوى فى نظرى اتباع حركة الساكن
للهمزة للدلالة عليها انكانت الهمزة غير همزة اداة التعريف
نحو قالت اغز بضم التاء وان امرؤ وعدى من بابه كسر
الواو نحو لواستطعنا لاجل الساكن اذا حرك حرك بالكسر
وقد جوز ذلك القوم لاجل هذه العلة كما ياتى وان
اتفق التقاء الساكنين لاسكان المتحرك تخفيفا حرك
الثانى لئلا يفوت الغرض بحذفه ولم يردوه وتفتح لانه
اخف والاصل فى تحريك الساكن الكسر الا ان يعرض
عارض وهو فى مواضع منها ميم الجمع اذا لم تكن بعدها
قبلها ياء او مكسور وذلك مذكما يقال لهم المضروبون
ولكم الملك وانتم الفقراء ومذ اليوم وانكان قبلها هاء
بعد مكسور او ياء نحو فى قلوبهم العجل وعليهم اليوم بضم

الميم وكسر الهاء ومنهم من يضمها ومنهم من يكسرها وهو عن
الاشهر وكذا جوز فى مذ الكسر والضم من الاشهر ومنها قوله
الم الله نعن المشهور فتح الميم واسقاط الهمزة ومنهم من
كسر الميم وترك الهمزة ومنها اذا كان بعد الساكن الثانى
مضموم فى الاصل نضم الاول نحو قالت اخرج وقالت اغزى
بخلاف ان امرؤ وقالت ارموا والاولى كما قدمنا ان يقال ان
ذلك لمراعات الهمزة واتباع حركتها لتدل على الساقطة فنى
قوله ان امرؤ كسر النون للدلالة على الهمزة الساقطة وكذا التا
فى قالت ارموا ولم يراع ذلك فى همزة اداة التعريف لوضوح
فتحها نحو قوله ان الحكم ومنها فى واو ضمير الجمع فى نعل نحذف
اللام اذا التقت اداة التعريف نحو اخشوا القوم نضم الواو
ومنهم من جوز الكسر بل الفتح وانكان بعدها غير لام التعريف
فلا يجوز الكسر نحو اخشون عند الجمهور ونقل عن بعضهم

الكسر وانكان غير واو الجمع فتحرك بالكسر وجوز الضم نحو لوا مستطعنا
ومنها امرأة ومضارع مضاعف مضموم العين ففيه ثلاث
وجوه الضم لاتباع العين والفتح للخفة والكسر الاصل نحو رُدَّ
غلام القوم ولم يرد ويرجح الكسر انكان بعده ساكن اخر نحو رُدَّ
القوم وانلم يكن العين مضمومة فلا يضم وانما يفتح تخفيفا
ويكسر اصلا وان لحقها ضمير مؤنث فتح او مذكر منهم نحو رُدَّها
ورُدِّه ومنهم من جوز فيهما الثلثة ومنهما فتح نون مع اللام
ونقل كسرها معها واما مع غيرها فتكسر نحو ابنك وليس عن
كن بل تكسر نونه ومنهم من ضمها مع معرف مضموم العين
نحو عن الرجل وقد يقال في هذا النقر بسكون القاف والوقف
بكسر القاف ورايت النقر بفتح القاف شاذ وفي اضن به
وقفا اضنب به بضم الباء وتيل في دابه وشابة ابدال الالف
بالهمزة وفتحها فصل لما اتينا على احكام التقاء الساكنين

رائينا ان نذيله باحكام الحذف الاعلالي ونتبعه بالحذف
الترجيمي وغيرها لاجل المناسبة فاعلم يا قرة عيني وثمرة فؤادي
ان من سنن العرب حذف بعض حروف الكلمة تخفيفا
اذ بناؤهم على التخفيف ما تيسر نحذ منهم على ثلثة وجوه بل
اربعة الاول الحذف الاعلالي وقد تقدم في فصل الاعلال
كحذف الواو والياء من المضارع المكسور العين نحو يلد ويعد
ومن كل مصدر جاء على وزن فعله نحو عد ومقته واذا
سكن بعد الواو والياء نحو قلت وبعت ومن مصدر باب
الاقامة والاستقامة وحذف اللام الناقصة في حال الجزم
نحو لم يغز ولم يرم واغزوا رم وفي الجمع نحو يغزون ويرمون
واغزن وارمن والمفردة المؤكدة نحو اغزن ويلحق بذلك
ما مر في باب الهمزة من انها تحذف انكان قبلها صحيح
ساكن في كلمة او كلمتين وانكان حرف علة ساكنة وفي فعل

المضارع انكانت عينا وفي فعل وهو من باب الافعال في
المستقبل وانكانت مكسورة ليس قبلها واو او ياء غير الفا قبله و
الف وكذا انكانت وصلية مضمومة او مكسورة قبلها همزة
استفهام وامثال ذلك والثاني الحذف السماعي في نحو
بدوديم واسم وابن واخ وامثال ذلك ويعرف ذلك
بسائر موارد استعمالها كما مر وياتي ولا نطيل الكلام بذكرها
لانها مرا مفصلا واما الحذف الترخيمي فمحل تفصيله النحو
ونشير اليه هنا وهو حذف اخر الكلمة اعتباطا جوازا
ويقع في العلم الزايد على ثلثة احرف وبتاء التانيث
وعند الكوفيين جواز ترخيم المضاف في اخر الاسم الثاني
يقولون في ابي عروة يا اباعرو وترخيم الثلاثي ساكن
اوسطه او متحرك وخص بعض بالمتحرك الاوسط كرجل
علما وعند بعض العرب ترخيم الجملة بحذف عجزها نحو

يا تابط وجوزوا ترخيم الكلمة في غير المنادى للضرورة وان خلا
من تانيث وعلمية ولا يجوز ترخيم المستغاث واما المرخم
فاما يحذف منه حرف او حرفان والحرف الواحد اما تاء
التانيث نحو يا طلح في طلحة فيحذف التاء مطلقا سواء كان
علما او غير علم وسواء كان اقل من اربعة احرف او ازيد وغيرها
نحو يا حار في يا حارث والحرفان انكانا زائدين حذفا وهي
سبعة اصناف نحو زيدان وزيدون علمين ومسلمون في
مسلمون علمين ومسلمات وعثمان وكوفي وصحراء وعليا
فيحذف الحرف الصحيح غير التاء الذي قبله حرف مد وهو
حروف العلة الساكنة اذكان ساقبلها متحركا بحركة من
جنسها وهو اكثر من اربعة احرف لئلا ينقص من ثلثة
احرف بسبب الترخيم مع حرف المد فيحذف الحرفان معا
واختلفوا في مثل عزنيق وفرعون وعند المشهور اثبات

الواو والياء ومنهم من يحذفها ايضا وتقول في مثل يحيا
ويا يحيا لان الالف بدل من عين الكلمة ويا قسو في قسور
لان الواو غير ساكنة وفي عاد ومجيد وثمود ياعاد ويا مجيد و
يا ثمود لانه ليس قبلها الا مرفوع ومنهم من جعل الرباعي
كالزايد عليه فيقال يا عِم ويا مَج ويا ثَم واجاز ايضا ابقا
الالف والياء دون الواو ومنهم من جوز حذف الاخيرين
وانلم يكن ما قبل الاخر حرف لين نحو يا قُم في قُمطر واختلفوا
في بعض الامثلة لسبب التباس المؤنث بالمذكر والاولى
التجويز مالم يلتبس بتاء او غيرها واما المركب فيحذف
منه الكلمة الاخيرة نحو يا خمسة في خمسة عشر علما وتقلب
التاء هاء كما تقول في مسلمتين علمًا يا مسلمة لتطرفها
ثم قد يجعل المحذوف في حكم الثابت فيبقى اخر المرخم على
ما كان عليه قبل الترخيم وقد يجعل اسما برأسه فيعامل

ما يقتضيه المحل فتقول على الاول يا حار بكسر الراء ويا جعف
بفتح الفاء وعلى الثاني نحو يا حار ويا جعف بضم اخرهما وتقول
على الاول ويا ثمو وعلى الثاني يا ثمي لان الواو بعد ضمة تنقلب
ياء وتكسر ما قبلها كما مرّ في الاعلال وتقول في نحو صميان و
علاوه على الاول يا صمي ويا علا وعلى الثاني يا صمان ويا علا
لان اخر صمي ياء قبلها فتحة تنقلب الفاء على حد رمى واخر
علا واو قبلها الف تنقلب همزة على حد كساء ومن الاسما
ما لا يرخم الا على الاول نحو مسلمة للمؤنث لئلا يلتبس بالمذكر
بخلاف ما اذا كان علما لرجل فانه لا يلتبس فيرخم على الوجهين
وقد يقع الحذف في كلام العرب تخفيفا لغير الجهات المذكورة
كحذف التاء في باب تفاعل وتفعل اذا اجتمع تاءان فيقال
في تتنزل وتتنابزوا تنزل وتنابزوا ويجوز ابقاؤها ايضا
ويحذفون في نحو ميست بكسر السين وظليلت بكسر اللام و

احسست بفتح السين من المثلثين الاولى فيقولون مست و
احست وظلت وفى الاولى يجوز فتح الفاء وكسرها
بنقل حركة المحذوف الى ما قبله وشاع حذف التاء من
استطاع ويستطيع ومنهم من ابقى التاء وحذف الطاء
ويقال فى على الماء ومن الماء علماء وملماء وفى بنى
العنبر بالعنبر ومنهم من جعله قياساً اذا كان اللام
ظاهراً فى اللفظ غو بنى الحرث بخلاف بنى النجار ويحذف
احدى التائين من يتبع ويتقى فيقال بالتخفيف وفى
صيغة الفاعل ايضا متبع ومتقى ولم يسمع فى الماضى
فى غير اتقى فيقال فيه تقى كرمى وقيل فى الامر تق الله
فيبنا بفتح التاء والظاهر ان تخذ يتخذ كعلم يعلم لغة
مستقلة من باب حذف التاء ونقل استخذ ايضا
ويحتمل ان يكون هو من باب الابدال ويكون اصله اتخذ

ويحذف نون واحدة من نونى الجمع والوقاية نحو تبشرونني
فيقال تبشرونى او غير الجمع نحو انتى فيقال انّى ونحو لكن
انا فيقال لكنا فصل اعلم يا بنى وقرة عينى وفقك
الله وسددك ان من الامور الكلية التى احببنا ان نقدمها
لك فى المقدمة امر الاشتقاق وهو علم براسه يستحق ان
يفرد العالم له كتاباً ولنا فيه علم غزير ومن اطلع على حقيقة
هذا العلم عرف ساقاً من علوم هذا العالم ونحن نذكر هنا
على حسب ما يحتاج اليه فى هذا العلم اعلم يا بنى ان الاشتقاق
هو اقتطاع فرع من اصل وهو معنوى ولفظى اما
المعنوى فهو حصول شئ من شئ على تفصيل ليس هنا
محله ومن هذا الباب ما روى فى دعاء بعد صلوة جعفر
رضى الله عنه اسئلك بسمك الذى شققته من
عظمتك واسئلك بعظمتك التى شققتها من كبريائك

واسئلك بكبريائك التى شققتها من كينونتك واسالك
بكينونتك التى شققتها من جودك واسالك بجودك
الذى شققته من عزك واسئلك بعزك الذى شققته
من كرمك واسئلك بكرمك الذى شققته من رحمتك
واسئلك برحمتك التى شققتها من رافتك واسالك
برافتك التى شققتها من حلمك واسئلك بحلمك
الذى شققته من لطفك واسئلك بلطفك الذى
شققته من قدرتك الدعاء فهذا الاشتقاق هو الا
المعنوى وهو خارج عن علم الصرف اللفظى فلا نذكره هنا
وانشاء الله ووفق نفرد لعلم الاشتقاق اللفظى فهو
جملته كتابا ينكشف به جملة من اسرار العالم واما
الاشتقاق اللفظى فهو اقتطاع فرع من اصل ويشترط
فيها الموافقة اللفظية ولو فى بعض الحروف الاصلية

سواء واتفق ترتيبها فيهما ام خالف واتفق سفانها ام اختلفت
وموافقة المعنى او المناسبة مع خصوصية تغاير الاصل
وهو بلحاظ على اربعة اقسام صغير ووسيط وكبير اكبر اما
الاشتقاق الصغير فهو ان يكون حروف الاصول دون
فيه محفوظة ويكون التغيير فى صفانها سواء لحقها زيادة
ام لا كالضرب من ضرب او يضرب من ضرب واما الوسيط
فهو ان يكون الاصول محفوظة مع اختلاف فى الترتيب
نحو جبذ من جذب واما الكبير فهو ان يكون بعض
حروف الاصول فيه محفوظا كالثلب من الثلم والشيعة
من الشعاع كما روى انما سميت الشيعة شيعة لانهم
خلقوا من شعاع نور نا مع ان الشيعة فى الظاهر اجوف
والشعاع مضاعف ومنه ما روى عن امير المؤمنين
عليه السلم سميت السماء سماء لانها وسم الماء اى بعد

مع ان السماء ناقص والوسم مثال ومنه ما روى عن ابي عبد الله
عليه السلم سمي الانسان انسانا لانه ينسى مع ان الانسان
من الانس ومهموز وينسى ناقص ومنه ما روى عن
ابي عبد الله عليه سمي النساء نساء لانه لم يكن لادم انس
غير حواء مع ان النساء ناقص والانس مهموز وامثال ذلك
واما الاشتقاق الاكبر فهو ان يشتق كلمة من كلمتين او ازيد
وفيها من كل حروف كاشتقاق الحسب من الحصا والحلب
ومنه ما روى عن امير المؤمنين عليه السلم انما سمي الدهم
دهما لانه داهم وانما سمي الدينار دينارا لانه دار النار
ومنه ما ذكر في ابرهيم انه سمي به لانه برء وهيم وقيل لانه
هيم فيرء وقيل انه هيم بالاخرة وبرء من الدنيا وكما روى عن
الرضا عليه السلم نقلا عن النملة في مكالمتها مع سليمان
ان اباك داوى جرحه برد فسمي داود ومن هذا

الباب اشتقاق بسمله من بسم الله الرحمن الرحيم وهو لغة
من لا حول ولا قوة الا بالله وسبحله من سبحان الله وسمعله
من سمع الله لمن حمد ومنه ما يحكى عن امير المؤمنين عليه السلم
ما سر بلقمت قط ما تمقعدت قط يعني ما سربلت
قائما وما تمقعدت قاعدا وكذا ما ترجلت ما شربت
اللبن في الاربعا وامثال ذلك وهي كلها سماعية ويلحاظ
احرز تقي اقسامه الكلية الاستة عشر قسما وذلك في
الاشتقاق الصغير لانه لا يخلو اما يحفظ حروفه الاصلية
فلا تزيد ولا تنقص ولا تبدل واما تزيد واما تنقص
من غير ابدال واما تبدل وهي اربعة اقسام وكل واحد
منها اما تحفظ صفاتها في الحركات والسكنات او تبدل
وهو ثلثة ابدال حركة بحركة او حركة بسكون او سكون
بحركة فذلك ستة عشر قسما وامثلة ذلك تعرف

بادنى تامل وبلحاظ اخر يقسم على قسمين ظاهر وخفى
فالظاهر منهما ما كان ظاهر المناسبة والخفى عكس
ذلك والظاهر منهما على ثلثة اقسام محقق وراجح
وراجح فالمحقق ما كان بين المبدء بلا اشتباه نحو
ضارب من الضرب والواضح ما يحتمل له مبدءان
بالسوية نحو حسان فانه يحتمل ان يكون من الحسن
ومن الحسن بمعنى الادراك والراجح ما كان احد
المبدءين له ارجح نحو انسان فانه اما من الانس
او من النسيان وكونه من الانس ارجح عند العرفيين
لانه لا يلزم فيه نقصان حرف وزيادة حرف
سوى الالف والنون اللتين هما من مقتضى
البناء وكونه من النسيان ارجح عندنا لمكان النهى
المروى عن الائمة عليهم السلم وهم امراء الكلام وفهم

قد تبدلت غصونه وتشعبت عروقه وهم اعلم من كل
عليم واما التصريفات التي يجريها العرب في الالفاظ
العجمية فهي شبيه الاشتقاق كقولهم جنفقة اذا
رماه بالمنجنيق مثلا وهو اسم اعجمي غير مضبوط فصل
واذ قد اتينا على مجمل امر الاشتقاق ناسب ان نذكر
الحروف الزائدة وعلائم الزيادة والاصلية فاعلم يا بني
ان الحروف التي وقع الاستقراء على صيرورتها
زائدة في بعض الاحيان عشرة اجمعها قولك سالتمونيها وقولك اليوم تنساه
وقولك هم يتساءلون وقد تصير اصلية فان اتفق
في كلمة زيادة على غير باب التضعيف كانت من هذه
الحروف واما التضعيف فيقع من جميع الحروف
سواء كان التضعيف من باب الالحاق نحو قردد

الملحق بباب جعفر وشمليل الملحق بباب دحرج وعلامته
عدم وقوع الادغام فيه وعدم افادته معنى زائدا على
الالحاق الموجب المبالغة في المعنى فان زيادة المبنى
تدل على زيادة المعنى لازمة وعدم المخالفة مع الملحق به
في التصاريف وبقي الزائد في جميع التصاريف كاصول
الملحق به البتة او لغيره نحو فرزج من باب التفعيل و
علامته افادة معنى جديد زائد على اصله وعدم بقائه
في جميع التصاريف وقبوله الادغام والمخالفة مع وزانه
احيانا وتعرف الحروف الزائدة من الاصلية باشتقاق
الكلمة من مبدء لاح فيه نحو عنسل المشتق من
العسلان ومنهم من عد عدم النظير في لغة العرب
لو فرضت اصلية من علايم الزيادة وليس لشئ
لان اوزان الالفاظ غير مضبوطة وغير متناهية

وهي منوطة بنظر الواضع لا باجتهاد علماء الادب والاولى
بحسب العقول المناقصة لاتصير بمنشاء حكم واقعي والمدار
لا تصير بسبب الالحاق بباب اخر ومنهم من جعل غلبة
الزيادة في مثل موضعه من علائم الزيادة وهي باعد من
اجتهادية بعد وضع الواضع ولا يوثق به وكونها زائدة
في كلمات معلومة الاشتقاق لا يوجب حمل المجهولة
عليها حملا على الاغلب سواء كانت واحدة او زيد وما
سواها ثلثة او اقل وخرجت من الاوزان المشهورة او
لم تخرج والترجيح في هذه الموارد غير مؤسس لقاعدة
وكلها ظنون اجتهادية لا عبرة بها فالعمدة في معرفة الزيادة
الاشتقاق وسقوط الزوايد في بعض التصاريف مع
بقاء المعنى فان لم يعرف الاشتقاق لمحصول وزن غير
الاوزان المعروفة وزيادة الاوزان بسببه لا توجب اخذ

بعض الحروف زائدة والحاق الكلمة بباب اخر وما ذكرنا عرف
قاعدة كلية اغنتنا عن التكلم في خصوص كلمات تكلموا
فيها فلا نطيل الكلام بذكرها فهذا كليات ما اوردناه ابرادة في المقدمة

الباب الاول في تصاريف الفعل وقدمناها على
تصاريف الاسم لان الفعل هو الاصل في التصاريف
والاسم تابع له وعملا بعموم ما روى عن الصادقين
عليهما السلام ابدء بما بدء الله وابتداء الحق الله الحكيم حيث
خلق المشية اولا ثم خلق الاشياء بالمشية ففي هذا الباب مقدمة ومقاصد

اما المقدمة ففي بيان كليات في امر الفعل وفيها فصول **فصل**
فاعلم يا قرة عيني ان الفعل كما عرفت في مقدمة الكتاب هو كل
كلمة ابناء عن حركة المسمى نحو ضرب فانه ينبئ عن حركة صدرت
عن الشخص ولما كانت تلك الحركة حدثا صدر منه لا بد ان
يكون مقرونا بوقت وفيه ذكر من صدر منه فاوضع لنفس

ذلك الحدث من حيث نفسه مع قطع النظر عما يقارنه نسمي بالمصدر
كالضرب وما وضع له من حيث الاقتران بمن صدر منه و
الوقت الذي صدر فيه نسمي بالفعل فالفعل له مادة نوعية
وهي الحروف الاصلية تدل على نفس الحدث من حيث هي هي
وله صورة نوعية تدل على اقترانه بوقت صدوره وهي
الهيئة السارية في جميع صيغ ذلك الفعل ومادة شخصية
تدل على المجموع المركب اي الحدث الصادر في وقت المعين
وصورة شخصية تدل على من صدر منه من مفرد او مثنى
او مجموع حاضر او غائب مؤنث او مذكر وكل من هذه
المخصصات عموم وخصوص نسبي فان المفرد يمكن ان
يكون غائبا وحاضرا والغائب ايضا يمكن ان يكون مفردا
ومثنى ومجموعا وهكذا البواقي **فصل** اعلم ونفقك الله
يا بني ان الفعل من حيث نفسه ينقسم على قسمين اخباري

والثانى فان الغرض من النطق به اما اخبار بحدوث الحدث في
الخارج واما طلب من الغير ان يحدث الحدث فالاول منهما
اخبار عن حدث حدث نسبته في الزمان السابق لوجود
المقتضى ورفع المانع نسبي بالماضي واما اخبار بحدوث حدث
يحدث في الزمان الاتي بان يوجد مقتضيه فيما بعد ويرفع
المانع فهو الفعل المستقبل والاتي اما الحال فهو في الحقيقة
الاتي المتصل بالنطق بلا مهلة فان ما يحدث مع النطق
لا اخبار عنه فالمراد بالحال في الحقيقة الحال العرفي ثم اما
ان يخبر بحدوث الحدث عن الفاعل ووقوعه على المفعول
ان كان متعديا فهو الفعل المعلوم اي المعلوم الفاعل والفعل
المبني للفاعل واما ان يخبر بتعلق الحدث بالمفعول من غير
تعرض بالفاعل فهو الفعل المجهول اي المجهول الفاعل والفعل
المبني للمفعول فهذا ثم لا يبنى الا من فعل متعد واما الانشائي

فهو الطلب

فهو ما تطلبه من الغير بالذي جاء منه على سبيل الاستعلاء
فهو الامر الحاضر واما ما سوى هذه الثلث فليس من اقسام
نفس الفعل وانما هو لمعان يتوصل اليها بسبب الادوات
الخارجية كالا ولام ولما ولن وهل وقد والسين وسوف و
اللام وغيرها وليس يحصر فيما يعدونه من اقسام الفعل و
اما التعجب فهو المبني عن صفة المسمى وهو من حيث الصورة
يشبه الافعال ومن حيث المعنى يشبه الاسماء فهو امر
برزخي فان الحقيقة بالافعال صورة ذلك او بالاسماء كذلك
ولكن الحاقه بالفعل اليق لانه لا يدل على نفس المسمى وانما
يدل على صفة المسمى التي هي حركة المسمى وظهوره بها وفيه ايضا
سمة من الاشتقاق والحاق الادوات كما ينبغي ان نذكره
ايضا في هذا الباب فصل اعلم يا بني ان الفعل يعتبر
امره من حيث كمية مبنى المادة لانه اما ثلاثي الاصول او رباعي

ولكن نذكرها في باب الاسماء ايضا
للتفهيم وصرفها هناك ايضا

وكل منها اما مجرد عن الزوايد او مزيد فيه وتقسيم آخر من نوع المادة
فانه اما برئ من حروف العلة فصحيح يا الصحيح والسالم واما
معتل بها فصحيح يا المعتل والمعتل ان كان حرف العلة في فائه فهو
مثال او عينه فهو اجوف او لامه فهو ناقص وان كان فيه
حرفان منه مقترنان فهو لفيف مقرون او مفترقان
فهو لفيف مفروق وان كان فيه همزة فهو مهموز سواء
كانت في فائه او عينه او لامه وسواء كان معتلا او سالما
وان تكرر فيه حرفان مقترنان او كان مثنى مثنى فهو مضاعف
سواء كان مهموزا ام لا صحيحا ام معتلا ولكل منها احكام وفصائل
نذكرها في ضمن المقاصد **فصل** في الماضي وهو اول الافعال
المشتقة من الفعل ولعكاها واشبهها ومرادنا بالفعل
المطلق هو الفعل المعرى عن الاوقات الثلث السارى في
جميع الافعال سريان النوع في الافراد واللفظ له لعدم تعينه

ويعبر عنه بالماضي بمعنى النافذ كما يقال سيف ماض اي نافذ
لدل ما اشتق منه وظهر به الفعل الماضي اي الدال على
حركة وجد مقتضيها وفقد مانعها فخرج ومضى وفنيها
فلاجل ذلك صار مبنيا لان العمل فيه عامل اذ الفعل هو العامل
المطلق الاول وكل عامل يعمل لما فيه من مسحته فلاجل ذلك
صار عاملا غير معمول وبني على الفتح لانه الفاتح الذي به فتح
الله وعدم سابق عليه يضم به اللهم الا ان يلحق به ضمير
مرفوع متحرك نحو كل لرفع ثقل توالي الحركات او واو او نضيم
لاجل المناسبة ورفع الثقل وقد يبنى للانشاء نحو بعت
واشتريت وهو اولى به من جميع الافعال وسره ان اللفظ
مسبوق بالارادة والرضاء القلبي وهو يخبر به عن امر سابق
في القلب وينصرف الى الاستقبال في الانشاء الطلبي
اما دعاء نحو غفر الله لك واما امرا نحو ما روى عن علي

عليه السلم اجرء امرء أفونه والسى لخاه بنفسه وباحاطته
المخبر بالماضى والاتى نحو قوله تعالى ونفخ فى الصور يصعق
من فى السموات والارض واذا كان منفيا بلا وان فى جواب
القسم نحو والله لا تغلت وان تغلت وبعد ان الشرطية
نحو ان جاءك زيد فاكرمه وبعد ماء الظرفية نحو لا يكون
ذلك ما دامت السموات والارض وقد يبقى على معنى
المضى نحو قوله وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم وبعد
همزة التسوية نحو قوله تعالى سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم
لا يؤمنون وبعد كلما نحو كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا
غيرها وبعد حيث نحو اخرجه حيث رايت وبعد حرف
التخصيص التزاما كقوله تعالى لولا اذ دخلت جنتك
قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله بمعنى قل فيما بعد وكذا اذا
كان صلة لموصول عام او صفة لنكرة عامة نحو الذى اتانى

فله درهم او كل رجل اتانى فله درهم لان فيها سمة من الشرط
وله اربع عشرة صيغة ثلثة للغيب وثلاث الغيبة ثلثة
للحضور وثلث للحواضر واثنتان للمتكلم بعلامة تثنية
الغيب والغيبة الالف وجمع المؤنث النون المفتوحة
وعلامة المفرد المحلوسنها وعيار المذكر عن المؤنث
بالتاء فى المفرد والمثنى وبالواو والنون فى جمع وعلامة
تثنية الحضور والحواضر ما وجمع المذكر الميم والمؤنث
النون وعيار المذكر عن المؤنث فى المفرد بفتح التاء وكسرها
والمتكلم المفرد علامة التاء المضمومة ومع الغير نا

فصل

فى المستقبل وهو امر الماضى وشقيقه ومضارعه
من صرع واحد وهو الفعل المطلق ومحل الاعتلالات
واصل المشتقات الظاهر ومحل التفاصيل ومورد الادوات
وهاكا لعرش والكرسى والعقل والنفس والنبى والولى

وقيل انه مضارع مع الاسم وهو خطاء نعم لبعده عن المبدء
ظهر فيه بعض علائم الاسم فلاجل ذلك صار مورد الاد
وصار معمولا معربا بها ما لم يقترن بالنون المؤكدة ونون
الجمع ويمتاز عن الماضي بامور منها تصدره بحروف نأيت
والسين والسوف فتخصصه بالاستقبال ولام الابتدا
فتخصصه بالحال واما مرونه اللازمة فالهمزة للمتكلم المفرد
والنون له مع غيره والتاء للمخاطب والمؤنث والمؤنثين
الغيبة والياء لما سواها وهي مضمومة في الرباعي والمجهول
من كل نوع ومفتوحة في غيرها وكسرت في بعض اللغات اذا
كان الماضي مكسور العين نحو علم او مكسورة الهمزة نحو
استخرج وقد يأتي بمعنى الانشاء كقولك ابيعك بكذا و
ينصرف معناه الى الماضي بعد لم ولما كقولك لم يضرب
اي سابقا وقوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما

يأتكم مثل الذين خلوا يعني ما اتيكم والفرق بينهما انه يدخل
الحال في النفي في الثاني مع توقع الثبوت في الاتي بخلاف
الاول ويستعمل كثيرا في عمل مضي بعضه وبقي بعضه و
الفاعل مشغول به كقولك زيد يصلي اذا كان في اثناء
الصلوة او ياكل او بعد الفلوس او يمشي او بعد وامثال ذلك
اذا كان مشغولا ولعل استعماله في ذلك اظهر واقرب الى
الذهن من استعماله في المستقبل المحض مع عدم القرينة و
لعل ظهوره في ذلك بقرينة خارجية ان المخبر قل ما يخبر عن
الغيب ويستعمل في معنى الارادة كقوله تعالى تزرعون
سبع سنين وللدعاء كقوله تعالى يغفر الله لكم وله اربع
عشر صيغة ثلاث للغيب وثلاث للغيبة وثلاث للحضور
وثلاث للحوامر واثنان للمتكلم وعلامة التثنية فيه
الالف والنون المكسورة وعلامة الجمع المذكر الواو والنون

المفتوحة والجمع المؤنث النون المفتوحة وعلامة المفرد
المتكلم المخلوعها ويمتازان بجرد وفهما فصل في الامر
هو عند النحاة صيغة يقتضي ان يطلب بها الفعل من الفاعل
المخاطب وهو مشتق من الفعل المستقبل المعلوم بحذف حرف
المضارعة واسكان آخره الجزمه لعدم عامل جازم وتقديره
توهم فان كان بعد حرف المضارعة ساكن وليس برباعي زيدت
همزة وصل مضمومة ان كان بعده ضمة ومكسورة فيما سوا
كاقتل واعلم واضرب وان كان رباعيا فمفتوحة مقطوعة
كاكرم وربما يحذف الهمزة بعد حركة ما بعدها والاستغنا
عنها نحو قل وبع وهو ان كان صدر من الامر على سبيل الاستعلاء
فامر اصولي وحكم سواء كان الامر عاليا او دانيا وانصدر
من مساو بلسان والتماس وانصدر من متخضع فهو دعا
نحو رب اغفر لي وتدياتي بمعنى الدعاء من اللازم نحو عش

حميدا او مستعطف فهو شفاعة نحو صالح احالك وارجعني الى
زوجك مثلا وقد يستعمل في التهديد نحو اعملوا ما شئتم
والرخصة نحو اذا حللتم فاصطادوا والاباحة نحو كلوا
واشربوا والمعالجة نحو كلوا الرمان بشحمه والارشاد
المشتمل نحو قولك سر الى البصرة لمن يشير اليها
احسن ام الكوفة والمجازاة نحو ذق انك انت العزيز الكريم
والتعجيب نحو قل ما شئت وقوله تعالى انظروا الى ثمره اذا اثمر
نحو انفق ولا تخف من ذي العرش اقتارا والتهديد نحو
نحو اذا لم تستح فاعمل ما شئت والتعليم نحو خط هكذا و
اخط كذا وعض على ناجذك فانه انبئ للسيف والتعجيز
نحو فاتوا بسورة من مثله والتكوين نحو كن فيكون و
التغيير نحو كونوا قردة خاسئين والترقي نحو كونوا حجارة
او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم يعني تعودون وان

تكونوا حجارة او حديداً وللتسوية نحو اصبروا او لا تصبروا
وللتمني نحو اضطلم ايها النهار وانخسفي ايتها الشمس في
هذه المصيبة سُلا وللاذن نحو كل لضيفك او اعط
لتعريبانك وللدعوة نحو احضروا ماندة فلان وللتخيير
نحو خذ هذا او هذا وللترهيب نحو حذر اسلب
فقد جائه سيفي وللترغيب نحو لمثل هذا فاعملوا او مي
وللاولوية نحو لمثل الحسين عليه السلم فابكوا او اسكبوا
الدموع وللشرط نحو اكرمني حتى اكرمك وللاملاء
نحو كلوا وتمتعوا حتى حين وللتوكيل نحو زوجنيها
وللابهام نحو يا ليل كفي عن دمي اني اسيرك في
الهوى وللاشفاق نحو ما لعينيك انعلت اكففا
همتا وما لقلبك ان فلت استفق يهم وبمعنى الشرط
نحو انفق على من شئت تكن اميره واستغن عمن شئت

تكن نظيره واسئل من شئت تكن اسيره فان المراد لو فعلت
كذا تصير كذا الى غير ذلك من المعاني واما امر الغائب فليس من
الاشتقاق في شئ فانه عين الفعل المستقبل تدخل
عليه اداة جازمة مفيدة للطلب من الغائب كالنهي الذي
دخل فيه على المستقبل اداة جازمة وافادت طلب الترك
وهما كلمتان قد تركبت الافادة معنى خاص وهو غير معنى
الاشتقاق كما هو ظاهر للفطن وكذلك امر الحاضر المجهول
نحو ليضرب بضم التاء وفتح الراء فانه ايضاً كما مر في الغائب

بالتفاوت **المقصد الاول** في الافعال الثلاثية المجردة
عن الزوايد وهي ستة ابواب لان مبدايها الفاء والعين
واللام اما الفاء واللام فمفتوحتان في الماضي المعلوم والعين
يحتمل فيها الحركات الثلث الفتح والضم والكسر نحو فعَل
فعُل فعِل فاذا كان الماضي مفتوح العين ففي مستقبله

ثلثة احتمالات يفعُل بضم العين ويفعِل بكسرها ويفعَل بفتحها
فالاول نحو نَصَرَ يَنصُرُ وقعد يقعد والثانى نحو ضرب يضرب
وحبس يحبس والثالث نحو فتح يفتح واذا كان الماضى مضموم
العين يحتمل فى المستقبل ايضا ثلث الا انه لم يسمع من
العرب الا مستقبل مضموم العين نحو كرم يكرم وحكى
عن بعضهم كدت افعل كذا بضم الكاف فزعم بعضهم انه من
كردت مضموم العين ويكون مستقبله تكود بفتح العين
واقول يحتمل انه من باب خاف فان كاد يكاد من باب خاف
يخاف وجاء خاف يخوف خفته بضم الخاء جاء كدته
بضم الكاف غاية ما فى الباب ان كاد من باب قال جاء
بمعنى كاد من باب خاف فاذا كان الماضى بكسر العين
ففى المستقبل وجهان كسر العين نحو حسب يحسب وثق
يثق وفتحها نحو علم يعلم وفرح يفرح واما فضل بكسر العين

العرب
يفضل بضمها فمن خلط العلماء وليس من العرب فان
لم يجئ بابا أو قد تكلم يفضل بفتح العين وكسرها ويفضل
بضم العين وفتحها وركب العلماء بابا من هذا ومن هذا
غلطا ومغالطة فانه على خلاف سائر كلماتهم فجعل هذه
المادة من باب نصر ومن باب علم وكذلك ركن يركن
قد جاء من باب نصر ومن باب علم وركب العلماء من
هذين بابا كفتح يفتح غلطا او مغالطة ويشترط فى باب
فتح يفتح ان يكون العين او اللام فيه من حروف الحلق
نحو جعل يجعل ومنع يمنع واما ابى يابى فقد جاء على خلاف
القياس وسماعى ويلزم الضم فى المضارع فى الاجوف
الواوى والمنقوص بها والكسر فيهما يائيين وطاح
يطيح وتاه يتيه يائيان ولا يضم المضارع فى المثال و
وجد يجد بضم الجيم غير فصيح ولزم ضم المضارع فى المضاعف

الذى ماضيه مفتوح العين نحو شد يشد وشديدا وانكان
الماضى بفعل بكسر العين يجوز كسر المضارع فى المثال الواوى
نحو ورث يرث وورق يرق واما تصريف هذه الافعال
فمواضيها كلا على هذا القياس نصر نصرا نصرا ونصرت
نصرتا نصرت نصرت نصرتما نصرتم نصرت نصرتم نصرتن
نصرت نصرنا ومستقبلا تهما كلها على هذا القياس ينصر
ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن تنصر تنصران تنصرون
تنصرين تنصران تنصرن انصر ننصر واما الفعل المبنى للمفعول
من كون الفاعل مجهولا فبان تضم الحرف الاول منهما وتكسر
العين فى الماضى نحو ضرب بضم الضاد وكسر الراء وتفتحها
فى المستقبل نحو يضرب بضم الياء وفتح الراء ثم هو فى
سائر الاعراب تابع للمعلوم اى المبنى للفاعل المعلوم ويصاغ منه
كصاريف المعلوم واما امر الغائب فهو بدخول لام مكسورة

فاول المضارع الغايب والمتكلم معلوما او مجهولا وجزم اخره
بحذف الحركة وبحذف النون سوى نون جمع التانيث
وحرف العلة انكان وتصريفه هكذا لينصر لينصرا لينصروا
لتنصر لتنصرا لينصرن لانصر لننصر نحو ليرض وليرم وليدع
وليشكن اذا تعقبت واوا اوياء نحو وليسرن وليسرني واما
سياقة الامر ففى كلها على هذا القياس انصر انصرا انصروا
انصري انصرا انصرن وعلى هذه نفس ما سوبها فتحذف
حرف المضارعة من المستقبل المخاطب وبحذف حركة
اخره واما النفى فهو بدخول ما ولا على الماضى والمستقبل
نحو ما ضرب ولا نصر وما يضرب ولا ينصر واما النهى فبدخول
لا على المستقبل وجزم الاخر فتجزم المفرد وبحذف الضمة
وغيرها بحذف النون سوى النون فى جمع التانيث فانها
باقية على حالها اذ ليست بعلامة الرفع وانما هى علامة

التانيث وعليه نفس سايرالجوازم نيقال لاينفرا لاينفروا
لاينفرو الاتنفرلاتنفرا لاينفرن لاتنفرلاتنفرا لاتنفروا
لاتنفري لاتنفرا لاتنفرن لاانفرلاننفروا ما المجدبيدخول
لم ولما على المستقبل وتقلبان معناه الى الماضى وتجزمان
الامر كما مر فى الهنى والفرق بينهما ان لم لنفى الماضى مطلقا
ولما لنفى الماضى الى الحال مع توقع الثبوت فيما ياتى
فقولك لم ينصر يعنى ما نصر سابقا ولما ينصر يعنى ما نصر
الى الان وانتوقع النصرة بعد فقوله ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم يعنى ما اتيكم و
سياتيكم واما لن فلتاكيد النفى واستغراقه الوقت
المنظور اليه فلا ينقض بقوله فلن اكلم اليوم انسيا
ويختص بالمستقبل فتجعل اخر المفرد منصوبا وتلغى النون
التى هى علامة الرفع كالجزم وتقريبه هكذا لن ينصرلن ينصرا

لن ينصروا لن تنصرلن تنصرا لن ينصرن لن تنصرلن تنصرا
لن تنصروا لن تنصرى لن تنصرا لن تنصرن لن انصرلن ننصر
وعليه نفس سايرالنواصب واما الاستفهام فيدخول
هل من غير تغيير واما التعجب فهو صيغة موضوعة لا
ما يكن به المزية وتصاغ من الثلاثى المجرد المتصرف
لاكعسى ونعم القابل للتفاوت لاكمات زيد غير الافعال
الناقصة كان واخواتها وغير ملازم للنفى ما عاج زيد
بهذا الدواء اى ما انتفع اذلم يسمع استعماله فى الاثبات
ولا يكون فاعله على وزن افعل نحو حفر فهو حفر او سهل
فهو اسهل ولا يكون مبنيا للمفعول كضرب مثلا
فاذا كان فعل كذلك يصاغ منه على وزن افعل بفتح
الهمزة وسكون الفاء وفتح العين واللام يتاتى به بما
ويعقب باسم منصوب نحو ما احسن زيدا وعلى وزن

افعل بفتح الهمزة وسكون الفاء واللام وكسر العين يعقب
باسم مجرور بالباء نحو احسن بزيد ثم لا تعريف لهما وان
احتيج الى بناء التعجب من غيرهما عنيناه فتصاغ صيغة
من فعل مناسب جائز ثم تتلى بمصدر الفعل المطلوب
نحو ما اعظم اكرامه واعظم باكرامه وما احمره وما اهوجه
وما احمقه وما ارعنه وما اعساه وما اعسابه شواذ
عن القياس سماعية وما ازرعها اى احفف بها ايضا
الغزل واحمق بكذا اى احقق به المبنيان من غير فعل شاذ

خاتمة اعلم ان مصادر هذه الابواب سماعية لا يمكن
فيها القياس فان كان المصدر ثلثيا معرفا وكان العين
ساكنة ففي الفاء منه ثلثة اوجه الفتح والضم والكسر
نحو قتل وشغل ونسق وان كانت العين مفتوحة
ففي الفاء ثلثة اوجه نحو طلب وهدى وصغر وان كانت

العين مكسورة الفاء فالفاء مفتوحة نحو فتق وان كانت
العين ساكنة وفيه تاء التانيث ففي الفاء ثلثة اوجه
نحو رحمة وكدرة ونشدة وان كانت العين متحركة معها
ففيه الفاء مفتوحة نحو غلبة وسرقة وان كانت ساكنة
مع الف مقصورة ففي الفاء ثلثة اوجه نحو دعوى و
بشرى وذكرى او مع الالف والنون الزائدتين ففي
الفاء ثلثة اوجه نحو ليان وغفران وحرمان وان كان
العين متحركة معها ففيها وجه واحد وهو فتح الفا
نحو نزوان وان كان فيه الف زائدة ففي الفاء ثلثة
اوجه نحو ذهاب وسؤال وعراف وان كان معها
تاء التانيث ففي الفاء ثلثة اوجه نحو ذهادة بناء
ودراية وقد يزاد معهما ياء ففيها وجه واحد وهو
الفتح نحو كراهية وان كان فيه واو زائدة ففي الفاء

وجهان فتح وضم نحو قَبول ودُخول وانكان معها تاء فتح الفا
وجهان فتح وضم نحو ضرورة وصُهوبة وانكان فيه ياء
زائدة فالفاء مفتوحة نحو وُجيف وانكان فيه ميم زائدة
ففي العين ثلثة اوجه نحو مَدخل ومُكرم ومِرجع وانكان
معها تاء ففي العين وجهان الفتح والكسر نحو مَسعاة ومِجداة
وقد ياتي على وزن فُعلل بضم الفاء وسكون العين و
فتح اللام نحو سُودَد وفعلوت بفتح الفاء والعين وضم
اللام نحو جبروت وتُفعل بضم التاء وسكون الفاء و
فتح العين نحو تُدرا وتَفعُلولة بفتح الفاء وسكون الياء
وكسر العين وضم اللام الاولى وسكون الواو نحو كينونة
بتشديد الياء وتخفف تسهيلا على اللسان وفعلولة
بفتح الفاء وسكون العين وضم اللام الاولى وسكون
الواو وفتح اللام الثانية نحو صيرورة وتفعله بفتح الفا

وكسر العين وسكون الياء وفتح اللام نحو قَضيمة وتاءولة
بضم العين وسكون الواو وفتح اللام نحو صارورة بمعنى
الصيرورة وتفعله بفتح التاء وسكون الفاء وضم العين
وفتح اللام نحو تُهلكة ومُفاعلة بضم الميم وكسر العين نحو
مُسايبة واصلها مساوبة وتُفعلة بضم الفاء والعين
وفتح اللام المشددة وتاء وجا بفتح الفاء نحو تُخمة و
فعلى بضم الفاء والعين وفتح اللام المشددة والف
مقصورة نحو غُلبى وجاء بكسر الفاء وفعالية بفتح الفا
وكسر اللام وفتح الياء نحو غلابية واعلم ان الغالب في
الحروف والصنايع وزن فعالة بكسر الفاء نحو صباغة
وحياكة وتجارة وامارة وكتابة وقد يفتح بعضها نحو
كالوكالة والدلالة والولاية والغالب فيما فيه هيجان
وحركات عنيفة فعال بكسر الفاء نحو فرار وسماس و

نكاح وضراب وسُرار في الاصوات نعال بضم الفاء وفعيل
نحو صراخ وبكاء وعواء ونعام وغواث وجاء الغواث
بالفتح ايضا في نحو صهيل ونعيق ونغيق وقد يجيئان
في مادة واحدة نحو نهيق ونهاق ونبيح ونباح وقد يجيء
فعال بكسر الفاء نحو ذمار وعرار والغالب في الاوصاف
انكان فعلها مكسور العين فعل بفتح الفاء والعين نحو
درم ومرض ووجع والا فعلى وزن فعال بضم الفاء
نحو سعال ودوار وعطاش وصداع وسواف بالفتح
نادر وفيما فيه تنقل وتقلب واضطراب فعلان
بفتح الفاء والعين نحو نزوان ونغران وعسلان و
ركضان وقد يأتي على فعال بكسر اثلم يكن فيه اضطراب
نحو فزاء وقماص وشُنان وهي من باب الغرار والشماس
كامر في الالوان والعيوب على وزن فُعلة بضم الفاء

وسكون العين وفتح اللام نحو سمرة وادمة وصفرة وبيضة
والاغلب في الفعل المتعدي فعل بفتح الفاء وسكون العين
نحو قتل وضرب وفتح وحمد وفي اللازم الغير نحو دخول
وركوع وقعود وسجود والاغلب في مصدر فعل بضم
العين الفعالة بفتح الفاء نحو كرامة وفعل بكسر الفاء وفتح
العين نحو عظم وكبر وصغر وفعل بكسر العين انكان
متعديا فعل بكسر الفاء وسكون العين نحو علم وفهما
نحو جميل وانكان لازما فعلى فعل بفتح الفاء والعين نحو
فرح ومنهم من اختار في فعل بفتح العين اذا كان مصدره
مجهولا فعولا بضم الفاء والعين ومنهم من اختار فعل
بفتح الفاء وسكون العين ولم يجيدوا مصدر على وزن
فعول بفتح الفاء الا حمسة وهي وضوء وطهور وولوع
ووقود وقبول ومنهم من زعم ان المصدر قد يأتي على

وزن فاعل نحو قمت قائماً وباتية وعاتبة وكاذبة وعلى وزن
المفعول نحو بايكم المفتون فانكانوا فهو المصدر بة من
هذه الامثال واشباهها فمعناها على الفاعلية والمفعولية
تامة لحاجة الى الخروج عن ظواهرها وانكان لهم شاهد آخر
نليا نوابه وقد يصاغ المصدر على وزن تفعال بكسر التا
لاجل المبالغة نحو تهذار وتلعاب وعلى وزن تفعيلا
بكسر الفاء وتشديد العين والف مقصورة نحو تسيئى
ودليلى وتميمى وهجيرى وهو كثير يشبه القياسات
ومنهم من عده سماعياً واما مصدر الثلاثى على وزن
مفعل تقياسى نحو مقتل ومضرب ويسمى بالمصدر الميمى
ان اريد من المصدر الدلالة على المرة فيصاغ على وزن
فعلة بفتح الفاء واللام وسكون العين نحو جلست جلسة
وان اريد منه الدلالة على النوع فبكسر الفاء نحو جلست جلسة

اللهم ارحم

لقاء
الامير بكسر الجيم واتيته اتيانه ولقيته لقائه شاذ وا
اتية ولقية ومن غير الثلاثى يؤتى فى اخره مصدر الثنا
انلم تكن فيه واما مصادر غير الثلاثى المجرد فياتى فى محلها
انشاء الله **المقصد الثانى** فى الافعال الثلاثية التى
زيدت فيها الحروف الزائدة لاجل افادة معنى زائد على الثلاثى
وهى على اقسام فانها اما زيد فيها حرف واحد وهى فى
ثلثة ابواب باب الافعال نحو اكرم يكرم اكراما ويلحق به
نحو ائتمر التحل لان مبدئه اسم لا فعل وباب التفعيل
نحو فرح يفرح تفريحاً ويلحق به نحو ترب وطين و
باب المفاعلة نحو قاتل يقاتل مقاتلة واما زيد فيها
حرفان وهى خمسة ابواب باب الافتعال نحو اكتسب
يكتسب اكتساباً وباب الانفعال نحو انكسر ينكسر
انكساراً وباب التفعل نحو تفضل يتفضل تفضلا ويلحق به

الافعلال

نحو تجر وباب التفاعل نحو تقاعد يتقاعد تقاعداً وباب

نحو احمر يحمر احماراً واما زيدت فيها ثلثة احرف وهي اربعة

ابواب باب الاستفعال نحو استخرج يستخرج استخراجاً

ولحق به نحو استجر وباب الافعلال نحو احمار يحمار احماراً

وباب الافعيعال نحو اعشوشب يعشوشب اعشيشاباً

وباب الافعوال نحو اجلوذ يجلوذ اجلواذاً فتلك اثنى عشر

باباً واما نحو افعنسس واسلنقى وانكان اسلهما تعسف

سلق وزيد فيها ثلثة احرف فهما من الملحقات بباب

احرنجم اذلم يفدها الزوائد معنى زائداً على الثلاثي وانما

الزيادة فيهما لمحض الالحاق بباب احرنجم ومنهم من عد

باب تفعل وتفاعل من الملحقات بباب تدحرج وهو

خطأ لافائدة الزيادة فيهما معنى زائداً على الثلاثي كما ترى في

خواص الابنية ومنهم من لم يعد باب الافعيعال والافعوال

من الثلاثي

من الثلاثي المزيد فيه وهو المنقول عن المشهور وهو ايضا خطأ

لافادة الافعيعال المبالغة وعدم وجه الالحاق بباب في

الافعوال مع افادته معنى الدوام والمبالغة واما تصاريف

هذه الافعال فعلى قياس واعلم ان الفاء في باب تفعل وتفاعل

انكانت احدى هذه الحروف الاحد عشر وهي تاء ثاء دال

ذال زاء سين شين صاد ضاد طاء ظاء يجوز قلب التاء

اليها وتسكينها وادغامها والتصدير بهمزة وصل للحاجة

اليها فيقال في تترب وتتابع اترب واتابع وفي تثبت

وتثاقل اثبت واثاقل وفي تدثر وتدارك ادثر و

ادارك وفي تذكر وتذابح اذكر واذابح وفي تزمل ازمل

وفي تزاور ازاور وفي تسرع وتسارع اسرع واسارع

وفي تشجع وتشاعر اشجع واشاعر وفي تصعد وتصاعد

اصعد واصاعد وفي تضرع وتضاغن اضرع واضاغن

وفي تطهر وتطابق اطهر واطابق وفي تظهر وتظاهر اظهر
واظاهر وانكان احد هذه الحروف عين باب الانفعال
يجوز اسكان التاء وقلبها وادغامها في العين ونقل حركة
التاء الى الفاء فيقال في اختصم خصم فيلقى الهمزة لعدم الحاجة
ويجوز كسر الفاء فيقال خصم وانكان الفاء طاء او ظاء
اوصادا اوضادا يقلب التاء طاء نحو اصطلح واضطرب
واطرد واضطلم وجميع همزات هذه الابواب اي المزيد فيها
همزة وصل تدرج في الكلام الا همزة باب الافعال فانها لا تسقط

المقصد الثالث في الرباعي المجرد والمزيد فيه اما المجرد
منه فهو باب واحد نحو دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا
واما المزيد فيه فهو على قسمين فاما ما زيد فيه حرف واحد
وهو باب واحد باب التفعلل نحو تدحرج يتدحرج
تدحرجا واما ما زيد فيه حرفان وهو بابان باب الافعنلال

نحو احرنجم يحرنجم احرنجاما وباب الافعلال نحو اقشعر يقشعر
اقشعرارا وقد الحق بباب دحرج شملل وحوقل وبيطر
جهور وقلنس وقلسى ووجه الالحاق عدم افادتها
معنى غير معنى مجردها وباب تدحرج تجلبب وتجورب
وتشيطن وترهوك وتمسكن والوجه في الحاق هذه
الابواب وامثالها لاصل ان مبادئها اسماء وانما هذه
الصيغ جعلية وتدر ايضا انه قد اخطأ من الحق به
تناصر وتكلم لما مر وباب احرنجم افعنسس واسلنقى كما

خاتمة اعلم يا بني ان مصادر ما سوى الثلاثي المجرد
قياسية ففي باب اكرم صحيحا ووزان افعال كاكرام و
انكان اجوف فوزان افالة كاجازة واقالة وفي باب
فرح صحيحا ووزان تفعيل وتفعلة كتكريم وتكرمة و
فعال بكسر الفاء وتشديد العين وتخفيفها نحو كذاب

وكذاب وبفتح الفاء نحو كلام وناقصاً وزان تفعله كتعزية
وتعزية واما تفعال فللمبالغة نحو تردد وتكرار وتجوال
وفي باب ضارب وزان مفاعلة وفعال بكسر الفاء
وفيعال نحو قاتل مقاتلة وقتالاً وقيتالاً وفي باب تفعل صحيحاً
وزان تفعل بضم العين كتكرم وتفعّال بكسر التاء
والفاء وتشديد العين سماعي وانكان ناقصاً
وزان تمنى بكسر النون وفي باب تضارب صحيحاً
وزان تفاعل كتقاعد وناقصاً مكسور العين كتجافى
وفي باب استخرج صحيحاً وزان استفعال كاستخراج
وانكان اجوف فوزان استفعاله نحو استجارة واستقالة
وفي باب اعشوشب اعشيشاب وفي باب اجلوز اجلوزا
وفي باب احمار احميرارا واما الرباعي المجرد فكفعللة
وفعلال بكسر الفاء وسكون العين وانكان مضاعفاً

ففي الفعال وجهان فتح الفاء وكسرها نحو زوال بالفتح والكسر
واما الرباعي المزيد فيه ففي باب تدحرج وزان تفعلل
بضم اللام الاولى كتدحرج وفي باب احرنجم وزان انفعلال
كاحرنجام وفي باب اقشعرار افعلال بكسر العين وتشديد
اللام الاولى كاقشعرار وفي باب استلقى افعلاء كاستلقاء

المقصد الرابع

اعلم يا بني ان الفعل الخالي عن حروف
العلة والهمزة والمضاعفة قد عرفت امثلته مما ذكرنا فلا يحتاج
الى ذكر جديد فلنذكر هنا المثال من المعتل فاعلم يا قرة عيني
ان الفعل المسمى بالمثال هو الذي فاؤه من حروف العلة
ولا يكون الا واوا او ياء لان الالف لا تقع فاء لسكونها
ويسمى هذا النوع بالمثال لان حرف العلة الذي هو مثال
المبدء واقع في وجه الذي هو الفاء وهو بمنزلة المثال
الملقى من العلة في المعلول وهو مما ذاتي من باب نَعَلَ يَنْعِلُ

بفتح العين الماضى وكسرعين المضارع نحو وعد يعد
ويسر يسر ومن باب نَعِلَ يَنْعَلُ بكسر العين الماضى
وفتح عين المضارع نحو وجل يوجل وفعل يفعل
بفتح العين فيهما نحو وضع يضع وفعل يفعل بكسرهما
نحو وَرِمَ يَرِمُ وفعل يفعل بضمهما نحو وَسُمَ يَوْسُمُ و
لم يات مثال من باب نصر ينصر واعل بعد بان اصله
يوعد فحذفت الواو لوقوعها بين الفتحة والكسرة
واما يضع ويسعل فقيل ان اصلهما ايضا يوضع و
يوسع بكسر العين فاعلا كاعلال يعد الا انها فتحت
لاجل نقل حرف الحلق والبرهان عليه والحكم بحذفها
اسهل واما تصاريف هذه الامثلة فكالصحيح حرفا بحرف

المقصد الخامس

في الاجوف وهو الذى عينه من
حروف العلة وهو واوى ويائى وسمى بالاجوف لانه

بوقوع حرف العلة العارية عن التعين فى وسطه
صار كالكرة جوفاء تدور على قطبيها وعلتها وليست
بمصمتة مدعية للاستقلال حاجبة لعلتها اما
الواوى منه فياتى على وزن نعل بفتح العين ينعل
بضمها نحو قال يقول وتصريفها هكذا قال قالا قالوا
قالت قالتا قلن قلت قلتما قلتم قلت قلتما قلتن
قلت قلنا فعل قال واخواتها بان اصلها قول بدليل
القول نقلت الواو المتحركة الواقعة بعد فتحة الفا
واما قلن واخواتها بان اصلها قولن نحو نصرن
نقلت الواو المتحركة بعد المفتوحة الفا ثم حذفت
لالتقاء الساكنين ثم ابدل فتحة الفاء ضمة للدلالة على
الواو المحذوفة واما المستقبل فتصريفه هكذا يقول يقولان
يقولون تقول تقولان يقلن تقول تقولان تقولون

تقولين تقولان تقلن اقول نقول ويُقل يقول واخواتها
بابها في الاصل يقول نحو ينصر فنقل ضمة الواو لثقلها
عليها الى ما قبلها واما يقلن واخته فاصلها يقولن فالتقى
الساكنان بعد نقل الضمة وحذف الاول واما الامر منه
فتصريفه كذا قل قولا قولوا قولي قولا قلن فاصل قل اقول
أُقُولُ نحو انصر فاستغنيا عن الهمزة بعد نقل الضمة و
التقاء الساكنين وحذف الاول واما اصلها الاول
فهو تقول نحو تنصر فحذفت التاء واسكنت اللام وجيء
بهمزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن فصارت اقول وذلك
ان تشتقها من تقول بعد الاعلال بحذف التاء واسكان
اللام وحذف الواو لالتقاء الساكنين فصار قل وهذا
الالتقاء ليس كالالتقاء في حال الوقف المعتبر بل
السكون في الاخر ذاتي الصيغة فمنع منه واما المجهول

الماضي قيل وتصريفه قيل قيلا قيلوا قيلت قيلتا قلن
قلت قلنا قلتم قلتما قلتن قلت قلنا ويُقل قِيل
بان اصله قول نحو نصر فابدلت الواو المكسور ما قبلها ياءً و
حذفت الكسرة لثقلها ولاسيما بعد الضمة ثم كسرت الفاء
بمناسبة الياء وقد يبقى فيها رائحة الضمة مراعاة للواو
والياء وقد يحذف الكسرة عن الواو لثقلها فيقال قول
بضم القاف وسكون الواو والاول افصح واما قلن بضم
القاف الاخرة فاصله قُولن كنصرن فحذفت الكسرة لثقلها
ثم الواو لالتقاء الساكنين او ابدلت باء ثم حذفت الكسرة
لثقلها ثم الياء لاجل التقاء الساكنين وما اعلو بان حركة
الواو تنقل الى ما قبلها بعد سلب حركة القبل فلا وجه
لسلب حركة القبل اعتباطاً واما مجهول المستقبل فتصريفه
هكذا يقال يقالان يقالون تقال تقالان تقلن تقال

تقالان تقالون تقالين تقالان تقلن اقال نقال فيعل
يقال بان اصله يُقْوِل نحو يضرب مجهولاً قلبت الواو الفاً
بعد نقل حركتها الى ما قبلها ويعل يقلن بسقوط الالف
لالتقاء الساكنين وقد ياتي من باب فعِل يفعَل كعلِم يعلَم
نحو خاف يخاف اما خاف فاصلها خَوِف فقلبت الواو
المتحركة بعد الفتحة الفاً واما يخفن وما بعدها فاصلها
خوفن كيعلمن فقلبت الواو المكسورة ياءً ثم الفاء وحذفت
لالتقاء الساكنين ثم كسر الفاء للدلالة على الياء وان
شئت قلت قلبت الواو المتحركة المسبوقة بالفتحة
الفاً واسقطت لاجل التقاء الساكنين ثم كسر الفاء
للدلالة على الواو المكسورة التي هي في حكم الياء واما
يخاف فاصلها يخوف فنقل حركة الواو الى ما قبلها ثم
ابدلت الفاً واما يخفن فاصلها يخوفن كيعلمن تبدل

الواو الفاً ثم تسقط والارخف واصلها تخاف حذفت التا
وسكنت اللام والقي الالف وتقريبها خف خافا خافوا
خافي خافا خفن وعلم اعلال الواو في ما مر ومجهول الماضي
خيف وتقريبه كما مر مع كسر الفاء ومجهول المستقبل يخاف
وتقريبه ايضا كما مر واما اليائي منه فياتي على وزن
فعل بفتح العين يفعل بكسرها نحو باع يبيع وتقريبهما
كما مر مع كسر الفاء في الكل ويُعْيِل باع بان اصلها بيع نقلت
الياء المتحركة بعد الفتحة الفاً واما يبعن فسقطت الالف
لالتقاء الساكنين وكسر الفاء للدلالة على الياء المحذوفة
ويعل يبيع بان اصلها يبيع نحو يضرب فنقل كسرة الياء
الى ما قبلها لتعلها واما يبعن وتبعن فسقط الياء لالتقاء
الساكنين ويعل بع في الامر بان اصلها تبيع فحذفت
التاء وسكنت العين وحذفت الياء لالتقاء الساكنين

او بمال اصلها الثانی ابیع نحو اضرب نقل حرکة الیاء لنقلها
الی السابق واستغنی عن الهمزة وحذفت الیاء لالتقاء الساکنین و
اصلها الاول بُیِعَ نحو ضُرِبَ فحذفت التاء وسکنت
العین ونقلت الحرکة وسقط الحرف لالتقاء الساکنین و
الکل موجبه واما بیعا فاصلها بیعان فحذفت التاء والنون
او اصلها ابیعا نحو اضربا نقلت حرکة الیاء الی الفاء واستغنی عن
الهمزة ومجهول الماضی بیع واصلها بُیِعَ نحو ضُرِبَ حذفت
الکسرة لثقلها ثم کسرت الباء لاجل المناسبة وثقل الضمة قبل
الیاء وقد یتم ضمة للدلالة علی المجهول ومناسبة الیاء معاً
وقد یبدل الیاء واواً لمناسبة ضمة الفاء وابقاؤها للدلالة
علی المجهول فیقال فی بِعْتُ بُعْتُ بضم الباء الی اخرها واما بِعْتُ
الی اخرها اصله بُیِعْتُ فحذفت کسرة الیاء لثقلها وکسروا الفاء
لثقل الضمة مع الیاء ومجهول المستقبل یباع واصلها یبیع نحو

یضرب مجهولة نقلت فتحة الیاء الی ساکنها ثم ابدلت الفاً

المقصد السادس

فی الناقص وهو کل فعل تقدمت صحة
علی حروف العلة الدالة علی المبدء مضارعه بذلک ناقصا وهو
داوی ورابی اما الواوی فیاتی من باب نَصَرَ یَنْصُرُ نحو دعا
یدعو فیصرف دعا هکذا دَعَا دَعَوَا دَعَوْا دَعَتْ دَعَتَا دَعَوْنَ
دعوت دعوتما دعوتم دعوت دعوتما دعوتن دعوت
دَعَوْنا اما دعا فاصلها دعو کفرح نقلت الواو المتحرکة بعد
الفتحة الفا ولم یُعَلَّ دعوا الرفع الالتباس بالمفرد واما دَعَوْا
فاصلها دَعَوُوا نقلت الواو الاولی الفاً ثم اسقطت مع
وزان نعوا ودعت اصلها دعوت نقلت الواو الفاً ثم
اسقطت وزان نعت ودعتا اصلها دعوتا فعلت کما مر وزان
نعتا ودعون الاخر علی وزن الاصل واما یدعوا فتصریفه
یدعو یدعوان یدعون تدعو تدعوان یدعون تدعون

تدعون تدعين تدعوان تدعون ادعو ندعو اما يدعو واخواتها
فاصلها يدعوو كبُضُر استقلت ضمة الواو لثقلها وتدعوان على
اصلها ويدعون في المذكر اصلها يدعوون حذفت ضمة اللام
ثم حذفت لالتقاء الساكنين وزان ينفعون وفي المؤنث على
اصله وتدعين في المفردة اصلها تدعوين حذفت كسرة الواو
لثقلها ثم اسقطت بالتقاء الساكنين ثم كسر العين للدلالة
على الواو المكسورة التي بمنزلة الياء او تبدل الواو ياء لا بالياء
ثم يحذف كسرها ثم تسقط بالتقاء الساكنين ثم تكسر العين
لاجل الدلالة على الياء او تكسر قبل حذف الياء للمناسبة
وهي وزان تفعين وهي في الجمع على اصله والامر ادع ادعوا
ادعوا ادعي ادعوا ادعون فادع اصلها تدعو فحذفت التا
والواو وجيئ بهمزة الوصل وادعو على اصله واما ادعُوا
فاصلها ادعُوُوا حذفت ضمة الواو ثم اسقطت لالتقاء

الباقي

الساكنين او تؤخذ من تدعون فتسقط التاء والنون وتؤتى
بهمزة وادعي اصلها تدعين حذفت التاء والنون وجيئ
بهمزة الوصل وادعوا اصلها تدعوان حذفت التا وجيئ
بهمزة ولم يحذف النون لانها علامة التانيث واما مجهول
الماضي دعي وتقريبه دُعِيَ دُعيا دُعوا دُعيت دُعيتا
دُعين دُعيت دُعيتما دُعيتم دُعيت دُعيتما دُعين
دُعيت دُعينا واعل دعي بان اصله دعو تطرفت الواو
الثالثة بمناسبة كسرما قبلها ياء وكذا اخواتها واما دُعُوا
فاصله دُعُوُوا تطرفت الواو الاولى ياء ثم حذفت الضمة
لثقلها على الياء ثم اسقطت لالتقاء الساكنين ثم ابدل
كسرة العين ضمة للدلالة على الواو المحذوفة ومجهول
المستقبل يدعى يدعيان يدعون تدعى تدعيان يدعين
تدعى تدعيان تدعون تدعين تدعيان تدعين ادعى

يدعى اما في يدعى واخواتها فقلبت الواو المتحركة بعد الفتحة
الفاً واما يدعيان واخواتها فاصلها يُدْعَوان فقلبت
الواو الواقعة رابعة بعد غير الضمة ياء ويدعون ومثلها
اصلها يدعوون فقلبت الواو الاولى الفاً واسقطت لالتقاء
الساكنين وجمع المؤنث اصله يُدْعَوْنَ قلبت الواو الرابعة
غير الضمة ياء واما تدعين فاصلها تدعوين نحو تنصرين
قلبت الواو الفاً واسقطت لاجل التقاء الساكنين وياتي
من باب علم يعلم نحو رضى يرضى اما رضى فتصريفه كمجهول
دعا الا ان فائها مفتوحة واصل رضى رضو بدلالة الرضوان
فكانت الواو الثالثة بعد كسرة فقلبت ياء والاعلال
في الكل كما مر في مجهول دعا واما يرضى فتصريفها واعلالها
كمجهول يُدْعَوا الا ان الياء فيها مفتوحة والامر ارضَ ارضيا
ارضوا ارضى ارضيا ارضين فارضَ اصلها ترضى فحذفت

التاء وجيئ بهمزة مكسورة وحذفت الالف وكذا البواقي وياتي
من باب حسن يحسن نحو خوير خوانا مار خو فتصريفه كحسن
من غير اعلال واما يرخو فاصلها يرخو بضم الواو فتحذف
الضمة لثقلها وتصريفها واعلالها نحو يدعو بلا تفاوت
ولم يات من باب حسب يحسب واما الناقص اليائي
فقد اتى من باب ضرب يضرب نحو رمى يرمي فتصريفهما
واعلالهما معلومين ومجهولين كدعى مع قلب واو الاسم
المفعل ياء وكذا امره الا ان الهمزة مكسورة وكذا عينه
لاجل الياء وياتي من باب علم يعلم نحو خشي يخشى وتصريفهما
واعلالهما معلومين ومجهولين والامر جميعا كرضي يرضى
وياتي من باب فتح يفتح نحو رعى يرعى فتصريف رعى و
اعلالها نحو رمى وتصريف يرعى واعلالها نحو يرضى و
الامر منه نحو ارض

المقصد السابع

في اللفيف اما المفروق

منه نقد اتى من باب ضرب يضرب نحو وفى يفى وغاية فيهما
تقريفاً واعلالاً معلومين ومجهولين وامراً كرمى يرمى
وهذا القسم من اللفيف من حيث الواو يتبع المثال
ويعل كاعلاله ومن حيث الياء يتبع الناقص ويعل
كاعلاله ومن باب علم يعلم نحو وَجِىَ يَوْجَى وجياً وهما
تقريفاً واعلالاً معلومين ومجهولين وامراً نحو رَضِىَ
يَرْضَى ويأتى من باب حسب يحسب نحو ولى يَلِى
وَلْياً أَمَا وَلِىَ فكرضى واما بلى فيكفى والامر منه وجى
يُوجَى ايج كارض ومن ولى يَلِى لِ واما اللفيف
المقرون فيأتى من بابين باب ضرب يضرب نحو طوى
يطوى طيّاً والامر اطو وهى كرمى يرمى تقريفاً و
اعلالاً ومن باب علم يعلم نحو طوى يطوى طَوِىَ
والامر اطوَ بفتح الواو وهى كرضى يرضى **المقصد**

الثامن فى المهموز وهو كل فعل فيه همزة سواء كان فى فاء
ام عينه ام لامه وسواء كان الفعل صحيحاً ام معتلاً نحو
أمر وسال وقرء وال ورأل ووطئ وتصاريف
صحاحه كالصحاح ومعتلاته كالمعتلات فلا يحتاج الى
تطويل واما ما يختلف من حيث تسهيل الهمزة فقد ذكر احكامه

المقصد التاسع فى المضاعف وهو كل فعل فيه حرفان
متماثلان مقرونان فلا يعد منه ثلثى اوكان فيه حرفان
متماثلان بعد حرفين متماثلين نحو زلزل وهو يجتمع
مع المهموز نحو ازّ والصحيح نحو مدّ والمعتل نحو ودّ
وحى وقوى وهو يصاريفه فى كل باب مثل ما بجفصه
والمتماثلان المقترنان انكان الثانى منهما متحركا يدغم الاول
بعد التسكين فيه وانكان ساكناً فلا نحو مدّ ومدّت
ويمدّ ويُمدّان وعند الجزم فيه اربعة اوجه الكسر ان

الساكن اذا حرك حرك بالكسر والفتح لانه اخف الحركات والضم
اذا كان ما قبلها مضموماً بمناسبة الضمة السابقة وذلك
الادغام فيقال مُدَّ مُدَّا مُدُّوا وللمؤنث مُدِّي لِيَمُدَّ لِيَمُدَّا لِيَمُدُّوا
وهكذا واما في فرّ فلا يضم الراء وهو يأتي من باب نصر ينصر
نحو مدّ يمدّ ومن باب ضرب يضرب نحو فرّ يفرّ ومن باب
علم يعلم نحو برّ يبرّ ويصاريفها كالصحيح ويندرج في
باب حسن يحسن نحو حبّ ولبّ وقرينة كونها من هذا
الباب كون اسم الفاعل منهما حبيب ولبيب كقولهم بكر هو كريم

خاتمة في بعض النوادر **منها** نون التاكيد الثقيلة

اعلم يا بني ان في لسان العرب نونا مشددة تدخل على
الفعل وتلحق اخره فتدل على التاكيد والتشديد فلا تدخل
الا على الفعل الاستقبالي الذي فيه معنى الطلب كالامر و
النهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم نحو اضربنّ

ليضربنّ ولا تضربنّ وهل تضربنّ وليتك تضربنّ والا
والله لتضربنّ وقد تدخل على النفي لمشابهته النهي فتفتح
اخر الفعل المفرد وتحذف نون التثنية لكراهة اجتماع
النونين وواو الجمع لدلالة الضمة عليها وياء المخاطبة
الواحدة لدلالة الكسرة عليها وسر ذلك ان النون المشددة
ثقيلة فتوصل الى تخفيف الفعل بما ذكرنا حتى يسهل معها
النطق به وكسر النون الثقيلة بعد الف التثنية
لتكون خليفة لنونها ولما كان فعل جماعة النساء الاخذف
نونه لكونها ضميراً ويحذف منها ليحصل اللبس على اي حال
زيد بين النونين الفا فتقول في امر الغايب ليضربانّ
ليضربانّ ليضربنّ لتضربنّ لتضربانّ ليضربنانّ وفي
الامر الحاضر اضربنّ اضربانّ اضربنّ اضربنّ اضربانّ
اضربنانّ وفي النهي لا يضربنّ لا يضربانّ لا يضربنّ لا تضربنّ

لاتضربانّ لايضربنانّ لاتضربنّ لاتضربانّ لاتضربنّ لاتضربنّ
لاتضربانّ لاتضربنانّ لاتضربنّ لاتضربنّ وعلى هذا قس
ماسواها ومنها نون التاكيد الخفيفة اعلم يابنيّ انه تدخل
على الفعل فتفيد معنى التاكيد كالثقيلة وتدخل حيث
ماتدخل الّا ان الخفيفة تمتنع عن محل التقاء الساكنين
وهو بعد الالف كالمثنى وجمع المؤنث المحتاج الى الالف
الزائدة ومنهم من جوّز دخولها فيهما ايضا وجعل مدّ الالف
بمنزلة الحركة والحوان هذه وامثالها لبت بالتجويز فان سمع
من العرب الفصيح يعمل على الكل تسليمه وانلم يسمع نعمل الكل
بترك وضع اللغة وتسميتها عربية وانسمع بعض ولم يسمع
بعض فالاولى الكلام فى عدالة الراوى وعدم عدالته
فى الرواية لا النظر فى دليله الّا ان علماء الادب خلطوا عملاً
صالحاً واخر سيئا وكرّوا على ما فرّوا فان وضع علوم العربية كان

يوم اول لمخالطة العرب مع العجم وفساد لسانهم فاراد امير المؤمنين
عليه السلم وضع علم لحفظ لسانهم عن اللحن فجاء علماء الادب
وافسدوه افسادا اخر بقياساتهم واستحساناتهم واجتهاداتهم
ونشروها فى البلاد وعوجوا السنة الناس قهراً بنشر
كتبهم فى العالم ولا فما مغزى اختلافهم هذا الاختلاف وانهم فى
ذلك لا كفقهائهم وقياساتهم واستحساناتهم واجتهاداتهم
فى الدين ونشروها فى العالمين وكان على الكل السمع والطاعة
والاقتصار على السمع فلاجل ذلك اقول لك كما قال الامام
العسكرى عليه السلم فى بعض فقهائهم خذوا بما رووا
وذروا ما راوا وذلك بعض ما علمت وتاتهم فى الرواية
فلا تكن من المقلدين واذا رأى علماء العصر يقتدون اثر
علماء الادب من غير روية حتى انهم اذا قالوا لشئ معنوى
ليستوى فيه جميع اللغات وجميع النفوس كما افاده خصر تقدم

ما حقه التاخير او الابتداء بالنكرة او بلا له كلمة معلومة
المعنى على شئ مثلا يستندون فيها الى علماء الادب بانه
قد ذكره فلان ولا يشعرون ان المسموع من اهل الادب
رواياتهم لا دراياتهم وامثال هذه المعاني والعلل والوجوه
التي يذكرونها ليست مما يتفوه به العرب وليست مما
يروى البتة ولكن العوام يقلدون العوام من حيث
لا يشعرون فلا تكن من الجاهلين **الباب الثاني**
في تصاريف الاسم وهو اقل تصريفا من الفعل واقل
تقلبا في الصور لعدم تفوذه وجموده وغلظته وتصريفه
تابع لتصريف الفعل فكلما كان ذكر الفعل ورايحته فيه
اكثر كان اكثر تصريفا وشباهة به وكلما كان فيه منهما
اقل كان ابعد عن التصريف ونحن قد افردنا بابا لتصريفات
الاسم حتى يكون جامعا لاحكامها ففي هذا الباب ايضا فصول

فصل اعلم يا بني ان الاسم اولا على قسمين قسم هو
كثير الشبه بالحرف فلا تصريف له اصلا نحو من وما
موصولتين ولين في هذا العلم منه كلام وقسم فيه رايحة
الفعل وله تصاريف وبناء هذا الباب عليه وله ثلثة
اقسام كما روى عن امير المؤمنين عليه السلم ظاهر ومضمر
واسم ليس بظاهر ولا بمضمر وسنفصل تصاريفها انشا
الله وباعتبار اخر منه مذكر ومنه مؤنث وكل منهما معنوي
ولفظي وبينهما برزخ كالخنثى فقد يلحق بالمؤنث ورايئا
ان نقدم المذكر والمؤنث لعلة احكامها ثم نتبعها بتصاريف
المبهمات ثم الضمائر لعلة تصريفاتها ثم الظواهر **فصل**
في المذكر والمؤنث اعلم ان المذكر ما غلب عليه جهة الرب
صفة كان او ذاتا من جماد او نبات او حيوان او انسان
والمؤنث ما غلب عليه جهة النفس وهما امران حقيقيان

والخالق جل شانه هو واضع الالفاظ وهو العالم بخلقته الا يعلم
من خلق وهو اللطيف الخبير قال تعالى جل شانه ومن كل شئ
خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ولكن الذين يعلمون ظاهرا
من الحيوة الدنيا حسبوا ان المؤنث الحيوانى والانسانى
حقيقى ومن سايرالاشياء غير حقيقى وقد اخطاوا فى ذلك
الاترى ان واضع الالفاظ حكيم البتة وغير الحكيم لا يمكنه
وضع الفاظ هكذا بهذا النظم المتقن والنسق المحكم وايضا
لا يجعل بعض المسميات من غير سبب مؤنثا وبعضها
مذكرا ونحن قد اثبتنا فى كتبنا الاصولية وغيرها ان الواضع
هو الله الحكيم ولا يخرج من غير تدبير حكيم البتة ثم من قدرته
البالغة وحكمته المحكمة فرق بين المذكر والمؤنث فى
الالفاظ كما فرق بينهما فى الخلقة وجعل لكل منهما علامة
وهى اى العلامة على قسمين اما ظاهرة فى نفسه او ما يكشف

عنه وسمى القوم تلك بالمقدرة فالحقيقى باصطلاح القوم
الظاهر العلامة نحو ضاربة وحبلى ونفساء وغير الحقيقى
باصطلاحهم نحو غرفة وذكرى وصحراء والحقيقى باصطلاحهم
المقدر العلامة نحو زينب وسعاد وغير الحقيقى باصطلاحهم
المقدر العلامة نحو ارض وشمس وهى اى العلامة اذا
كانت ظاهرة فى نفس المؤنث ثلثة التاء والالف المقصورة
والممدودة ولا يقدر منها الا التاء فانها تظهر عند الاستكناف
بالتصغير دون اختيها نحو هند وهنيدة وقدر وقديرة
فاسوا الزايد على الثلاثى الذى لا يظهر فيه التاء مصغرا
على الثلاثى وقد يرجع التاء فيه ايضا شذوذا نحو
قديديمة تصغير القدام مؤنثة والاصل فى التانيث
الاسم ويتبعها الفعل لانه ان انث انث لاجل الفاعل
او نائبه وقد يؤنث الحرف نحو ورتة رمية من غير رام

ولعلت فى لعل وامّا ما يكشف عن تانيث المؤنث فكاف لفعيل
الراجع اليه نحو والشمس وضحها والاشارة اليه نحو
تلك الدار الاخرة وفعله المسند اليه نحو التفت الساق
بالساق وما يوصف به نحو كاس من معين بيضاء و
الحال نحو لسليمان الريح عاصفة وتصغيره نحو قديرة
فى قدر ويتجرد عدده عن التاء من الثلثة الى العشرة
نحو ثلث اذرع وعشر ارجل ويجمعه على وزن خاص بالمؤنث
نحو فواعل فى الصفات نحو طوالق وحوايض وقد ضبط بعض
الادب المؤنثات السماعية فى قصيدة نذكرها تسهيلا للضبط وهى

نسى الغداء لسائل واقانى لمسائل ناحت كغصن البان
اسماء تانيث بغير علامة هى يا بنى فى عرفهم ضربان
قد كان منها ما يؤنث تارة هو خير لاختلاف معان
اما التى لابد من تانيثها ستون منها العين والاذنان

والنفس ثم الدار ثم الدلو من اعدادها والسن والكفان
وجهنم ثم السعير وعقرب والارض ثم الاست والعضلان
ثم الجحيم ونارها ثم العصا والريح منها واللظى وديان
والغول والفردوس والغلمك التى فى البحر تجرى وهى فى القرآن
وعروض سعر والذراع وثعلب والملح ثم الفاس والوركان
والقوس ثم المنجنيق وقارب والخمر ثم البئر والفخذان
وكذاك ذو ذهب ودرهم قد حكيم ابدا وفى ضرب بكل بنان
والعين والينبوع والدرع التى هى من حديد فط والقدمان
وكذاك فى كبد وفى كرش وفى سقر ومنها الحرب والنعلان
وكذاك فى فرس وكاس ثم فى افعى ومنها الشمس والعقبان
والعنكبوت ندب والموسى معا ثم اليمين واصبع الانسان
والرجل منها والسراويل التى فى الرجل كانت زينة العربان
وكذا الشمال من الاناث ومثلها ضبع ومنها الكتف والساقان

اما الذى قد كنت فيه مخبراً هى كان سبعة عشر للتبيان

السلم والمسك ثم القدر فى لغة ومثل الحال كل اوان

والليث منها والطريق وكالسرى ويقال فى عنق كذا ولسان

وكذا سماء والسبيل وكاضحى وكذا السلاح لقاتل طعان

والحكم هذا فى القفا اذ أردف رحم وفى المسكين والسلطان

نقصيدتى بقى والى الكتبى ثوب الفناء وكل شئ فان

انتهى واما التى فيها العلامة فعلامتها احدى ثلث التاء

والالف المقصورة والممدودة اما التاء منها فتاتى لاربعة عشر

معنى احدها الفرق بين المذكر والمؤنث فى الصفة نحو فاطمة

ومنصورة وحسنة وفى المنسوب نحو مدينة واما ربعة و

بنعه للمذكر لانها صفة النفس وفى الجامد نحو امراة وثانيها

لفصل الاحاد عن الاجناس نحو تمر وتمرة وسفين وسفينة

وكماء وكماة على قول والجنس المجرد عن التاء مذكر عند الحجازيين

مؤنث عند غيرهم ونزل بها التنزيل نحو نخل خاوية ونخل منقعر

وثالثها الدلالة على الجمع وذلك فى كلام لا يذكر الموصوف فيه

نحو خرجت خارجة على الامير وفى مثل ركوب وركوبة ومثل

زبيرية ومثل حمالة ورابعها لتوكيد الصفة نحو علامة و

روايه ونسابة وفروقة وخامسها الدلالة على محمة المفرد

فى منتهى الجموع نحو جوارية وموازجة وكيالجة وسادسها

الدلالة على ان المفرد منسوب فى منتهى الجموع نحو اشاعثة

وازارقة والمساهدة وسابعها للتعويض عما حذف نحو

زنادقة فى زناديق وفراعنة فى فراعنين فى فرعون و

حجاجة فى حجاجيح وثامنها تاكيد تانيث الجمع نحو اعربة

وغلمة وهذه واجبة فيهما ونحو حمالة وصقورة وخيولة

وليت بواجبة فيهما وقد تلزم كعمومة وخولة وكصيارفة

وملائكة وليست بلازمة فيهما وتاسعها التاكيد معنى التانيث

نحو ناقة وناقة ونحو عجوز وعجوزة وعاشرها التاء تلحق
اللفظ على ما قيل كعرفة وظلمة وغمامة وعندنا حقيقة كما عرفت
الا انه ليس بتانيث حيوانى وحادى عشرها العوض عن
الفاء نحو عدة فى وعد او اللام نحو كرة وظبة وثانى عشرها
العوض عن ياء الاضافة نحو ايت ويامت وثالث عشرها
الدلالة على النقل من الوصفية الى الاسمية كالنطيحة و
الذبيحة وحلوبة وركوبة ورحولة وراحلة ورابع عشرها
لافادة المبالغة فى الصفة المختصة بالمذكر نحو علامة
اى الشجاع الذى لا يهتدى من اين يؤتى واعلم ان
الغرض من ادخال التاء تفريق المؤنث عن المذكر
فاذا كانت الصفة مختصة بالمؤنث يستغنى عنها
نحو حائض وطالق وحامل ومرضع ومطفل للهم الا ان
يقصد احدانها الصفة فتلزم نحو حاضت فهى حائضة

وطلقت فهى طالقة وناقة ضامر وامرأة عانس شاذ وسيتوى
المذكر والمؤنث فى مفعل بفتح الميم والعين ومفعال ومفعيل
بكسر الميم فيهما وفعال بفتح الفاء وفعال بكسر الفاء وفعول
بفتح الفاء مطلقا وفعيل بمعنى المفعول ثابتة على الوصفية
نحو منشم ومعطار ومنطيق وجبان وردلاث وشكور و
سبور وركوب وجرور وجريح وكثيرا ما تلحق التاء فعول
بمعنى المفعول للدلالة على النقل من الوصفية الى الاسمية
لا للتانيث ولذلك تصلح معها ايضا للمذكر نحو حمولة و
رحولة وانكار فعيل بمعنى الفاعل بلحقة التاء نحو سميعة
وبصيرة ولا يعقضه قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين
اذ لا يدرون ماذا اراد الله من الرحمة فلعله رحل كالكلمة
فى قوله بكلمة منه اسمه المسيح وقيل ان فعيل بمعنى المفعول
مع كثرته غير مقيس عليه وربما لم يلحق التاء فى فعيل نحو

ناقة رَيّض واما الالف المقصورة الملحقة للتانيث فتعرف
بعدم لحوق التنوين عليها والتاء والالف الملحقة المقصورة
على ثلثة اوجه تانيثية كحبلى والحاقية كارطى وتكثيرية
كقبعثرى ولا تلحق هذه الاسادسة ويلحقها التنوين وقيل
يعرف التانيثية عن الالحاقية بعدم وجود وزن له لو
الالف بصيرج نحو حبلى اذ لو ابدلت الالف بصيرج صار على وزن
فُعْلُل ولا اسم على وزن فُعْلُل حتى تلحق به بخلاف ارطى فانه
يصير على وزن فعلل ويلحق بباب جعفر وهو مدخول
بوجهين الاول ان فعلل كجُنْدَب فلنا ان نقول ان الف
حبلى الحاقية بباب جُنْدَب والثانى ان الاوزان غير محصورة
والاستقراءات ناقصة ولذلك اختلفوا فى اوزان الاسما
والوجه الوقوف على السماع ويدخل التنوين الملحقة نكرة
لا معرفة بخلاف الف التانيث والالف التى يسبقها الف

اصلين مثل اصلية كعصى ورحى وان سبقها الف زائدة
للتانيث ان منعت الاسم عن الصرف والا مثل الحاقية والفا
فى فُعْلى بضم الفاء التانيث صفة كانت او غير صفة والصفة
كانت مؤنث افعل كافضل فضلى او لا كالانثى وخنثى وغير الصفة
كانت مصدرا كالبشرى والرجعى او اسما كبهمى وجرزى ومنها
فِعْلى بكسر الفاء مصدرا كذكرى او اسما جمع كظربى وجملى ومنها
فَعْلى بفتح الفاء جمعا كصرعى ومصدرا كدعوى وصفة كسكرى
فان كان اسما ففى الفه وجهان كارطى وعلقى ومنها فَعْلَتين بفتحتين
مصدرا كالبشكى والجمزى كما قيل وهما كما فى كتب اللغة صفتان
فان يشكى اليدين والعمل اى خفيفة سريعة وجمزى ايضا
بمعنى السريع نعم بَرَكَى وحَيَدَى مصدران ووصفا كفرس
وَبَكَى وناقة زَمَلَى اى سريعة واسما كدَرَى واجَلى لموضعين
ومنها أَفْعَلى كاجفلى بمعنى اجمعهم او الجماعة من كل شئ يقال

دعاهم الأجفلى اى بعامتهم ومنها فعالى بالضم كحيارى لطائر
وفوعلا بالفتح كحولايا للموضع وفعالى بضم الفاء كشقارى لنبت
وفعللى بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى كحجيبى لجنى
من الانصار وفعيلى بضم الفاء وفتح العين كبقيرى لعبة
وفعيلى بكسرتين وتشديد العين كخليفى وفعولى بفتحتين
وفتح اللام الاولى نحو جوكرى للداهية وفوعلى بفتح الفا
كحوزلى لمشية فيها تفكك وفيعلى بثلث فتحات مع
تشديد العين نحو بهيرى للماء الكثير والباطل وبالنا
تقول انه فعيلى بتشديد الياء، وفعللى بتشديد اللام
وميفعلى مثلثة الميم كمكورى للئيم ومفعلى بكسر الميم و
سكون الفاء وكسر العين وتشديد اللام كمرعزى للرغب
تحت الشعر وفعلى بكسر الفاء وسكون العين وكسر اللام
الاولى كهربذى للمشى فى اختيال وفعللا كبردرايا وفعليا

بثلث فتحات وشد الياء كذربيا للداهية وكذا فعليا بتشديد
اللام والياء كالذربيا وفعلى بفتحتين وتشديد اللام كذرقى
وفعليا كذكريا وتدميد وفعلى كعرضنى لنوع من التمر
وفعلى بكسر الفاء وفتح العين وشد اللام كدفلى لضرب
من المشى وفعلى بضم الفاء وفتح العين وسكون النون
كجلندى اسم رجل وفعلى بضم الفاء وفتح العين مشددة
كسمهى للباطل وفعيلى كالسمهى وبدال ابنا وفعالى
بفتح الفاء كصحارى جمع وفعللى بكسر الفاء وسكون العين و
فتح اللام الاولى كهدبا وفعلى بكسر الفاء وفتح العين واللام
المشددة كقبطرى لمشية فيها تبختر وفعيلى بكسر الهمزة
والعين وسكون الفاء كاهجيرى للهذيان وجاء فعيلى
بكسر الفاء وشد العين المكسورة كهجيرى بمعناه وفعللو
بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وضم الثانية

كحندقوق وفعلوق بفتحتين كرهبوق وافعلاوى كاربعاوى
لضرب من مشى الارنب وفعلاء كاكبرجاء وفعيولى بفتح الفاء
وسكون الياء كفيضوضى وفعيلى بفتح الفاء وسكون الياء
وكسر العين كفيضيضى وفعولى بفتح الفاء وضم العين كفيضوضى
وفعلوى بفتح الفاء والواو وسكون العين كهريوى لبنت
وفعُلّى بضمتين وتشديد اللام ككُفُرّى وبُذُرّى وجُدُرّى
وعُلُبّى وفعُتّلى بضم الفاء وفتح العين المشددة كخنيطلى
وقبيطلى هذا ما بلغ جهدى بقدر الفرصة من ضبط الاوزان المقصورة
واما اوزان الممدودة فمنها فعلاء بفتح الفاء وهو قياسى فى
مؤنث افعل نحو حمراء وقد يجئ صفة وليس مذكره افعل
كامراة حسناء ودميمة هطلاء وحملة شوكاء ورداهية دهياء
والعرب العرباء ومصدراً كالسراء والضراء واللواء والباساء
كالصحراء والهيجاء واسم جمع كالطرفاء والقصباء وقد يقصر

بعض الممدودة للضرورة والمحذوف من اللفين الاولى فى رجعت
الثانية الى اصلها وهو الالف لان الكلمة مع التقصير كانصرف
ومنها فعلاء بفتحتين نحو فلان ابن تأواء اى ابن امه و
الشحناء وخيفاء اسم ماء وقرباء لموضع وفعلاء بكسر الفا
وفتح العين كسِراء لنوع من البرود وبُغَلاء بضم الفاء وفتح
العين مفرداً صفة كالعشراء والرحضاء اوجمعاً كالفقهاء
والعلماء واما بِغلاء بكسر الفاء وسكون العين كجرباء الدبية
وفعلاء بفتح الفاء وسكون العين كخشناء لبنت نمن الالحاح
بقرطاس بكسر الفاء ومفتوحها ومنها فاعلاء كقاصعاء
وفعيلاء بكسر الفاء وسكون العين ككبرياء وفعالاً بفتح
الفاء مصدراً كبراكا بمعنى البيات فى الحرب واسماً
كثلاثا وصفة كطياتا وفعولا بفتح الفاء كبروكا بمعنى براكا
وخيوفاء لموضع وفعللاء بكسر الفاء وفتح اللام الاولى كهندباء

وفعلاء بفتح الفاء واللام الاولى كعقرباء وفعلاء بضم
الفاء
وسكون العين وفتح اللام الاولى كحنفسا وفعيلاء بفتح الفاء
وكسر العين كقريثا لتمر وفعِلاء بكسر الفاء والعين وشد
اللام كزمكاء وافعلاء بفتح الهمزة وكسر العين مفردا كان
رباء
وجمعا كابنياء وافعلاء بضم العين كاربعاء وافعلا بفتح
العين كاربعاء وفعلياء بفتحتين وكسر اللام وشد الياء
كزكرياء وفاعولاء كعاشوراء وتاسوعاء ومفعولاء كمعيوراء
جمع العير بمعنى الحمار وفعالاء بضم الفاء وكسر اللام الاولى
كجحاديا بالجيم والحاء المهملة وفعلالاء بفتح الفاء واللام الاولى
وسكون العين كبرناساء وفعلاء كبرساء وفعالاء كبراساء و
فعللاء كبرنساء كلها بمعنى الناس وفعيلاء بكسر الفاء والعين
وشدها كحفيصاء وفعليلياء بضم الفاء وفتح العين وشد
اللام كسلحفاء وفعليلياء بضم الفاء وفتح العين وكسر اللام

كبرنتياء اسم ملك باليمن وتفعلاء بفتح التاء وسكون الفاء
وفتح العين كترتكضاء لضرب من المشي وفعلاء بكسر الفاء
وفتح الياء وسكون العين مخرد بكساء للقطيع من الغنم
وفعيلاء بفتح الفاء نحو كثيراء وفعلاء بضم الفاء وسكون العين
وضم اللام الاولى كقرفصاء وفعللاء بضم العين ايضا كقرفصاء
وفعالاء بكسر الفاء وفعالاء بضمها نحو قصاصاء هذا ما بلغ
جهدي اليه من اوزان الممدود مع قلة الفرصة وقلة الاعتناء
باصل العلم فصل ولما ان فرغنا من بيان امر المذكر و
المؤنث ناسب ان نذكر امر المقصور والممدود وقياسهما في
الالفاظ اعلم ان الاسم من حيث الاخر بمقصور وممدود
فالمقصور ما كان في اخره الف بلا همزة وهي من اصوله كعصا
ورحى والممدود ما كان في اخره الف وهمزة كسماء وقياس
المقصور كل اسم معتل اللام ما قبل اخر نظيره الصحيح مفتوح

يجب ان يكون فى المعتل ايضا مفتوحا فيعل حرف العلة
فيه ويقلب الفا وقياس الممدود كل اسم معتل اللام مثل
اخر نظيره الصحيح الف فاذا بنى المعتل بناؤه يعل حرف العلة
فيه همزة كما علم فى المقدمة فالمفعول المعتل اللام فى غير الثلاثى
المجرد مقصور نحو معطى ومشترى لان نظائرها مكرم و
مشترك واسماء الزمان والمكان مطلقا والمصدر ميميا قياسا
مفعل بفتح الميم وسكون الفاء وفتح العين ومفعل بضم
الميم وسكون الفاء وفتح العين نحو مغزى بفتح الميم ومُلهى
بضمها لان نظيرهما مقتل ومخرج والمصدر من معتل اللام
اذا كان ماضيه كعلم ولازما والصفة المشبهة منه على
افعل نحو عَشِيَ عشًى فهو اعشى او على فعلان نحو صَوِيَ
طوىً فهو طيان او على فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو
صَدِيَ صدىً فهو صدٍ لانها نظير حَوِلَ حولاً فهو احول و

عطش عطشا فهو عطشان وفرق فرقا فهو فرق وعزى عزاً
بالمد شاذ وجمع اسم وزان غرفة من معتل اللام نحو عُزىً
فى عرية بضم الفاء وفتح العين وجمع اسم وزان مرفة من
معتل اللام نحو جرزى بكسر الجيم وجزية وقد يتعاكسان فيأتى
نعل بالضم جمع فِعلة بالكسرة نحو كسوة وكُسىً ونعل بالكسر
جمع فُعلة بالضم نحو حلىً وحلية وهما ايضا مقصوران
لفتح ما قبل الاخر ومفعل بكسر الميم وفتح العين من معتل
اللام نحو مبغى ومهدى وافعل من افعل فعلى نعتل
اللام نحو اعلى وعليا وادنى ودنيا وجمع مؤنث هذا
الباب نحو على بضم العين فى علياء ومؤنث افعل التفضيل
نحو اكبر وكبرى واصغر صغرى وكل اسم جنس اخر واحده
تاء بعد الالف وهو ثلاثى نحو حصا وحصاة وقنا وقناة
واما الممدود فهو فى كل مصدر معتل اللام من باب الافعال

والمفاعلة غير الميمي او من باب الافتعال او انفعلال نحو
اعطاء ورماء من رامي يرامي واشتراء واحتباطا ومن باب
الافتعال والاستفعال والافعلال والانفعلال نحو
انجلاء واستلقاء وارعواء واعويرا وكل اسم صوتي من معتل
اللام قد ضم اوله نحو عواء ونغاء ومفرد معتل اللام يجمع على
افعله نحو كساء واكسية وقباء واقبية واما ندى و
اذنية شاذ واسم جنس من معتل اللام احز واحده تاء و
ما قبلها واو او ياء بعد الف نحو غطائية وغطاء وسقاية
وسقاء وسماءة وسماء وجمع جاء على فعلاء نحو شاعر و
شعراء وجمع جاء على وزن فعال مضم الفاء وكسرها من
معتل اللام مفردة على وزن فعله بفتح الفاء نحو ظبية و
ظباء واما قريه وقرى فشاذ وكل صفة على وزن مفعال
بكسر الميم من معتل اللام نحو معطاء ومهداء واما ما لا نظير له

من هذين اى المقصور والممدود من الصحيح حتى يعرف منه
انه ممدود او مقصور فهو موقوف بالسماع وقد مر كثير من
امثلتها في الفصل السابق فصل في الاسم المضمر وسمي
لانه قد يخفى فلا يظهر وهو على قسمين مستتر وبارز و
البارز على قسمين متصل ومنفصل اما المستتر فلا لفظ له
وليس في هذا العلم منه كلام واما البارز المتصل فثلثة
اقسام مرفوع ومنصوب ومجرور فالمرفوع المتصل نحو ما لحق
هذه الافعال ضربت بفتح التاء ضربتما ضربتم ضربت
ضربتما ضربتن ضربت ضربنا فما لحق الفعل من التاء وما
وتم وتن ونا هو الضمير وما ذكر بقربه وليس يستقل
بالكلام به وانما يصرف في ضمن الفعل واما ما لحق ضربا
وضربوا وضربت وضربتا وضربن فعلامات للتثنية
والجمع والمذكر والمؤنث وليت بضمائر واما ما لحق المضارع

علامات ايضاً وحروف اعرابيه وليست بضمايرو المنصوب
المتصل هو الهاء المضمومة وهما وهم وهما وهن والكاف
المفتوحة وكما وكم والكاف المكسورة وكن والياء وناء
فكل واحد من هذه يتصل بالفعل سواء كان ناقصاً او ناقصاً
او ماضياً الا انه لا يجوز الحاق ضمير مفعول يراد منه الفاعل
بفعل الفاعل الا في افعال القلوب فتقول اراني وعلمني
وظنتني وامثال ذلك فتقول في البواقي ضربه ضربهما
ضربهم ضربها ضربهن وقس عليه باقي الصيغ من
الماضي والمضارع والامر الا ان في المتكلم يراد قبل الياء نون
وقاية للفعل عن الكسرة فيقال ضربني وتقول ضربك ضربكما
ضربكم ضربك ضربكما ضربكن وكذا المؤنث وضربك و
ضربناك وقس عليه باقي الصيغ والافعال وتقول ضربني
وضرباني وضربوني وضربتني وضربانا وضربتنى و

ضربتني وضربتماني وضربتموني وضربتني وضربتماني و
ضربتنني وكذا ضمير نا في موضع ني وعلى هذه قس سايير
الافعال والصيغ ويلحق كل ضمير بكل صيغة فضرب يلحقه
الكل وضربا يلحقه الكل وهكذا الا ما استثنى فهذه ايضاً
الضمير المنصوب المتصل واما المجرور المتصل فيلحق الاسم
بالاضافة والحروف الجارة وصيغة الضمايرالمنصوبة
بعينها فتقول غلامه غلامهما غلامهم غلامها غلامهما
غلامهن غلامك غلامكما غلامكم غلامك غلامكما
غلامكن غلامي غلامنا وتقول به وبهما وبهم وهكذا
الى آخرها واما المرفوع المنفصل فتقريبه هكذا هو هما
هم هي هما هن انت انتما انتم انت انتما انتن انا نحن
اما المنصوب المنفصل فتقريبه هكذا اياه اياهما اياهم
اياها اياهما اياهن اياك اياكما اياكم اياك اياكما اياكن

ایای آیانا واما المجرور المتصل فلم یات فی کلامهم واعلم ان
الضمائر ما کان منها من نوع واحد مرکبة من جزئین جزء به
اشتراک ذلک النوع کاشتراکه فی الغیبة او الحضور وجزء به
افتراقه کالافراد والتثنیة والجمع فالذی به الاشتراک یدل
علی ما یشترک فیه المراجع والذی به الامتیاز یدل علی
ما یفترق فنی الغیب المرفوع المتصل مثلا الهاء لتثبیت
الثابت فی الغیاب فان الثبوت فی الغیاب هو الحد
المشترک بینهم وامتیازهم بالوحدة والاثنینیة والجمعیة
الذکورة والانوثة فاتی بالواو للدلالة علی الواحد الغایب
کما روی عن علی علیه السلم ان قلت هو هو فالهاء والواو
کلامه فالهاء لتثبیت الثابت والواو اشارة الی الغایب
عن مدرک الحواس ای المفرد المذکر الغایب وما اشارة
الی الغایبین والمیم اشارة الی الغیب وهکذا وکذلک الالف

والنون والتاء لتثبیت الثابت فی الحضور وانا وانا والمیم الی
غیر ذلک فلما یتاز المراد به وانما جعل فی المفرد الخلو عن
العلامة فان الوحدة مضمحلة فی الحد المشترک ولیس واو هو
الا اشباع ضمة الهاء حقیقة ولذلک تلقی فی الاتصال مع
الحاجة الی علامة الوحدة وکذلک فی ایاه وایاک فان الحد
المشترک هو ایاه فی الغیب وایاک فی الحضور وعری المفرد عن
العلامة لما مر ولحقت بالواو ولیس هذا الکتاب موضع
تحقیق اکثر من ذلک لوجهین الاول انه علم صرف ولیس
من مسائله تحقیق هذه الامور والثانی انه مکتوب للمبتدی
ولو کتبت فیه امثال هذه التحقیقات یذهش ذهنه فاتقرنا
یا ذکرنا

فصل اعلم ان الاسم من حیث عدد الحروف تقسیم تقسیما
اخر بانه اما ثلاثی نحو رجل او رباعی نحو جعفر او خماسی نحو
جحمرش وقد جرت عادة القوم علی انلا یعدوا فی اصول

الاسماء من خمسة احرف وان تفق زائدا صطلحوا ان يعدوه من
الزيادة فهذه اقسام الثلثة اما مجردة عن الحروف الزائدة واما
مزيد فيها اما الثلاثي المجرد فالحصر العقلي في اوزانه اثنى عشر فان
ميزان الكلمات كما سمعت الفاء والعين واللام اما اللام فهي محل
الاعراب وتختلف حركاتها بحسب العوامل واما الفاء يحتمل فيها
الفتح والضم والكسر ولا يحتمل فيه السكون لامتناع الابتداء بالساكن
واما العين فيحتمل فيها الاربعة فحاصل ضرب الثلثة في الاربعة
اثنا عشر ولكن لم يسمع من العرب منها احتمالان فبقيت عشرة
لانه ان كانت الفاء مفتوحة يحتمل في العين اربعة احتمالات
فتح نحو فرس وضم كعضد وكسر كفتح وسكون كفخذ وان كانت
الفاء مضمومة يحتمل في العين ايضا اربعة فتح كعضد وضم
كعنق واما الكسر فلم يات لثقله وسكون كعقل وان كانت الفاء
مكسورة يحتمل ايضا في العين اربعة فتح كعنب ولم يات الضم و

كسر كابل وسكون كخبز وقد ياتي بعض هذه الابنية على وزن
بناء اخر كالفعل بفتح الفاء وكسر العين ان كان عينه من حروف
الحلق وهي الهمزة والهاء والعين والغين والحاء والخاء والقاف
فانه قد جاء وزان فلس وخبز ايضا كالفخذ بسكون العين و
الفخذ بكسر الفاء وسكون العين والفخذ بكسرها كفلس وخبز و
ابل وكذلك الفعل بفتح الفاء وسكون العين كشهد وفي مثل
كتف يجوز وزن فلس وخبز وفي مثل عضد يجوز وزن فلس و
في مثل عنق واما الرباعي المجرد فله ستة اوزان استقراء و
هو جعفر وزبرج وبرثن ودرهم وقمطر وجخدب بضم الجيم
وسكون الخاء وفتح الذال المعجمة بمعنى الاسد ومنه جندب
اسم ابي ذر رحمه الله ولم يسمع باقي الاحتمالات المرتقية الى ثمانية
واربعين واستقرارهم على اخذ غير المذكورات من الثلاثي
المزيد فيه واما الخماسي المجرد فله خمسة اوزان سفرجل بفتح

الفاء والعين واللام الثانية وسكون اللام الاولى وفتح طعب بكسر
الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وكسر الثانية وحمر بضم
الفاء واللام الاولى وسكون العين وكسر اللام الثانية وقد يعل
الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى وكسر الثانية وهند بضم
الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وكسر الثانية وانما هذه
الاعداد على حسب تتبع الناس ولا يبعد ان تكون ازيد
لما لم يكن فى ضبطها كثير فائدة لم تستقص فيها و
القانون الكلى فيها ان كل اسم لرباعى ثلاثى وفيه من
الحروف الزائدة ومعناها واحد يعد ثلاثيا مزيدا فيه و
كل اسم لخماسى رباعى وفيه من الحروف الزائدة
ومعناها واحد يعد رباعيا مزيدا فيه وقد عدوا
من المزيد فيه الى ثلثمائة وثمانية اوزان وترقى
بعضهم الى ثلثمائة وثمانين ولا يخفى فى ذكرها كثير فائدة

فصل اعلم يا بنى ان الاسم الذى يقع عليه التصريف
على ثلثة اقسام احدها المشتق عن الفعل وهو
المصدر وسمى به لانه مصدر ميمى بمعنى المفعول
اى المصدور عن الفعل نحو مشرب بمعنى المشروب
ومركب بمعنى المركوب فهو مصدور عن الفعل الى
عرصة الاسماء وان اخذته اسم مكان وهو مصدر
لاسماء تصدر عنه وتشتق كما ياتى وهذا هو مذهب
الكوفيين الاخذين العلم عن مصدره امير المؤمنين
عليه السلم واما البصريون اصحاب الحيل وراكبته
فقد ذهبوا الى غير ذلك تعنتا لامير المؤمنين عليه
السلم واصحابه اصحاب الاوتار فيهم وهذه شنشنتهم
فيكل ما وجدوا الى الخلاف فيه سبيلا وانما ذلك
لاحقاد جلية وضغائن عثمانية بينهم فكانوا ليا لون

علياً عليه السلم عن الاشياء نكل ما اتى به اخذوا بخلافه
وكتبوا بذلك كتباً فلما دالت الدنيا لهم واعرضوا عن
ال محمد عليهم السلم شاع كتبهم في البلاد وتراس المعاندون
على العباد حتى انتشرت في الاصقاع كتبهم وطرق
الاسماع اراءهم ومن ذلك قولهم ان الفعل مشتق من المصدر
حتى انك لا تسمع في البلاد غيره وانقلت بغير ذلك استوحش
العلماء والمؤمنون وسلقوك بالسنة حداد انساعا الالسنة
الاسلاف مع ان الله سبحانه خلق المشية بنفسها ثم خلق
الاشياء بالمشية والظاهر مطابق للباطن وما ترى في
الرحمن من تفاوت ومع ان اللفظ في المعنى كالجسد
للروح ولا بد لكل جسد ان يطابق روحه وانت انت
ذانك لا شيء غيرها واول ما يصدر عنها الفعل والحركة
التي تحدث بها ما شاء ثم يصدر عن الحركة الحدث بالحركة

هي الفعل والحدث هو المصدر وشاهد ان المصدر تبع
تاكيداً للفعل وهو فرع المؤكد وهو متعوله لفظاً والمعنى
المفعول موجز عما فعل به البتة والفعل عامل بالذات و
المصدر معمول بالذات فان عمل فلرائحة من الفعل فيه
الى غير ذلك من الوجوه والعلل وليس هيهنا موضع بسط
اكثر من ذلك لانك طفل ولما يكمل عقلك فاذا كبرت
انشاء الله القي اليك انشاء الله ما يروى الغليل ويشفي
العليل بالجملة وتاتيها المشتق عن المصدر وهو كاسم
الفاعل والصفة المشبهة والمفعول والمبالغة و
الالة والمكان والزمان والتفضيل وتاليها سايير
الاسماء كزيد وبكر وعمر وقد ذكرنا فيما سبق من الباب
اوزان المصادر وما هو مما عدى منها او يجوز القياس عليها
فحري بنا ان نذكر هنا سايير الاسماء فصل في اسم الفاعل

وهو اسم اشتق من المصدر بزيادة حروف او ابدال حرف مكان
حرف ويدل على الذات المتصفة بالحدث على معنى
الاحداث ولا يشترط فيه وجود المبدء في الموصوف به
في الحال ويكفي فيه ان تكون متصفة في ذاتها اي ان يكون
فضلا ذاتيا لها كالثمرة المثمرة فانها ما من شانها ان تثمر
بخلاف ما ليس من ان يثمر بالقوة القريبة ومن اجل ذلك
يسمى زيد بالكاتب وان لم يكن متلبسا بالكتابة وبالفاسق
وان لم يكن متلبسا بالفسق وهو صالح الان يضرب لوقت
فيقال كاتب بالامس قاعد غدا فيشترط الوقت في ظهور
او وقوع فعله على المفعول ويدل على معنى صرف الاتصاف
كالصفة المشبهة نحو فرس صامر ورجل جاهل وهو في
الحقيقة من باب النسبة نحو نابل وناشب وعيشة
راضية وهو من الثلاثي المجرد على وزن فاعل سواء كان

متعديا نحو ضارب وعالم او لازما نحو قاعد وكارم واذا اريد به
الوقت واما الفاعل من فعل بكسر العين ومضموم العين
فسماعي نحو امن وحامض وهما ايضا بالنسبة اولى واما من
المزيد فيه فعلى وزن مضارعه مع ابدال حرف المضارعة
بالميم المضمومة وكسر ما قبل اخره نحو يكرم ومتعلم وربما
كسر ميم مفعل اتباعا للعين او ضم عينه اتباعا للميم فيقال
في منتن منتن بكسرها ومنتُن بضمها وربما يستغنى
عن مُفعِل بفاعل نحو اعشب فهو عاشب واورس
فهو وارس وانتفع فهو نافع وقيل منه وارسلنا الرياح
لواقح وقد يستغنى عن مُفعِل بكسر العين بمفعل بفتحها
نحو اشهب فهو مُشْهَب واحصن فهو محصن والفج
فهو ملفج ويدخل على اسم الفاعل علامة التثنية والجمع
في المذكر كفعل المضارع وفي المؤنث في التثنية مثله

بزيادة التاء وفي الجمع بالالف والتاء نحو ضارب ضاربان
ضاربون ضاربة ضاربتان ضاربات وقد يجمع على ضوارب
وضُرَب بضم الفاء وتشديد العين ويجمع المذكر على فعّال
بضم الفاء وتشديد العين وعلى فُعَّل بضم الفاء وتشديد
العين وفعله محركة نحو ضَرّاب وضَرَب وضَرَبة ومن المزايد
نحو مكرم مكرمان مكرمون مكرمة مكرمتان مكرمات و
ياتي احكام الجمع في محله انشاء الله **فصل** وتبلوا اسم
الفاعل الصفة المشبهة به وهي تصاغ من فعل لازم وتدل
على محض ثبوت الصفة للذات من دون تعرض لاحداثها
اياها ولا تصلح لافادة الوقت فان اريد الوقت صيغ من
مبدئها على وزن الفاعل نحو زيد نازح امس وجائع
غدا وهي ايضا من المشتقات من المصدر بزيادة حرف و
نقيصته وهي من فعل بكسر العين على وزن فَعِل بفتح فسكون

والعين

وكسر العين غالبا نحو فرح ففرح وقدم وقدما وقد ياتي بضم العين
ايضا نحو نَدِس ففرنُدس كعضد وقياسه كَكتف وحذر
ففرحذر بكسر الذال وضمها وعجل ففرعجل بكسر الجيم و
ضمها وقد ياتي على وزن فعيل نحو سلم ففرسليم وعلى
وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو شكس ففرشكس
ونقل فيه صاحب المعيار بضم العين وبكسرها ايضا ففرهو
كفَكَس وكَتِف وعضد وعلى وزن فُعْل بضم الفاء و
العين نحو حر ففرهو حُر وعلى وزن فِعْل بكسر الفاء وسكون
العين نحو صَفِر ففرهو صِفْر وعلى وزن فَعُول بفتح الفاء وضم
العين نحو غار ففرهو غيور وهذا في غير الالوان والعيوب و
الحلى اي العلامات الظاهرة واما فيها ففي على وزن
افعل نحو اسود وابيض واحمر واصفر واعور واقطع و
اجذم ومن فعُل بضموم العين ياتي على وزن فعيل غالبا

نحو كَرُم فهو كريم غالباً وعلى وزن نعل بفتح الفاء والعين نحو
حَسَن وفعل بفتح الفاء وكسر العين نحو خَشِن وفعل بضم الفاء
وسكون العين نحو صُلب وفَعْل بفتح الفاء وسكون العين
كثيراً نحو صَعْب وضَخْم وشَهْم وشَهْل وفَعال بفتح الفاء وضمها
نحو جَبان وشُجاع وفَعُول بفتح الفاء وضم العين نحو وَقُود و
فُعْل بضمتين نحو جُنُب وقد مرّ بعض ذلك وهي من فَعَل بفتح
العين قليل نقد يأتي على وزن نعيل نحو حريص وانعل نحو
اشيب وفعل نحو شيخ وفعيل بفتح الفاء وسكون الياء وكسر
العين نحو ضيق ولم يات هذا الوزن من غير الاجوف وكثر
كسيد وميت وبين وجيد وفعيل بفتح الفاء والعين و
سكون الياء لم يات الا من صحيح العين نحو سليم وعليم وبين
وصيرف ولم يات من الاجوف الا لفظتين ويجئ من
الجميع على فُعلان بفتح الفاء وسكون العين في الحفاء والامتلا

جوعان وشبعان وعطشان وريان وضعفان نجوعان من
جاع ككتب وشبعان من شبع كفرح وضعفان من ضعف
ككرم وقد يجئ على وزن فعلاء من الصحيح اذا كان
فعله من باب تعب نحو نَفِسَتِ المراءة فهي نفساء ومن باب
فرح سُغلة نحو عَشِرَتِ الناقة فهي عشراء وقد يأتي على وزن
فَعْلى محركة نحو لبكى وجَمَزى **فصل** ويتلوها صيغ المبالغة
لانها لمبالغة معناها وتاكيد نسبته لصاحبه وهي على قسمين
فاما هي مما حول اليه صيغة الفاعل الثلاثي للدلالة على المبالغة
واما هي صيغة مرتجلة فالاول اربعة فَعّال بفتح الفاء والعين
المشددة نحو صبّار وفَعول بفتح الفاء وضم العين نحو شكور
وفَعُّول بفتح الفاء وضم العين وتشديدها نحو قيوم وسبوح
وقد قدوس وقد جاء الاخيران بالضم وهو اشهر ومفعال
بكسر الميم وسكون الفاء نحو مِنحار ومِقسام وربما تصاغ

هذه الاربعة من افعل نحو حساس من احس ومهوان
من اهان واما الثانى فهى كثيرة كمِفعَل بكسر الميم وسكون
الفاء كمِجذم وهو مشترك بينها وبين الالة وفِعيل بكسر الفا
وتشديد العين نحو فسيق وفَعيل بفتح الفاء وكسر العين
مبالغة لمُفعِل نحو عذاب اليم اى مولم كثيراً والحبيب اى
المحب كثيراً واما الفعيل بمعنى الفاعل فليس للمبالغة كما يحلبس
والحسيب وفُعال بضم الفاء وتضعيف العين نحو طُوال و
كُبار وفَعّالة بفتح الفاء وتضعيف العين كعلّامه ونسّابة
وفاعلة بكسر العين نحو راوية وفعولة بفتح الفاء وضم العين
نحو فروقة وفُعلة بضم الفاء وسكون العين وفُعَلة بضم الفا
وفتح العين نحو ضُحكة وضُحَكة ومفعالة بكسر الميم وسكون الفا
نحو مجذامة ومِفعيل بكسر الميم وسكون الفاء وكسر العين
نحو معطير ويستوى فى السبعة الاخيرة المذكر والمؤنث وقيل

ضها افعيل بكسر الهمزة وسكون الفاء نحو ادرس سمى به الكثرة درصه

فصل

فى اسم التفضيل وهو المبنى على افعل لزيادة صاحبه
على غيره فى المبدء حقيقة نحو زيد افضل من عمرو او تقديرا
نحو ابدلهم بى شراً منى ويبنى من ثلاثى مجرد متصرف قابل
للتفاوت غير الافعال الناقصة وغير ملازم للنفى كبئس و
عاج وغير لون وعيب نحو زيد افضل من عمرو وان اريد بناؤه
من غير الثلاثى المجرد يتوصل بافعل من فعل مناسب صالح له
فيقال هو اشد اكراماً واكثر استخراجاً واقبح عوراً ويستوى فيه
المذكر والمؤنث والمفرد والتثنية والجمع وانكان محلى بالالف
واللام يجب فيه المطابقة وهو لتفضيل الفاعل قياس وقد
يأتى لتفضيل المفعول على غير قياس نحو هذا القول اشهر
وزيد اعذر وعمرو الوم وبكر اشغل منك ولا يضاف الا
ان يكون المفضل من جملة المضاف اليه نحو زيد افضل

الناس فلا يجوز زيد افضل اخوته فان اضيف الى النكرة يفرد
ويذكر دائما نحو هو افضل رجل وهي افضل امرأة وان اضيف
الى معرفة ففيه وجهان نحو هي افضل النساء وفضلى
وهما افضل القوم وهما افضلا القوم هذا اذا كان فيه من
سويتهما والا فلا بد فيه من المطابقة وقد يأتي افعل لمحض
اثبات الصفة ويجب فيه المطابقة حينئذ وتعريف
الافضل هكذا افضل افضلان افضلون فضلى فضليان
فضليات **فصل** في صيغة التعجب وقد ذكرنا انها
هي صيغة مبنية لتعظيم امر فيه مزية وتصاغ ما يصاغ منه
افعل التفضيل وله صيغتان على وزن ما افعله وافعل به
فيقال يا احسن زيداً والحسن بزيد وان اريد من غير
الثلاثي المجرد يتوصل بثلاثي مجرد مناسب نحو يا اشد
استخراجه واشدد باستخراجه ولا تصرف لهما وجاء على غير

قياس ما احمره وما اهوجه وما احمقه وما ارعنه وما اعساه و
اعسابه وشذ ما اذرعها واقمن به وقد يصاغ للتعجب من
المفعول نحو ما اشهره وما اعذره وما اوعده والتعجب من
الفاعل اكثر واشهر كما علمت في التفضيل **فصل** في اسم
اعلم ان المفعول الحقيقي هو المصدر ولفظة اسم للمفعول
حقيقة فالضرب هو المضروب حقيقة اي المجعول ضرباً و
ما حدث بفعل ضرب واما ما يقوم به الفعل فيسمى ظهوراً وهو
المفعول به نحو ضربت عمراً اي فعلت به الضرب واوقعته
عليه وهو من الثلاثي المجرد على زنة مفعول نحو منصور و
مضروب ومعلوم ومفتوح ومحسوب وهو من المتعدي
لا يبنى له واما في اللازم المتعدى بحرف الجر او المتعدي
المقيد بقيد فيبنى مقيداً بذلك الحرف والقيد نحو مررت
به وهو ممرور به ورميت السهم عن القوس وهو مرمي عنها

يطلق
وسرت الى البلد فهو مسير اليه وان اسند اللازم الى الظرف فلا
عليه الا مع الحرف نحو سرت اليوم فرسخاً فاليوم مسير فيه
كالفرسخ وان اسند الى المصدر فلا يطلق اسم المفعول عليه
فليس المضروب في ضرب مضروباً ظاهراً اي من وقع عليه الضرب
فانه المتبادر منه وهو في الملحقات به كاسم الفاعل وتصريف
المجرد منه فكذا مضور مضوران مضورون مضورة
مضورتان مضورات ومناصير واما تصاريف المقيد فكذا
مرور به مرور بهما مرور بهم مرور بها مرور بهما مرور بهن
فتاتي بالقيد وتلحق به الضمائر وتدياتي اسم المفعول سماعاً
يستوي
على وزن فَعيل وفَعول نحو قتيل قتيلا وحلب حلوباً او
اذا فيهما المذكر والمؤنث ومن غير الثلاثي المجرد على زنة اسم
فاعله الا ان ما قبل اخره مفتوح نحو مكرم ومستخرج والتصريف
كما مر في الثلاثي المجرد فصل في اسم الالة وهو صيغة يبنيت

لما يفعل به ويجري الفعل بسببه الى المفعول وكان حقه ان يذكره
بعد صيغ المبالغة قبل اسم المفعول الا انا قدمنا اسم المفعول
لشدة مشاكلته للفاعل واتخاذ اغلب احكامها وصيغته
مِفْعَل بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين نحو مخلب ومنعال
كذلك نحو مفتاح ومنعلة كذلك نحو مكسحة وقد اتى
سماعاً على وزن مُفْعُل بضم الميم والعين وسكون الفاء نحو
مُسْعُط ومُنْخُل ومُدُق ومُدْهُن ومنعله كذلك نحو مكحلة
ومُحْضَة وقد اتى على وزن مفعال بكسر الفاء نحو خياط ونظام
فصل في اسم الزمان والمكان وهو اسم لظرف الفعل
سواء كان زمانا او مكانا وبراعى فيه حال الفعل المستقبل
من الثلاثي المجرد فان كان مفتوح العين او ناقصاً
يصاغ على وزن مَفْعَل بفتح الميم والعين نحو مشرب و
مرمى وان كان مكسور العين او مثالاً يصاغ على وزن

مفعِل بكسر العين نحو مضرب وموعد وقد جاء منه امثلة
بالفتح والكسر معاً نحو مزلّة ومضربة ومقبرة ومسرفة ومعنيا
ومشربه وانكان مضموم العين جاء منه امثلة على وزن
مفعِل بكسر العين وامثلة على وزن مفعل بفتحها وامثلة
بهما معاً اما ما جاء على وزن مفعل بالكسر نحو مشرق ومغرب
ومرفق ومنبت ومنجز ومجزر ومسقط ومظنّه ولعلّ ما جاء
منه مكسور العين لاجل انها اسماء خاصة على تلك المواضع
ولم تستعمل فيها لاجل انها احدى ازاد معانيها وما جاء
بالفتح فكثيرة نحو مقتل ومكتب واما ما جاء على الوجهين
فكمفرق ومحشر ومسجد ومسكن ومنسك واما محِل ومحَل
فلاجل ان مضارعه قد جاء على الوجهين الكسر والضم واما
مفعله بضم العين من المضموم العين فنادر نحو مفبوّة و
مقنوة ومشربة ومُقبُرة وقد جاء مفعَلة بفتح العين لغلبة

المبدة في المحل نحو ماسدة لكثير الاسد ومسبعة لكثير
ومذابه لكثير الذئب ومعقرة لكثيرة العقرب وجاء من
المثال الواوي على وزن مفعال بكسر الميم نحو ميعاد و
ميلاد وميقات وميضاة وميطاء وميزاب ومن غير الثلاثي
المجرد بعلى وزن صيغة مفعوله كمكرم ومستخرج ومقاتل
ومدحرج ومستدحرج ومحرنجم كما ان المصدر الميمي منه على هذا
الوزن فهذا الوزن قابل لاربعة معان فصل في قانون
بناء التثنية من الاسماء وهو من سنن العرب فانهم
يخصون الواحد بلفظ والاثنان بلفظ والجمع بلفظ
فيدخلون على لفظ المفرد الالف والنون المكسورة في
حال الرفع والياء والنون المكسورة في حال النصب و
الجرّ ثم لهم في اصل الاسم تصرفات فانكان الاسم صحيحاً
او منقوصاً يلحقون به العلامة كما هو كغلامان وغلا

وجاريتان وجاريتين وقاضيان وقاضيين وانكان الاسم في
اخره الف مقصورة قلبوها ياء انكانت ثالثة بدلا من الياء
او رابعة وازيدا وجامدا ووقع فيه الامالة نحو فتيان و
فتيين ومعطيان ومعطيين ومتى علما يقال مبتان و
مبتين وانكانت ثالثة بدلا من الواو وردت الى اصلها نحو
تغاوان وعصوان وكذا الجامد الذى لم يقع فيه الامالة
نحو الى علما يقال فيه الوان واما الممدود فهو على اربعة
اقسام لان همزته اما زائدة او اصلية اما الزائدة فاما
تانيثية كحمراء او الحاقية كعلياء والاصلية اما بدلية
ككساء او غير بدليه كرضاء وقراء فالتانيثية تبدل
واوا كحمراوان وانكانت الحاقية او بدلية تقبهما او جهان
فالقلب في الالحاق اجود كعلياوان ويجوز علبايان
والابقاء في البدل احسن ككساءان ويجوز كساوان

واما غير البدليه نحو على الابقاء نحو رضاءان وهذا هو المعروف
من كلامهم وربما قيل قراوان وحمراءان وحمرايان وربما
حذفت الهمزة والالف قبلها كقولهم قاصعان في قاصعا
والقياس قاصعاوان وربما حذفوا المقصورة واما الفعل
فقد حكم تثنيته بان الغايبين والغايبتين يلحق بهما
الف الغايبة تاء علامة التانيث وفي الحاضرين و
الحاضرتين يلحق بهما ما على السواء واما المستقبل فهو
كالاسم فيلحق الالف والنون المكسورة مطلقا وتدغم

فصل في [illegible] علم ان الاسم الدال على اكثر من واحد
سوى التثنية على ثلثة اقسام لانه اما ان يكون موضوعا
للاحاد المجتمعة دالا على كل فرد فرد منها على نحو الاجتماع
بالعطف كقولك جاء الزيدون يعني جاء زيد وزيد وزيد
واما ان يكون موضوعا على الاحاد دالا عليها دلالة المفرد على

مسماة كالقوم والرهط وما يكون موضوعا على المهية المطلقة
عن الاجتماع والتفرد كالرجل والتمر فالاول هو الجمع والثاني
اسم الجمع والثالث اسم الجنس وربما يوضع على افراد
المهية لفظ علما كما يوضع للشخص الواحد فيعامل معاملة
الاعلام فلا تقبل الالف واللام بخلاف اسم الجنس وادا وصف
بنكرة جعلت حالا كما لعلم الشخصي ويقوم علميته مقام احد
اسباب منع الصرف وانما عوضوا ذلك مقام اعلام الاشخاص
في الاشخاص المعروفة فلذلك يختص استعمالها بالحضور
كالنداء والاشارة نحو اسامة للاسد مطلقا ونحو هيان
بن بيان للمجهول الغير المتعين وابو الدغفاء للاحمق وابو
الفرس وشبوة للعقرب كأم عريط لها وابو الحارث دائما
للاسد وابو جعدة وذوالة للذئب وابن دأية للغراب و
بنت طبق للجنس من الحية ونبره للمرة في جنس المعنى و

تجارة للغمرة وحماد للمحمة وسيار للمسيرة وخباب بن هنبا
للمحمران ومنه الاعداد نحو ستة ضعف ثلثه واربعة
نصف ثمانية مثلا وامثال ذلك فالجمع من هذه الاقسام
هو المراد في هذا الفصل وهو ما يدل على فوق الواحد على
نحو الاجتماع بالعطف سواء كان له مفرد من جنسه كرجال
او لم يكن كابابيل وكذا اسم الجمع قد يكون له واحد من لفظه
كوكب وصحب او لم يكن كقوم ورهط واما اسم الجنس
فيفرق بينه وبين مفرده بالتاء غالبا كتمر وتمرة وقد يكون
له تاء ككمأته ومما يعرف به الجمع كونه على وزن لم تنب
عليه الاحاد كابابيل وغلبة التانيث عليه كنجم
جمع نجمة وانكان له وزن من مفرده كرطب ورطبة
ومما يعرف به اسم الجمع كونه على وزن الاحاد والدال
واحد كقوم ورهط وينسب اليه ويذكر ضمير على تعزى

لتذكيره على انه اسم جمع وانكان كليب جمعاً لكلب فانه يؤنث
بخلاف عزّى وحكم على ركاب انه اسم الجمع ركوبة لانه ينسب
اليه والجمع لا ينسب اليه الا اذا غلب علماً كالضارى فاذا
عرفت ذلك فاعلم ان الجمع اقل مراتب اصالة الاثنان كما
ورد عن آل محمد عليهم السلم امراء الكلام فدع غلك يا بنى ما قال
غيرهم ويشهد لهم العرف ايضاً فان اقل ما يصدق عليه الجمع
الاثنان يجتمعان وينضم احدهما الى الاخر فقد وصفوا الذلك
علامات تلحق بالمفرد فيؤدى معنى الجماعة فالجمع على قسمين
فاما لا يتغير بناء مفرده ويلحق به العلامة كزيدون فنسمى بالجمع
السالم لسلامة بناء مفرده واما يكسر بناء مفرده تحقيقا
او تقديراً نحو كامل وكوامل فالجمع المكسر على قسمين جمع قلة
يطلق على الكثير من افراده فافوق وربما اطلق احدهما مكان
الاخر مجازاً وقد يجمع الجمع الى ان ينتهى الى درن منتهى الجموع

كما يأتى اما الجمع السالم فمذكر وهو ما يلحق اخر مفرده واو ونون
مفتوحة وينضم اخر المفرد او ياء ونون مفتوحة ويكسر كالمسلمون
والمسلمين ويلحق به اسماء العقود كعشرين وثلثين وامثالهما
وسنهاء عالمون وعليون وجمع كل واحد ثلاثة حذف اخره و
عوض عنه تاء سواء كان مفتوح الفاء او مضمومها او مكسورها
كسنة وسنين وارة وارين وظبة وظبين وثلة وثلين
وهى فى كل مؤنث بالتاء محذوف اللام غير ثابت التكسير فان كان
اوله مكسوراً جيئ سالما كارة وارين وسانة وسانين وتغير
ما اوله مفتوح كسنة وسنين وفى مضموم الاول وجهان
كثلة وثلين بالضم والكسر وفيما ثبت تكسيره اثل كظبة و
ظبين وفيما حذف منه غير اللام كلدة ولدين ورقة و
رقين وفى لغة هذا الباب يستعمل فى كل حال بالياء و
النون رفعاً ونصباً وجراً والحق به ارضون واهلون و

والبون ورتون وبكسر نون الجمع المفردة كما بفتح نون المثنية
في بعض اللغات وتؤنث وهو بالحق به الف وتاء مضموم
رفعاً ومكسورة جراً ونصباً نحو هؤلاء مسلمات ومررت
بمسلمات ورايت مسلمات وحمل عليه اولات وهي اسم جمع
لا واحد له من لفظه وما سمي به كعرفات واذرعات وهي
في باب فَعْلة بفتح الفاء وسكون العين صحيحاً فعلات محركة
كتمرة وتمرات وقد تسكن العين في المفردة وفي المعتل بالعين
بسكون العين نحو بيض وبيضات وحوز وحوزات
وفي باب فعلة بكسر الفاء وسكون العين صحيح العين واللام
تحرك عينه كسراً وفتحاً نحو كسرة وكسرات بكسر العين و
فتحها وفي معتل العين مطلقاً وفي معتل اللام واوياً يجوز
اسكان العين وفتحها نحو قيمة وقيمات ودعمة ودعمات
ورشوة ورشوات وفي باب فعلة بضم الفاء وسكون العين

مع صحة العين واللام يجوز ضم العين وفتحها نحو حُجرة وحُجرات
وفي مثل العين مطلقاً والمعتل اللام بالياء اسكان وفتح
كدولة ودولات ورقية ورقيات ومنهم من سكن عين
كسرات وحجرات وجمع المضاعف ساكن العين مطلقاً
كردة وردات وغدة وغدات وعدة وعدات كالصفات
كصعبة وصعبات وصفرة وصفرات وصلبة وصلبات
واللحيات بالجيم وربعات بفتح العين فيهما فنادر بان و
المؤنثات المعنوية كالمفظية فيقال في ارض ارضات كتمرات
وفي اهل اهلات بسكون العين لرعاية الوصفية كما مر و
الفتح لرعاية الاسمية وفي عُرْس بضم الفاء عرسات بالضم
والفتح كحجرات وقد يجمع باب سنة بالالف والتاء ويرد
المحذوف كسنوات وعضوات او لا يرد كثبات وهنات
واذا وقف عليها قلبت التاء هاء ومنهم من يحذف تنوينها

ويعبر بها كما مر واما الجمع المكسر للقلة فله اربعة اوزان افعال بفتح
الهمزة وسكون الفاء كافراس في جمع فرس وافعل بفتح الهمزة و
وضم العين نحو انفس في جمع نفس وافعلة بفتح الهمزة و بسكون
الفاء وكسر العين نحو ارغفة في جمع رغيف وفعله بكسر الفا
وسكون العين نحو غلمة في جمع غلام ومنهم من عد الجمع السالم
من جموع القلة مطلقا ومنهم من قيده بخلوه عن اداء الاستغراق
والاضافة الى دال على الكثرة ومنهم من اخرج المفعلة من
اوزان جمع القلة ومنهم من زاد عليها فُعَل بضم الفاء وفتح
العين نحو ظلم وفعل بكسر الفاء وفتح العين نحو سِدَر وفَعَل
بفتح الفاء وكسر العين نحو قِرَدَة والحق ان هذه الاقوال اقوال
اجتهادية لاسيما اذا كان بعض الجموع يستعمل بكل من بعض
اما اوزان جمع الكثرة فكثيرة والذي جمعنا منها في بادي النظر
فُعُل بضمتين وفعل بالضم والسكون وفِعَل بالكسر والفتح وفعل

بالضم والفتح وفعل بالفتح والكسر وفعل بالفتح والسكون وفعل
بفتحتين وفاعل بكسر العين وفُعال بضم الفاء وفعال بكسرها
وفعال بالفتح وتنوين اللام وفعول بضمتين وفعيل بفتح
الفاء وفعالى بضم الفاء وفعالى بكسرها وفعلى بفتحها وفعلى
بكسرها وفعله بفتحتين وفعله بالفتح والسكون وفعلة بالكسر و
السكون وفعله بالكسر والفتح وفعله بالضم والسكون وفُعلا
بالضم والفتح ومد بعد اللام وافعال بفتح الهمزة وافعل بفتحها
وضم العين وافعله بفتحها وكسر العين وافعلاء بفتحها و
كسر العين ومد بعد اللام وافاعل بفتحها وكسر العين وافاعلة
بفتحها وكسر العين وافاعيل بفتحها وكسر العين بعدها يا
واعفل بفتحها وضم الفاء بعد العين وفعلان بكسر الفا
وفعلان بفتحها وفعلان بضمها وفعالين بفتح الفاء و يا
ونون بعد اللام وفُعال بضم الفاء وتشديد العين وفعل

كذلك وفواعل بفتح الفاء وكسر العين وفعائل بفتح الفاء
وكسر الهمزة وفعالل بفتح الفاء وكسر اللام الاولى وفعاليل
كذلك بياء بين اللامين وفعاليات بضم الفاء وفعّا
بضم الفاء والف وتاء بعد العين وفعلة بفتح الفا
وسكون الياء وكسر العين ومفعلة بفتح الميم وسكون
الفاء وفتح العين وكسرها ومفعولاء ومفعلاء بفتح الميم
سكون الفاء وضم العين وفعولة بضمتين والجموع المكسرة
كلها سماعية ليس للقياس فيها مدخل ونحن نذكر منها
ما تيسر فنقول ان جموع التكثير تختلف اوزانها على حسب
اختلاف المفردات فان المفردات اما ثلاثي واما رباعي
واما خماسي وكل منها اما مجرد واما مزيد فيه ونحن
نعنون لكل نوع وما يلحق بها مطلبا ليكون واضحاً

الاول في اوزان جموع الثلاثي المجرد اما الاسما

فالمذكر منها ففي باب فعل بفتح الفاء وسكون العين الذكي
اجوف الغالب فيه افعل بفتح الهمزة وضم العين للقلة
وفعول بضمتين للكثرة نحو فلس وافلس وفلوس وكعب
وكعوب وتدياتي جمع قلته على افعال نحو فرخ وافراخ
وفرد وافراد وزند وازناد وجمع كثرته على فعال بكسر
الفاء نحو كعب وكعاب وبغل وبغال ودلو ودلاء واما
الاجوف فجمع قلته على افعال بفتح الهمزة غالباً نحو ثوب
واثواب وبيت وابيات وجاء قليلا على افعل بفتح الهمزة
وضم العين نحو قوس واقوس وعين واعين والاغلب
في جمع الكثرة الواوي فعال بكسر الفاء نحو حوض وحياض
وثوب وثياب وجاء قليلا في اليائي على فعله بكسر الفا
وفتح العين نحو شيخ وشيخه وغلام بكسر الفاء وسكون
العين نحو شيخ وشيخان وفعله بفتح الميم وسكون الفا

وفتح العين كشيخ ومشيخة ومفعله بكسر العين نحو مشيخ و مشيخة
ومفعولا نحو شيخ ومشيوخا ومفعلا بفتح الميم وسكون الفا
وضم العين نحو شيخ ومشيخا وفي الواوي على فعول بضمتين
نحو قوس وقوس وفوه وفوه وهذا الوزن في اليائي شايع
نحو بيت وبيوت وسيل وسيول وخيل وخيول وعير و
عيور وجاء جمع غير على اغيار وغيار وغيور ايضا كما مر و
على غيور كفعوله بضمتين ومغيورا كمفعولا وشذ
عاذكر بفعلان بكسر الفا في جمع فعل نحو رغفان في جمع
رغيف وفعلان بضم الفا كطبلان وبطن وبفعله بكسر الفا
وفتح العين نحو غرفة جمع غرف وفعل بضمتين نحو سقف
وسقف وافعلة بفتح الهمزة وكسر العين نحو اجمة واجمة
وفي باب فعل بكسر الفا وسكون العين ثلثة غالبا
على افعال بفتح الهمزة وضم العين نحو حمل واحمال وكثرة

على فعول نحو حمول وشذ عاذكر بفعال بكسر الفا نحو فتح
وفتاح وافعل بفتح الهمزة وضم العين نحو رجل وارجل
وفعلان بكسر الفا وسكون العين نحو صنو وصنوان
ويشترك فيها التثنية والجمع والتمين بحركتها النون وفعلان بضم الفا
وسكون العين نحو ذئب وذؤبان وبفعله بكسر الفا وفتح العين
نحو قرد وقردة وبفعيل نحو فرس وفريس وقيل لم يات بفعول
من اجوفه الواوي وبفعال من اجوفه اليائي وفي باب فعل
بضم الفا وسكون العين ثلثة غالبا على افعال كقفر و
افراء وكثرة على فعول كقفر وقد يجيء على بفعله بكسر الفا
وفتح العين نحو قرط وقرطه وبفعال بكسر الفا كخف و
خفاف وبفعل بضم الفا وسكون العين على زنة مفرده
كفلك كقفل وفلك كاسد قال الله سبحانه في الفلك
المشحون وقوله كنتم في الفلك وجرين بهم واما ازلكان

اجوف كعود تكثيره نعلان بكسر الفاء وسكون العين كعبدان
وقلته كامر على افعال كاعواد وقيل حسان كفعلان جمع حش
بالضم كعود وعيلان وقيل جمع حش بالفتح كرئلان ورئل
وفي باب فَعَل بفتحتين قلته على افعال غالبا كتاج وانواج
وناب وانياب وكثيره على فِعال بكسر الفاء في غير الاجوف
والمضاعف نحو جَمَل وجمال وفي الاجوف على فعلان بكسر الفا
نحو تاج وتيجان وفي المضاعف كثيره على افعال كفن وافنان
وقد يجيء جمع فَعَل محركة على فُعُول بضمتين كذكر وذكور وسبب
واسد واسود وافعل بفتح الهمزة وضم العين نحو ضمن و
اضمن وناب وانيب ودار وادور وفعلان بكسر الفا
في غير الاجوف نحو حرب وحربان وفعلان بضم الفا نحو
حمل وحملان وفعلى بكسر الفاء وسكون العين نحو جحلى و
جحلى بالحاء المهملة والجيم وقيل جحلى اسم جمع وقيل مفرد

وقد يجيء اجوفه على فعل بضم الفاء وسكون العين
كدار ودور وساق وسوق وكذا غير اجوفه كاسد واسد
ودوس ودوس وفي باب فعل بفتح الفاء وكسر العين تقلته
وكثيره على افعال كفخذ وافخاذ وعلى فعل بضمتين وفعول
بضم الفاء نحو عُمُر وعُمُور وفي باب فعل بفتح الفا وضم
العين تقلته وكثيره على افعال كعجز واعجاز وقد يجيء
كثيره على فعال بكسر الفاء نحو سبع وسباع وقيل لنبس جمعه
بفتح الراء وسكون الجيم جمع تكسير لان فعله لنبس اوزان
الجمع ورجله بكسر الراء للقليل ورجال للكثير وجاء رجله
كعنبه وفي باب فعل بكسر الفاء وفتح العين على افعال
كعنب واعناب وقد يجيء على افعل بفتح الهمزة وضم العين
وفعول بضم الفاء نحو اضلع وضلوع في ضلع بكسر الفاء
وفتح العين وهو لغة في الضلع بكسر الفاء وسكون العين

وفي باب فِعل بكسرتين تكثيره وقلته على افعال نحو ابل وآبال
وفي باب فعل بضم الفاء وفتح العين قلته وكثرته على
فعلان بكسر الفاء نحو رُدد وردان وتدجئ على افعال
نحو رطب وارطاب وفعال بكسر الفاء نحو رُبع و
رباع ورُطب ورطاب وفي باب فعل بفتحتين على
افعال قلة وكثرة نحو عنق واعناق ولم يات في هذه الابواب
العشرة اذا كانت معتلة العين أفعل بفتح الهمزة و
الفاء وضم العين وافرس واثوب واعين وانيب على
خلاف القياس وافعال بكسر الفاء في اليائية نحو
بضم الفاء في الواوي وثروح وسوق على خلاف القياس وشاذ

واما الاسما المؤنثة بها ففي باب فعلة بفتح الفاء وسكون
العين على فعال بكسر الفاء نحو ضَفعة وضِفاع وبُعول
بضم الفاء والعين كبدرة وبدور وفعل بكسر الفاء وفتح

العين نحو بدرة وبدر وخيمة وخيم وفعل بضم الفا
وفتح العين وهذا في الاجوف كنوبة ونوب وفي باب
فعلة بكسر الفاء وسكون العين على فعل بكسر الفا
وفتح العين نحو لقحة ولقح وعلى فعال بكسر الفا نحو
لقحة ولقاح وقيل انه جمع لقوح ويسمى اللقوح باللقحة
كفلاص وقلوص وعلى افعل بفتح الهمزة وضم العين نحو
نعمة وانعم وفعل بضم الفاء وفتح العين نحو لحية ولحى و
حلية وحُلى وفي باب فُعلة بضم الفاء وسكون العين
على فُعل بضم الفاء وفتح العين نحو برقة وبرق وسورة
وسور ودولة ودول وفعول بضم الفاء والعين
نحو حجرة وحجور وفعال بكسر الفاء نحو برمة وبرام وهو
في المضاعف شاذ كجلة وجلال وقلة وقلال وحبه
وحباب وتبه وتباب وفي باب فعلة بفتح الفا والعين

نحو نعال نحو رقبة ورقاب وناقة ونياق وامة واما وجاء
في ناقة انيق بفتح الهمزة وضم النون بتقديم الياء على النون
كاعقل او ابيل وفي كعقل بكسر الفاء وفتح العين في نار
واصله نيار وفي بدنة بدن بضم الفاء وسكون العين
كناقة ونوق وجاء في ناقص ذا الباب نعول بضم الفاء
كدواة ودوى وصفاة وصفى وفعلان بكسر الفاء وسكون
العين نحو امة واموان وفي باب فعلة بفتح الفاء وكسر
العين على نعل بكسر الفاء وفتح العين نحو معدة ومعد
ونقمة ونقم ومنهم من قال جمع هذا الباب نعل بفتح الفاء
وكسر العين نحو كلمة وكلم ومعدة ومعد وما ذكر عدوه
جمع معد بكسر الميم وسكون العين وهو ايضا لغة فيها
وعدوا النقم جمع النقمة بكسر النون وسكون القاف
وفي باب فعله بضم الفاء وفتح العين على فعل بضم الفا

وفتح العين نحو نخمة ونخم وعلم جمعيته نخمات دون نخم
واما الصفات منها واعلم ان الاصل في الصفات التي
لم تغلب عليها الاسمية الجمع السالم لشباهتها الفعل وقد
اتى في بعضها الجمع المكسر واما التي غلبت عليها الاسمية
بحيث لا تحتاج الى موصوف كالحر والذكر او صارت علما
نحو الحسن فتصير كالجامدة فكل صفة جاءت على فعل بفتح الفا
وسكون العين صحيحا فعلى بفعال بكسر الفاء نحو صعب وصعاب
وان كان معتل العين فعلى بفعال نحو شيخ واشياخ وجاء في
صحيح العين والاجوف على بفعلان بكسر الفاء وسكون العين
نحو ضيف وضيفان وفعلان بضم الفاء وسكون العين
نحو عذو وعذان وفعول بفتحتين نحو كهل وكهول وفعله
بكسر الفاء وفتح العين نحو رجل ورجالة وفعله بكسر الفا
وسكون العين نحو شيخ وشيخة وفعل بضم الفاء وسكون

العين نحو ورد وورد وفُعل بضمتين نحو سهل وسهل وفعلاء
بضم الفاء وفتح العين والف ممدودة نحو سَمحٌ وسُمحًا
وكل صفة جاءت على فِعل بكسر الفاء وسكون العين
فعلى افعال غالبًا نحو حِلف واحلاف وعلى افعل
بفتح الهمزة وضم العين نادرًا نحو احلف وكل صفة جاءت
على فعل بضم الفاء وسكون العين فعلى افعال نحو حرّ
احرار وكل صفة جاءت على وزن فَعَل بفتحتين فعلى
افعال نحو بطل وابطال وعلى فعال بكسر الفاء نحو حسن
وحسان وفعلان بكسر الفاء وسكون العين نحو اخ و
اخوان واصل اخ أَخَوٌ وعلى فعلان بضم الفاء وسكون
العين نحو ذكر وذكران وعلى فعل بضمتين نحو نُصُف
ونُصُف وكل صفة جاءت على فعل بفتح الفاء وكسر العين
فعلى افعال نحو نكد وانكاد وفعال بكسر الفاء نحو جبع

وجاع وفعل بضمتين نحو خشن وخُشُن وقد يجيء نادرًا
على فعالى بفتح الفاء نحو وجع ووجاعى وخبط وخباطى
وحذر وحذارى وكل صفة جائت على فَعُل بفتح الفا
وضم العين فعلى افعال نحو يقظ وايقاظ وقياسه الجمع
السالم نحو يقظون ويجلون وكل صفة جائت على فُعل
بضمتين فعلى افعال نحو جنب واجناب ولم يات بالكسر
من باب فُعُل بضم الفاء وفتح العين نحو حُطَم وفِعل بكسر
الفاء وسكون العين نحو زِمّ وفعل بكسر الفاء والعين
نحو بلز ويجمع مذكر جميع هذه الصفات المذكورة جمع
السلامة ولا ينحصر بالكسر وانما مؤنثها فلم يات الا سالما
الا الفعلة بفتح الفاء وسكون العين كبلة وبيال
وكسكة وكماش بكسر الفاء فيهما والفعلة بكسر الفاء
وسكون العين نحو علجة وعلج بكسر الفاء وفتح اللام وقيل

يستوى جمع المذكر والمؤنث فى باب فعل بحركة فحسان جمع
للحسن والحسنة الثانى اوزان جموع الثلاثى المزيد فيه
واعلم ان الزائد فى الثلاثى اما حرف مد وهو الواو والالف
والياء بعد حركة مجانسة او همزة فى الاول او الف ونون
زائدتان وحرف المد اما فى الثانى او فى الثالث وهذه
الاقسام تجرى فى الاسم والصفة والمذكر والمؤنث فكل
اسم مذكر ثانيه الف مع كسر ما قبل الاخر او فتحه فعلى
فواعل بفتح الفاء وكسر ما قبل الاخر نحو كاهل وكواهل
وخاتم وخواتم ويجئ نادرا على فعلان بضم الفاء
وسكون العين نحو حاجر وحجران وفعلان بكسر الفا
وسكون العين نحو جان وجنتان بتشديد النون الاولى
ومؤنث على وزن فاعلة وفعلى فواعل نحو كاهلة وكواهل
وكذا ما على وزن فاعلاء نحو ناصعا وقواصع ونا نقاء

وفواتق ودامّاء بتشديد الميم ودوام بتشديد الميم و
سابيا وسوابى واصله سوابى وعومل معاملة القاضى
وكل صفة على وزن فاعل صحيحا فعلى فعّال بضم الفا
وتشديد العين وفُعَّل كذلك وفَعَلة محركة نحو جاهل
وجُهّال وجُهَّل وجهلة وفى معتل اللام يبدل اللام الفا
وبضم الفاء نحو قاض وقضاة ورام ورماة وداع ودعاة
وعلى فعل بضمتين نحو بازل وبزل وبسكن العين
فى جوفه تخفيفا نحو عابط وحائل وعوط وحول والسكون
فى غير الاجوف عن بنى تميم وعن غيرهم بقاء الضمة على
حالها وجوز فى الاجوف كسر ما قبل الياء نحو
عايط وعيط وعلى فعلاء بضم الفاء وفتح العين والف
ممدودة نحو شاعر وشعراء وعلى فعلان بضم الفاء والعين
والف ونون زائدتين كصاحب وصحبان وعلى فعال

بكسر الفاء نحو تاجر وتجار وعلى فعول بضم الفاء نحو تاجر وتجار
وتعوه وقد جاء على افعال وافاعيل وفعاله بالفتح وبالكسر
وفعل بفتح الفاء وسكون العين نحو صاحب واصحاب
واصاحيب وصحابة وصحابة وصحب وقيل لم يات فواعل
جمع فى فاعل صفة وفوارس جمع فارس شاذ واما الفاعلة
صفة لمؤنث فيجمع على فواعل نحو ضاربة وضوارب وكذا
الفاعل صفة لمؤنث نحو حائض وحوائض وكذا فاعل
لغير ذوى العقول نحو جمل باذل وجمال بوازل وقيل
فوارس وصوالك ونواكس جمع لفارسة وهالكة وناكسة
صفات لجماعة المذكور لا الفارس والهالك والناكس
وكذلك كل وصف غلب على زنة خاص وصار كالاسم له
نحو راكب وركاب لراكب الجمل وكذا لو وضع الفاعل
اسما لرجل نحو ضارب علما فيجمع على ضوارب لعدم الاشتباه

فواعل مختص بالاسماء وصفة المؤنث وما فى حكمها
وقيل الغالب فى جمع الصفات الغالبة الاستعمال
على وزنه فُعلان بضم الفاء وسكون العين كحجران وقد
يأتى على فعال بكسر الفاء نحو رعاع فى جمع راعى ويجمع
الفاعلة والفاعل المخصوص بالمؤنث ايضا على فُعَّل
بضم الفاء وتشديد العين نحو ائمة ونوم وحائض
وحيض وكل اسم مذكر ثالثه الف فاكان على زنة فعال
بفتح الفاء يعلى افعله بفتح الهمزة وكسر العين قلة نحو
زمان وازمنة ولوان والونة وجمع كثرة غالبا على
فُعُل بضمتين نحو تذال وتذل وجوز اسكان العين
وقيل يكتفى فى ناقص هذا الباب فى الكثرة والقلة
على افعله نحو رجاء وارجية وسماء واسمية وقد
يجئ على فِعلان بكسر الفاء نحو غزال وغزلان وما كان

على زنة فعال بكسر الفاء فعلى افعله بفتح الهمزة وكسر العين
نحو حمار واحمر وعلى فعل بضمتين نحو حمر وقد يجيء على
فعلان بكسر الفاء وسكون العين نحو صيوار وصيران
وعلى فعائل بفتح القاف والف ممدودة بعد العين
نحو شمال وشمائل وقيل ان فعائل يختص بمؤنث هذا
الباب وشمال ايضا مؤنث معنوي وما كان على زنة
فعال بضم الفاء فعلى افعله بفتح الهمزة وكسر العين نحو
غراب واغربة وقد يأتي على فُعُل بضمتين نحو قراد وقُرُد
وعلى فعلان بكسر الفاء وسكون العين نحو غراب و
غربان وغلام وغلمان وعلى فعلان بضم الفاء وسكون
العين نحو زُرقان وزُرقان بتشديد القاف وحوار و
حواران وفعله بكسر الفاء وسكون العين نحو غلام و
غلمة وفعل بضم الفاء وسكون العين نحو ذئب وذُؤب

جاء في مؤنث فَعال وفُعال وفِعال بالفتح والضم والكسر فعل
بفتح الهمزة وضم العين نحو عناق وأعنق وعقاب وأعقب
وذراع وأذرع وجاء في فَعال بالفتح فعول بضمتين
نحو عَناق وعنوق وفي فعال بالكسر فعلان بضم الفا
وسكون العين نحو ذراع وذرعان وفواعل في فعال
بالضم نحو ذود واذؤد وذُخان وعواش وعشان وقيل لا ثالث
لهما وأكن في جمع مكان مذكرا شاذ وكل اسم مذكر
ثالثه ياء على زنة فعيل بفتح الفاء فعلى افعله نحو غيف
وارغفه وفعل بضمتين نحو غيف ورغف وفعلان
بضم الفاء وسكون العين نحو غيف ورغفان وقد يأتي
على افعلاء بفتح الهمزة وسكون الفاء وكسر العين والف
ممدودة بعد اللام نحو ضيب واضياء وفعال بكسر الفا
نحو فصيل وفصال وفعائل بفتح الفاء نحو اقيل واقائل

وفعلان بكسر الفاء وسكون العين نحو ظليم وظلمان وجاء
مضاعفه على فُعُل بضمتين نادراً نحو سرير وسُرُر وانكان
ثالثه واواً على وزن فعول بفتح فعل افعله بفتح الهمزة
وكسر العين نحو عمود واعمدة وفُعَل بضمتين نحو عُمُد وقد
يأتي على فِعلان بكسر الفاء نحو قعود وقعدان وافعال
بفتح الهمزة نحو ثوب واثواب وفعائل بفتح الفاء وكسر الياء
نحو ذنوب وذنائب ومؤنث هذه الاوزان المذكورة يجمع
على فعائل نحو رسالة ورسائل وجعالة وجعائل وكفالة و
كفائل وكتيبة وكتائب وتنوفة وتنانيف واما الصفات
في الابواب المذكورة فانكان الزايد فيها الفاء وعلى فعال
بالفتح وهي صحيحة تعلى فعلاء بضم الفاء وفتح العين والف
ممدودة بعد اللام نحو جبان وجبناء وفعل بضم الفاء
والعين نحو صناع وصنع وانكانت اجوف واوياً يسكن الواو

نحو عوان وعون وعلى فعال بكسر الفاء نحو جواد وجياد
وانكانت على وزن فعال بكسر الفاء فعلى فعل بضمتين نحو
كنانة وكنن وفعال بكسر الفاء نحو هجان وهجان وفعائل
نحو هجارة وهجائن وانكانت على فعال بضم الفاء فعلى فعلاً
بضم الفاء وفتح العين نحو شجاع وشُجعا وفعلان بكسر الفا
وسكون العين نحو شجاع وشُجعان وفعلان بضم الفاء نحو
شجاع وشُجعان ايضا وانكان الزايد فيها ياء وعلى وزن فعيل
بمعنى الفاعل وهي مذكرة فعلى فعلاء بضم الفاء وفتح العين و
الف ممدودة بعد اللام نحو كريم وكرماء وقيل لم يات
من هذا الباب مضاعف ولا اجوف ولا ناقص الا سرى
وسُرَاء وعلى فعال بكسر الفاء نحو كريم وكرام وعلى فعل
بضمتين نحو نذير ونذر وعلى فعلان بضم الفا وسكون
العين والف ونون زائدتين بعد اللام نحو ثنى وثنيان

وعلى فعلان بكسر الفاء نحو حضنى وخصيان وعلى افعال بفتح الهمزة
نحو شريف واشراف وعلى افعلاء بفتح الهمزة وكسر العين و
الف ممدودة بعد اللام نحو صديق واصدقاء وهو غالب في
المضاعف نحو شحيح واشحاء وصحيح واصحاء وشديد واشداء وفي
الناقص نحو غنى واغنياء وقوى واقوياء وشقى واشقياء وعلى
افعله بفتح الهمزة وكسر العين وهو مخصوص بالمضاعف نحو شحيح و
اشحة وعلى فعول بضم الفاء والعين نحو ظريف وظروف و
اعلم ان الفعيل بمعنى الفاعل يطابق المذكر والمؤنث وان كان
المفعول يستوى فيه المذكر والمؤنث واما قوله تعالى رحمة
الله قريب من المحسنين فلعل الرحمة فيه اسم للمذكر او حمل
وما علمهم بما اراد الله والله اعلم بمراده واما ما كانت امة بغيا
فنادرة وقيل اصله بغوا وفيه تكلف شديد ولا يجب ان
يكون القواعد الاستقرائية مطردة والفعيل بمعنى المفعول

انكانت للاناث والمكاره والمصائب وهو غير منقول الى الاسمية
فعلى بفتح الفاء كجريح وجرحى وقتيل وقتلى واسير واسرى
وطليحة وامثالها فيجمع على فعائل نحو بضيعة وضائع وذبيحة
وذبائح وكتيبة وكتائب وقد يجمع الفعيل على فعالى بضم الفاء
نحو اسير واسارى وعلى فعلاء بضم الفاء وفتح العين وممدودة
بعد اللام نحو اسير واسراء ولم يجمع صحيحا بخلاف ما اذا كان
بمعنى الفاعل نحو كريم ولم يجمع الفعيل بمعنى الفاعل على فعلى
بفتح الفاء وسكون العين واما المرضى فمحمول على جرحى للاشتراك
في الالم كما جمعوا هالك على هلكى وميت على موتى واجرب على جربى
فكان وزن فعلى له خصوصية باهل الافات وقد يجمع فعيل
بمعنى المفعول على فعالى بفتح الفاء ومقصورة في الاخر كاسرى
واسارى وحزين وحزانى وان كان الزايد فيها واوا او على وزن
فعول فعلى فعل بضمتين غالبا نحو صبور وصبر وقد ياتى

على فُعَلاء بضم الفاء وفتح العين والف ممدودة بعد اللام
نحو ودود وودداء وعن بعضهم هو جمع وديد نحو كريم
وكرماء وهذا اولى لاطراده وهو قليل وعلى انعال بفتح الهمزة
نحو عدو واعداء والفعول يستوى فيه المذكر والمؤنث
كرجل صبور وامراة صبور وقد يلحقه التا مبالغة فلا يجمع
مكسراً نحو فروقه وفروقات وبدون التا مؤنثا
قد يجمع على فعائل نحو عجوز وعجايز وتلوص و
قلانس وانكانت مؤنثه فعلى فعال بكسر الفا نحو
صبيحه وصباح وعلى فعائل بفتح الفا (الصفة التي على فعيل) وممدودة بعد
العين نحو صبيحه وصبائح وخليفة وخلائف وقد
على فُعلاء بضم الفاء وفتح العين وممدودة بعد اللام نحو
خليفة وخلفاء وقد يران نعولا اذا كانت للمؤنث
يجمع على فعائل كعجوز وعجايز وان لحقه تاء المبالغة فصحيحاً

كفروقة وفروقات وكل اسم مؤنث كان الزايد فيه زائداً
والفاً مقصورة اذا لم يات عليه مذكر فانكان مضموم
الفاء نحو على فعال بكسر الفاء نحو انثى واناث وانكان
مفتوحة نحو على فعال بفتح الفاء وتنوين اللام وفعالى
بفتح الفاء والف مقصورة نحو دعوى ودعاوٍ ودعاوى
وانكان الفه ممدودة نحو على وزن فعالى بفتح الفاء والف
مقصورة نحو صحراء وصحارى واصل فعال بالتنوين
فعالى على وزن مساجد واصل فعالى مقصور افعالى
بتشديد الياء كمصابيح واما انكان صفة وعلى فعلى من
نحو فعلان نحو عطشى وعطشان فعلى فعال بكسر الفا
ومن غير فعلى فعالى نحو مُرمى ومراما وانكان علامة
التانيث بنها ممدودة نحو على فعال بكسر الفاء نحو بطحا
وعُشراء بضم العين وفتح الشين وعشار ونفساء بفتح

النون وفتح الفاء ونفاس واما نعلى بضم الفاء من نعل
نُعل بضم الفاء وفتح العين نحو كبري وكبر وان كانت ممدودة
نعلى نُعل بضم الفاء وسكون العين نحو حمراء وحمر واعلم ان
الاصل في جمع المؤنث بالالف مطلقا ان يكون على منتهى
الجموع اى على فعالٍ كجواري وفعالى اذ الالف كالجزء لا تسقط
ابداً مفردة ومجموعة وان كان الزايد فيه خامساً واسماً والفاً
مقصورة نعلى فعاليات بضم الفاء والف بعد العين وقلب
المقصورة الاصلية ياء والف وتاء في الاخر نحو حباري و
حباريات وانوتع الالف بعد الخامس فتحذف نحو حبارى
وحولي على وزن مصابيح وكل اسم ثلاثي زيد فيه همزة في
الاول كافعل سُلّمه الهمزة والعين نعلى افاعل نحو اجدل
واجاذل واصبع سُلّمه الهمزة ومع كل حركة سُلّمه الياء
واصابع واحوص اسماً واحاوص والافعل الوصفي يجمع

ثانية

على نُعل بضم الفاء وسكون العين وفعلان بضم الفاء وسكون
العين والف ونون زائدتين بعد اللام نحو احمر وحمران و
حمر ولا يجمع سالماً وكذا مؤنثه اللهم الا ان يغلب عليها
الاسمية والافعل التفضيلي يجمع على افاعل بفتح الهمزة مكسراً
نحو افضل وافاضل ويجمع سالماً بالواو والنون نحو افضل
وافضلون وكل اسم ثلاثي زيد في اخره الالف والنون ان
كان منقولاً عن الوصفية الى الاسمية نعلى فعالين بفتح
الفاء وكسر اللام نحو سرحان وسراحين وشيطان وشياطين
ان كان من شياط لامن شيطن وورشان من وراشين
وسلطان وسلاطين وقد يأتي على فعال بكسر الفاء
وفتحها نحو سرحان وسراح وان كان اسماً مرتجلاً فيجمع سالماً
نحو غطفان وهمدان واما الصفة نعلى فعال بكسر الفاء
او فعالى بفتح اللام والف مقصورة نحو غضبان وغضاب

وسكران وسكارى وجاء نعالى بضم الفاء فى مواضع مع فتحها
نحو كسالى وسكارى وعجالى وغيارى فى جمع كسلان
وسكران وعجلان وغيران وانكان مضموم العين فعلى
نعال بكسر الفاء نحو حُمضان وحامض وكل اسم ثلاثى
زيد فيه ياء وانكانت ثانية نحو فيعل بفتح الفاء وسكون
الياء وكسر العين على ما قبل نعلى انعال بفتح الهمزة نحو
ميّت واموات ونعال بكسر الفاء نحو جيد وجياد و
انعلاء بفتح الهمزة وكسر العين نحو بيّن وابناء وهين
واهناء والاقوى ان هذه الامثلة على وزن فعيل فى
الاصل وجمع نعيل على انعال كشريف واشراف وعلى
نعال كالكريم وكرام وعلى انعلاء نحو نصيب وانصباء
فهى اصلها ميوت وجيد وبيين وهيين فادغم الياء
فى الياء لثقل الكسرة عليها وحذفها عنها وقلب واو ميوت

ثبين
لكسرها ياء والحاقا بباب امثالها ثم عاملة ذات الياء
ولا يحتاج الى المكانى واما ابنية المبالغة من الثلاثى
اذا كان لا يستوى بينها المذكر والمؤنث فما كان على
فعال بفتح الفاء وفعال بضمها وفعيل بكسرها مكسور
العين فيستغنى عن مكسر بصحيحة نحو فعال كشراب
بفتح الشين وشرابون وشرابة وشرابات وفعال كحسّان
بضم الحاء وحسانون وحسانة وحسانات وفعيل كضيق
بكسر الفاء وضيقون وضيقة وضيقات والكل
شدة العين وجمع عوار بضم العين وتشديد الواو
الفرق البعرة بالطرق والبعير الجمل.
على عوارير شاذ وكذا فعل بضم الفاء وفتح العين المشددة
كزمل وزملون وزملة وزملات وفعيل بضم الفا
وفتح العين المشددة كسكيت وسكيتون وسكيته و
لبز الكون
سكيتات وفعل بفتح الفاء وكسر العين نحو حذر و

حذرون وحذرة وحذرات الا الفعيل فان له مكسراً نحو
عليم وعلماء وكتيبة وكتائب واما ما يستوى فيه المذكر و
المؤنث كمفعال بكسر الميم وسكون الفاء ومفعيل بكسر
الميم وسكون الفاء وفتح العين وفعال بفتح الفاء وفعال
بكسرها وكذا فعول بفتح الفاء نجمع مكسراً كمفاعل ومفاعيل
كمصباح ومصابيح وكذا مفعيل كمعطير ومعاطير ومفعل على
مفاعل كمدعس ومداعس وفعال على فعلاء كجبان و
جبناء وفعال بكسر الفاء على فُعُل بضمتين نحو كنان وكُنُن
وكذا الفعول نحو صبور وصبر وقدرت الثلاثة الاخيرة
فراجع واما الفاعل والمفعول اللذان فى اولهما الميم فيجمعان
صحيحا نحو مكرم ومكرمون ومكرمة ومكرمات بكسر الراء
وفتحها ومضروب ومضروبون ومضروبة ومضروبات و
مندر ملاعين ومياسير وسائم ومكاسير وسالخ

ومياسير ومفاطير ومناكير ومطافل ومراضع ومشادن ومشاديس

الثالث فى اوزان جموع الرباعى فالمجرد منه اما كان
على فعالل نحو معفر ومعافر ودرهم ودراهم وزبرج وزبارج
وبرثن وبراثن وعجذب وعجاذب وقمطر وقماطر وان
كان قبل اخره حرف مد نفعلى نفاليل نحو قرطاس وقراطيس
وعصفور وعصافير وقنديل وقناديل وما كان ملحقا
بهذا الباب نفعلى حكمه وما طابقه ايضا فى الحروف نكذلك
نحو تنصب بفتح التاء وسكون النون وضم الضاد و
مدعس كدراهم فاخلى منهما عن حرف مد نفعلى نفاعل
كجدول وجداول وكوكب وكواكب وعثير وعثاير و
تنصب وتناصب ومدعس ومداعس وما كان فيه
حرف مد نفعلى نفاليل نحو قرداح وقراديح وقرطاط
وقراطيط هذا ما لم يكن اعجميا او منسوبا واما ما فعلى

فعالله نحو ضرب وضاربه واشعري واشاعرة واشعثي وجمع
اشاعثه وجاء جمع الاعجمي بغير تاء ايضاً وقد يجمع ما فوق
جمع على وزن الجمع الاقصى جمع السلامة ويحذف منه
ياء النسبة نحو اشعرون واعجمون في اشعري واعجمي وزيل
به التنزيل الرابع في جمع الخماسي اعلم انهم استثقلوا
جمع تكسير الخماسي بعد الالف الخامس فحذفوه ثم انزلوه
منزلة الرباعي فجمعوه على فعالل نحو فرزدق وفرازدة
جحرش وجحارش ومنهم من يحذف ما يشبه حروف الزيادة
او ما يقاربها ان كان اخراً او قريباً منه فيقولون في فرزدق
فرازق
وقد ينزل الجمع منزلة المفرد ويلحق بوزانه
منه وجمع مثله فيجمع الكلب بفتح الهمزة وضم اللام الذي
هو جمع كلب على اكالب الحاقاً بباب اصبع واصابع
وانعام جمع نعم على اناعيم كقرطاس بفتح القاف وقراطيس

وجمال جمع جمل على جمايل كشمال وشمايل وقيل جمايل جمع جمالة
كرسائل جمع رسالة وهو سماعي وقد يجمع الجمع صحيحاً
بالالف والتاء كرجالات وبيوتات وكلابات وحمرات
وجزرات وقيل بالتاء جمع جمع الجمع واستشهد باصايل
جمع اصال جمع اصُل بضمتين جمع اصيل وعدها الفراهيدي
جميعاً جمع اصيل ناصل واصُل كنذير ونذر واصل واصال
كعنق واعناق واصال واصايل كجعفر وجعافر
ومنا جموع قد وردت على غير قياس تم فتكلفوا لها مفردات
خيالية فرضيه والوجه حملها على الشذوذ والغلبة فان
الجموع المكسرة غير قياسية وهو نحو ازاهط جمع رهط وارانب
جمع ارنب واباطيل جمع باطل واحاديث جمع حديث
واعاريض جمع عروض واقاطيع جمع قطيع وتيمة جمع
قيم واهالي جمع اهل وليالي جمع ليل وحمير جمع حمار

اعلم ان كل اسم دل على الماهية من حيث ظهورها
في الافراد سواء ظهرت في واحد او اثنين واحد وان
لحقه تاء دل على الواحد فهو اسم للجنس كتمر وتمرة و
الفرق بينه وبين الجمع انه يصغر من غير رده الى المفرد
ويوصف بمفرد مذكر ويصدق على الواحد ايضا وقيل
انعكس الامر في الكم والكماة فالكم اسم للمفرد والكماة للكثير
والقليل كالجب والجباة نحو غرد وغردة ولم يثبت ان قيل
بالعكس ايضا كالمعروف وقال في القاموس الجب الكمأ
جمعه اجبؤ وجباة كقردة وقال الكم نبات معروف جمعه
أكمؤ وكماة او هي اسم للجمع او هي للواحد والكمؤ للجمع او هي
تكون واحدة وجمعا وقيل ما دل على الجماعة ومن حروف
اصوله لفظ يدل على المفرد ولم يسمع جمع ذلك المفرد على
زنة ذلك الجمع فليس ذلك بجمع له نحو ركب بفتح الراء و

سكون الكاف وراكب وحلق بفتحتين وحلقة بفتح الحاء
سكون اللام وجامل وجمل وسراة وسرى بفتح السين و
كسر الراء وتشديد الياء وفرهه بضم الفاء وسكون الراء و
فارهة وغزى بفتح الغين وكسر الزاء وتشديد الياء و
غازى وتوام كغلام وتوام بفتح التاء وسكون الواو وفتح
الهمزة وقال في القاموس الوكب وكبان الابل اسم جمع او
جمع وهم العشرة فصاعداً وقال ملقة جمع حلق وقال في جموع
جمل جامل ثم قال في السراة والغزاة اسم جمع وقال في جموع
فاره فرهة وفي جموع توام توام فان ثبت انها يوصف بالمفرد
المذكر كما قيل فهي اسماء جموع والا فجموع نادرة **فصل**
ولما فرغنا من الجمع الذي هو تصريف اللفظ بحيث يدل
على الكثير ناسب ان نذكر التصغير الذي هو تصريف اللفظ
بحيث يدل على التحقير فاعلم يا بني وفقك الله وعظم ان

من سنن العرب انهم يزيدون على الاسم حرفا ويصوغونه على
وزن خاص ليدل على التصغير اما عطفا وشفقة واما
تحقيرا لحقير جليل واما تقليلا للعدد لحقير بهيمات او تقصيرا
للزمان نحو قبيل وبعيد او تقريبا للمسافة والامتداد نحو
دوين وفريق وقد يصير المصغر علما بعد التصغير فلا يدل
على شئ من ذلك نحو جميل وكعيب ومكيث وقد يقصد تصغير
الصفة دون الذات فيقال زيد اصغر منك مثلا ومنه
ما احسنه ولكنه شاذ وقيل انه قد يكون للتعظيم والابهام
لهم عليه وقولهم دويهية تصغر منها الانامل لين محبة
مطاع واعلم يا بني ان اهل سايرا للغات تنوا امر لغتهم على
اصطلحوا فاذا سمعوا نثرا او نظما من احد على غير ذلك الوجه
حملوه على الغلط والركاكة وخلاف الفصاحة واما ادباء العرب
فجروا على غير ذلك المجرى وحكموا جميع ما سمعوا من عالم وجاهل

وكل اناس سوف يدخل بينهم — اوله

ونصيح واعجمي بري او بحري بدوي او بلدي وجعلوه من باب
الاختلاف ولا شك ان مدار كل لغة على ما ينطق به فصحاؤهم
وذوو انهاهم ولا عبرة بما يتكلم به سوانهم واطفالهم واهل
بواديهم وبواديهم وجبالهم وفي الفصل مقاصد

المقصد الاول

اعلم يا بني ان التصغير مخصوص بالاسم الظاهر والمبهم ولا يجري
في فعل ولا حرف ولا ضمير ولا في غير المتمكن ثنائي ولا اسم عمل
عمل الفعل ولا في مثل اين ومتى وهن وما وحيث ومنذ
ومع وغير وحسبك وبناؤه في الثلاثي على فعيل بضم الفا
وفتح العين وانكان في اصل الوضع ذا حرفين يزاد فيه ياء
حتى يجري مجرى الثلاثي وفي الرباعي على فعيعل بضم الفا
وفتح العين وسكون الياء وكسر العين الثانية الا اذا كان
ملحقا به تاء تانيث او الف او الف ونون زائدتان او الف
جمع فيفتح وفعيعل بزيادة ياء بعد العين الثانية انكان

فيه حرف مد ثم انكان فى اصل الاسم تاء يزاد فيها التاء او الف
مقصورة فالف مقصورة او ممدودة فممدودة او الف ونون
زائدتان فيهما او الف جمع مذى او علامة جمع تانيث او
تذكير فمذى وانكان منسوباً فحرفهما فالثلاثى نحو رجيل
وحسين فى رجل وحسن والرباعى بلا زايد نحو جعيفر ومكيرم
وانكان ما قبل اخره حرف مد فكد بنيس ومثل ذى التاء طليحية
وسليهيه وزنبيره فى طلحه وسلهبه وزنبوره وذى الالف
المقصورة حبيلى والممدودة حميراء وخنيفساء ومعيزاء فى
حمراء وحنفا ومعبوراء وانكانت لغير التانيث فكسر ما قبل
اخره كالالحاقية بباب جعفر نحو مغيرى فى مغزى وبباب قرطاس
نحو عليبى فى علباء وكالمنقلبة عن الواو والياء نحو دعيى
ورحى وكسى ورديّ فى الكساء والرداء والاصلية نحو مزيرى
فى قراء والزائدتين كسكيران وعثيمان فى سكران وعثمان

وجعيفران وعبيثران واما اذا كانتا صالحتين للحوق تا التانيث
كرحانة وسلطانة وشيطانة وامثالها فبكسر ما قبل الاخر
كسريحين وسليطين وشييطين والف الجمع كاجيمال فى
اجمال وانكانت لغير الجمع نحو الاصل كاعيثر والنسبة كبيدى
وشهدى ومطيلقى فى البردى والمشهدى والمنطلقى
وعلامة جمع التانيث كمسلمات والتذكير كعمرون واما
الاسم الخماسى فتصغيره ثقيل ونادر ومنهم من يحذف الحرف
الخامس ومنهم من يحذف الزايد انكان والا ما يشتبه
بالزايد والمروى تصغيره من غير تغيير كسفيرجل

المقصد الثانى

اعلم يا بنى انه لا يعلّ المصغر للعلل انلم يكن فيه سببه
ويرد الى الاصل كبويب ونويب وموين بن ومبيقظ
فى باب وناب ومزان وموقظ وبعل انكان نحو نويم
فى قائم وتويب وازيد وقدّر وجوه الاعلال مفصلاً

فراجع وحروف المدّ الزائدة تبقى واوها على حالها واحتمالها
تنقلبا واوا فى المصغر نحو طويبين وضويرب وموينب فى
طومار وضارب ومنيراب وغير الزائدة يبقى يا وها على حالها
والمنقلبة عن الياء تنقلب ياء نحو قبير ونبيب وان حذف
حرف من الثلاثى اعلالا لا يعاد فى التصغير سواء ابدل عنه همزة
فى الاول كابن واسم واخت اوتاء فى الاخر كبنت وهنت فيقال
بنىّ وسمىّ واخيه وبنيه وهنيه فالمحذوف واو قلبت ياء
اعلالا اولم يبدل كعد وكل اسمين فيقال وعيد واكيل وان
كان فى اصل الوضع ذاحرفين يزاد ياء فى الاخر كدمى فى دموان
كان بعد ياء التصغير واو والف منقلبتان اوزائدتان قلبتا
ياء نحو عرية وعصية ورحية ورسيلة فى عروة وعصى ورحى
ورسالة وفى الواو المتحركة كاسود وحبدل وجهان التصحيح و
الاعلال ثلث ياءات تحذف الاخيرة كعطى وادية وغوية و

معية فى عطاء وادواة وغاوية ومعوية وغير المنصرف لا ينصرف
تصغيره ايضا كاهى فى احوى وافيضل فى افضل والمؤنثات
الثلاثية الخالية عن التاء يزاد فى تصغيرها هاء كاذنبة و
عيينة وخلافه شاذ كعريب وعريس بخلاف الرباعى كعقرب
وما ينقص بالمؤنث كحميض وطليق واما المقصورة فتبقى
فى الرباعى كحبيلى وتحذف فى الخماسى نحو حبيجب فى حبجبى وحويلى
فى حولايا وتبقى الممدودة على حالها نحو حميراء وخنيفساء
فى حمراء وخنفساء وتبقى الياء بعد كسرة التصغير على حالها
وتنقلب الفها الالف والواو نحو قنيديل ومفيتيح وكريدس
فى قنديل ومفتاح وكردوس وانكان فى ثلاثى زايدان يحذف
اقلهما فائدة نحو مطيلق فى منطلق ومغيلم فى مغتلم ومضيرب
فى مضارب ومقيديم فى مقدام وان تساويا فيهما فى الحذف
سواء نحو قلنسيه وقليسه وحيط وحبيط فى حنبط

وانكان فيه ثلثه احرف زائدة يحذف منها حرفان نحو مقيعس في
مقعنسس وانكان احدها حرف مد يبدل ياء نحو قطيع في
اقطاع وانكان اربعة احرف زائدة يحذف حرفان و
يبدل حرف المد ياء نحو تخريج في استخراج وشهيب في
اشهباب وعمود الباب ان يحذف حتى يدخل في باب
احد الاوزان السابقة كما يحذف من الرباعي المزيد فيه
جميع الزوايد سوى حرف المد انكان نحو قشيعر في مقشعر
وحريجم في احرنجام فيحذف من الخماسي من مجرده حرف ومن
مزيده ماكان من زيادة نحو سفيرج في سفرجل وقريطب في
قرطبوس ويجوز التعويض من الزوايد المحذوفة بياء الم
تخرج عن الاوزان الثلثه فيقال مغيليم في مغيلم **المقصد**
الثالث اعلم يابني ان تصغير الجموع وما يشاكلها ليس يجري
مجرى واحد اما اسم الجمع واسم الجنس والجمع السالم والمكسر

للقلة فتصغر على حالها بلا تغيير نحو قوم وقويم ورجل ورجيل
وضاربون وضويربون وضاربات وضويربات وافراس
وافيرس وانفس وافيلس وارغفه واريغيف وغلمه وغليمه
واما المكسر للكثرة فانكان لمفرده جمع قلة يرد اليه فيقال
في غلمان غليمة ايضا اويرد الى المفرد ثم يصغر ثم يجمع جمع
السلامة فيقال غليمون وانلم يكن لمفرده جمع قلة فلا مناص
عن المفرد نحو سويعرون في سعراء ومسيجدات في مساجد **المقصد الرابع** في تصغير اسماء الاشارة والموصولات و
بعض النوادر اعلم يابني ان القانون في تصغير اسم الاشارة
والموصول ان يزاد ياء قبل الاخر والف بعده ويفتح قبل الياء
وتدغم ان قارنت مثلها ويضم الاول نحو ذيا وتيا في ذى
وتى وذيان وتيان في ذين وتين ويدخل عليها هاء التنبيه
وكاف الخطاب فيقال هاذيا وذياك وهولياء والذيا والتيا

فى الذى والتى واللذان واللتيان فى اللذان واللتان و
اللذون واللتيات فى الذين واللاتى وكل ما يجمع على حذف
ما ذكرنا فى هذا الفصل حمل على الشذوذ نحو انيسان فى انسان و
القياس انيسين وعيشيه فى عيشة والقياس عشية واغليمة فى
اغلمة والقياس غليمة واصيبة فى صبية ولا يصغر اسم يعمل عمل
الفعل مين يعمل كما لا يصغر الفعل فلا يقال زيد ضويرب عمرواً
واما الصغر الرخم بان يحذف جميع زوايد الاسم يصغر تقول فى
التصغير
احمد حميد وفى طالب طليب وما احسن هذه القصيدة فى
تقيط من مسبك فى وريدى خويلك او وشيم فى خديد
وذباك اللويع فى القميا وجهيك ام قمير فى سعيد
وجيه سويدن نية شكيل ادق مغيبات من جويد
ظبى ام صبى فى تبى مريهب السطيو كالاسيد
معيشيق الحركة والمحيا مبشيق السوالف والقديد

معيسيل اللمى له ثغر رويقته خمير فى شهيد
ظبى فى مقيلته نبيل مويقعه انيلاز الكبيد
سوى مى اللفيظ فما احيلا عذيب قوله باسويدى
تركى اللحيظ له جسيم تريف لبينه لبنى ربيد
مجديل القديلة خصير يجاذبه كفيل كالطويد
فريق صلبته او قريبة لبيل من فوحمه الجعيد
رويدك يا بنى فلى قليب مسليب النجيدة والجليد
جفينى من هجيرك فى سحير اطويل من مطيلك الموعيد
ولست خويطر لصريف دهرى رويب خويدين نصفى حسيدى
صريف الدهر يعجز عن عبيد سنيد ظهيره نجل السنيدى
نزلت حويزة تقضى حقيقى ومال جوينبى درعى عهيدى
وراس جنيحى دمى ظهيرى وزاد حريمتى وبنى مجيدى
وحن على كسير فى قليبى كما حن الابى على الوليد

رويبدة مقبلة واذنيه كانهم طفيل فى مهدى
وطرت موبده وهم بؤس منيظرهم كمعط بالمعدى
دونيك يا اهيل الجود منى نظيماً فى وصيفك كالعقيد

وهذه القصيدة تشتمل على كثير من امثلة التصغير ولله در مالكها يا اجودها

فصل اعلم يا بنى ان للعرب فى النسبة تصاريف شتى فى لغتهم فانهم يدورون ما امكنهم مدار الحقة فى الفاظهم فيدخلون على المنسوب اليه فى الاكثر ياء مشددة ويضيفون المنسوب اليه وان كان ثنائيا يدخلون عليه تاء التانيث بعد الياء نحو رجل كوفى وامراة بصرية وقد تقع بدلاً عن تاء مفرد الجنس نحو اعرابى واعراب وفارسى وفارس وعربى وعرب وروحى وروح وقياسها فى الكلمة التى ليس فى اخرها حرف علة ولا همزة ان تنسب كما هى بلا تغيير نحو زيد وزيدى وفى التى فيها تاء التانيث حذفها نحو مكة ومكى وغزة وغزى وحمزة وحمزى وفى الكلمة التى فى اخرها الف التانيث قلبها واواً نحو حبلوى وتسقط علامة التثنية والجمع فيهما فيقال زيدى فى زيدين وزيدين ومسلمى فى مسلمين ومسلمات وان صار اعلمين تركت فيهما وفى المعرف بعد العلمية بالحرف وجهان نحو تغلبى وتغلبى فى تغلبين والثلاثى الذى قبل اخره مكسور مفرد انفتح فى النسبة نحو نمرى ودئلى بخلاف ما فوقه نحو ثعلبى ومستخرجى وعُلَبطى والاسم الذى على وزن نعيلة ونعولة غير معتل اللام اذا صح عينه ولم يكن مضاعفاً قبل بحذف منه الياء والواو وبفتح ثانيه نحو حنيفة وحنفى وسُنُوة وسُنَنى وان اعتل عينه بقيتا نحو طويلة وطويلى وتوأمة وتوأمى كما اذا كان مضاعفاً نحو شديدة وشديدى ومرورة ومرورى ومنهم من لا يحذف واو نعولة على

حال وفى التذكير والتانيث فيقول فى حلوب وحلوبة
حلوبى واستثنى شنئى واما فعيل مصعفا فان كان مذكرا
او مضاعفا يترك فيه الياء على حالها نحو عريض وعرضى و
مديد ومديدى وان كان مؤنثا تحذف نحو جهينة و
جهنى وكلما جاء على خلاف ما ذكر فهو شاذ ولا تطيل الكلام
بسردها ويحذف الياء من فعيل وفعيله بفتح الفاء وكسر
العين وفعيل وفعيله بضم الفاء وفتح العين انكانت
معتلة اللام وبفتح ما قبل الياء وتبدل واوا فيقال فى
غنى وغنية غنوى وفى قصى وقصية قصوى وفى
امى امية اموى بضم الهمزة وفتحها خلاف القياس ونحو
فى تميم مقيس على عنوى فى غنية واما فعول وفعولة
بفتح الفاء وضم العين فانكانت معتلة اللام تترك الواو
على حالها فى المذكر والمؤنث نحو عدو وعدوة وعدوى بضم

من حذف واو فعوله وفتح ما قبل اخرها فقال فى عدو
عدوى وكل اسم ما قبل اخره ياء مشددة تخفف بحذف
الثانية فيقال فى سيد سيدى باسكان الياء الاولى
وفى مبين مبينى واسيد واسيدى وحمير وحميرى
واذا كان اخر الكلمة الف منقلبة ثالثة ورابعة فما
فوق تقلب واوا وتفتح ما قبلها نحو رحى ورحوى و
عصى وعصوى وفتى وفتوى وملهى وملهوى و
مرمى ومرموى وان تكن غير منقلبة تحذف وتكسر
ما قبلها نحو حبلى وحبلى ومصطفى ومصطفى و مستسقى
ومستسقى وجاء فى حبلى حبلوى وحبلاوى ايضا وكذا
فى مغزى مغزى ومغزوى ومغزاوى والمراد كون الالف
رابعة غير معوض بها عن حرف اصلى ويكون ثانيه
ساكنا والياء الثالثة تبدل واوا وتفتح قبلها نحو عمى

وعموى وبُجى وبُجوى وتحذف الرابعة وما فوقها نحو قاضٍ
وقاضى بتشديد الياء ومنهم من قاضوى وسُترى
وسُترى بتشديد الياء وقيل في باب مُحَىّ ماعلا من
حى يحى تحيّة مُحَوى مخففة الواو ومحيى بتشديدين
محواوى وامحى والواو والياء الثالثتان المخففتان
تثبتان ان كان قبلهما صحيح ساكن وتحذف تاء التانيث
منها ان كانت نحو ظبى وظبيه وظبى وغزو وغزوة
وغزوى ومنهم من قال في مؤنث ذا الباب ظبوى و
غزوى بفتح الياء والزاء والثلاثى المعتل اللام بالياء اذا
كان ماقبل اخره حرف علة قد ادغم فيه يرجع الاول اصله
ويلحق الثانى بالواو ويقال في طَىّ وحَىّ طووى وحووى
واما دوّ وكوّ فعلى القياس دوى وكوى وان كان بعد
الثالث ياء مشددة اعلالية تنقلب واوا نحو مرمىّ ومرموى

اوزائدة فتحذف نحو كرسى وكراسى وبجاتى وبجاتى وان كان
اخر الكلمة الف مدودة تانيثية تقلب همزته واوا نحو حمراء
وحمراوى والا انتثبت واصلية نحو قراء وقراءى ومنهم من
حمله على الحمراوى وان كانت منقلبة او الحاقية فوجهان
كلساء وكساوى وعلباء وعلباوى وان كانت جزء الفعلى
القياس نحو ماء وشاء ومائى وشائى وسمع شاوى ايضا
وان كان اخر الكلمة واو او ياء غير معلة بعد الف نحو سقاية
وسُقاوة فيقال سقائى وسُقاوى وكل ثلاثى اخره ياء بعد
الف منقلبة والفارق بينه وبين جنسه التاء نحو راية
وراية ففيه ثلثة اوجه رائى وراوى ورائى بالهمزة
وفي غير المواضع المذكورة لا تتغير الواو والياء وتاتيان
في النسبة على حالهما وكل ثلاثى تحرك الوسط حذف
لامه تعاد في النسبة نحو ابوى وامّوى وسنى في اب

واخ وست وان حذف فاؤه وهو معتل اللام تعاد نحو وشوى
فى شيه فان اصلها وشيه على ما قيل والصواب انها من
باب عدة او صحيح اللام ينسب كما هو نحو عدى وزنى فى
عدة وزنة وسمع عدوى وكذا ان حذف العين وصح
اللام نحو سه وسمى واما الثلاثى الساكن الوسط ان
حذف لامه بلا عوض نقيه وجهان عدو وعدى وغد وى
فان اصل غد غدو وانحذف اللام وعوض منها همزة وصل نقيه
ايضا وجهان فيقال فى ابن ابنى وبنوى وفى اسم اسمى و
سموى وكلما اعيد المحذوف فى ساكن الوسط تبع الساكن
كما يقال فى حرحرى ومنهم من يتركه على حاله وفى اخت
وبنت وجهان نظرا الى اصلية التاء وزيادتها فيقال
اختى وبنتى واخوى وبنوى والاول اولى لرجوع الاشتياه
وفى كلتا وجوه كلوى على القياس وكلتاوى وكلتوى كلتى

نحو حبلاوى وحبلوى وحبلى واما الكلم الثانية وضعا
فيزاد من جنس احرفها حرف وينسب فيقال فى لا وما وما
وباويا وذو ولو واما الها لائى ومائى وبائى وياءى و
ذووى ولووى وقيل فى نيوى كراهة الياءات و
اما المنسوب الى المركب فينسب الى صدره نحو بعلبك فى
وتابطى فى تابط شرا وخمسى فى خمسة عشر علما والى المضاف
اليه ان كان احق نحو زبيرى فى ابن زبير وعمرى فى ابن
عمرو وجوز فى مثل غلام زيد النسبة اليهما وان كان المضاف
لخص فالية نحو امرائى فى امرء القيس وعبدى فى عبد مناف
وكالتى التى لا واقعية لها ويكنى بابى فلان بلا ولد و
قد يشتق من المركب بالاشتقاق الاكبر كلمة وينسب
اليها فيقال فى عبد شمس عبشمى وعبدرى فى عبد الدار
وعبقسى فى عبد القيس ويرد الجمع المكسر الى مفرده نحو

كتابي ومسجدي وزبيضي وصحفي في الكتب والمساجد والفراض
والصحف والعامة تغلط في قولهم فلان صحفي بضمتين والصواب
بفتحتين كصحفي اللهم الا ان يكون علما كانصاري وفي الجموع
الواردة على خلاف القياس كمحاسن ومشابه ومذاكير وجهان
من الرد الى المفرد ونسبتها كما هي وبقي ما لا مفرد له على حاله
نحو عباديدي واعرابي كالاسم الجمع نحو رهط ويرد الى الواحد
بجمع الجمع فيقال كلبي في اكالب واعلم انه قد يؤتى بياء النسبة
تعظيما بعد الف ونون نحو لحياني ورقباني وحمامي ويلحق به
نحو جسماني ونفساني وروحاني وعقلاني وطبعاني واعلم
ان للعرب صيغا اخرى تستعمل في موضع النسبة ولا يأتي فيها
منها على وزن فاعل نحو تامر ولابن وشاعر ودارع ومنه
عيشة راضية وطالق وحايض وامثالها ومنها على نعال
بفتح الفاء وتشديد العين نحو عطار وبقال وحكاك ومنها

مُفعِل نحو مُرضِع ومطفل ومنه والسماء منفطر به ومنها على
نعيل نحو عزيز وذليل ومنها على فعل بفتح الفاء وكسر العين
نحو خرج وسنة وقد اتينا على ما يسر الله ولله الحمد من
المسائل العربية وانت يا بني لو تدبرتها بنظر دقيق واجلت
الفكر في اطراف ما ذكرنا من القواعد الكلية لقدرت على
فهم تصاريف اكثر الالفاظ ولم يفتك منها الا قليل فلنختم
الكلام حامداً لله سبحانه على بلوغ المرام وقد وقع الفراغ
في التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك من شهور
سنة اثنتين وسبعين بعد المائتين والالف حامداً
مصلياً مستغفراً وقد فرغ من استنساخه راقمه في شهر
جمادى الثانية سنه اربع وسبعين بعد المائتين والالف
من الهجرة النبوية على مهاجرها الاف الصلوة والسلام والتحية

حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً

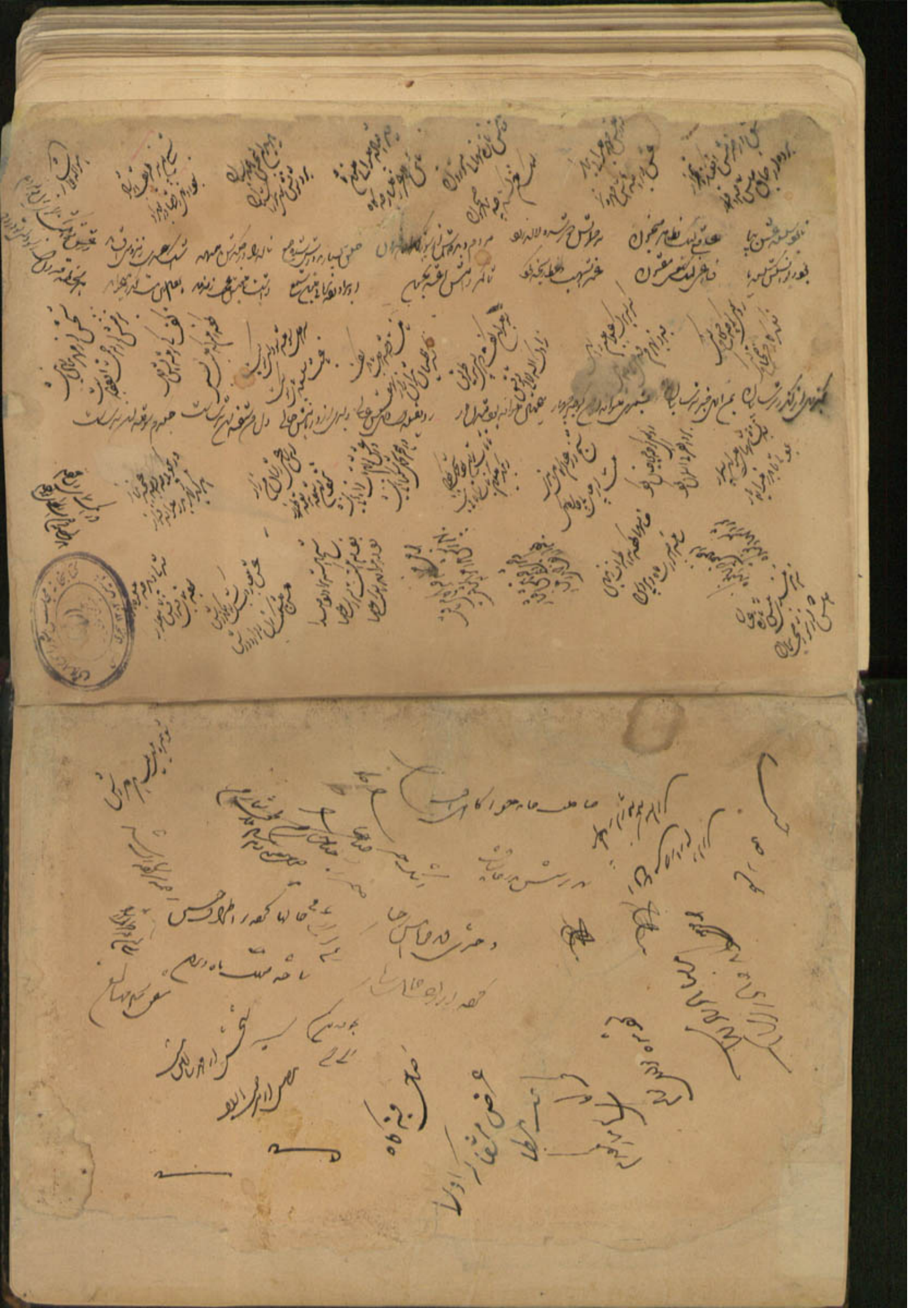

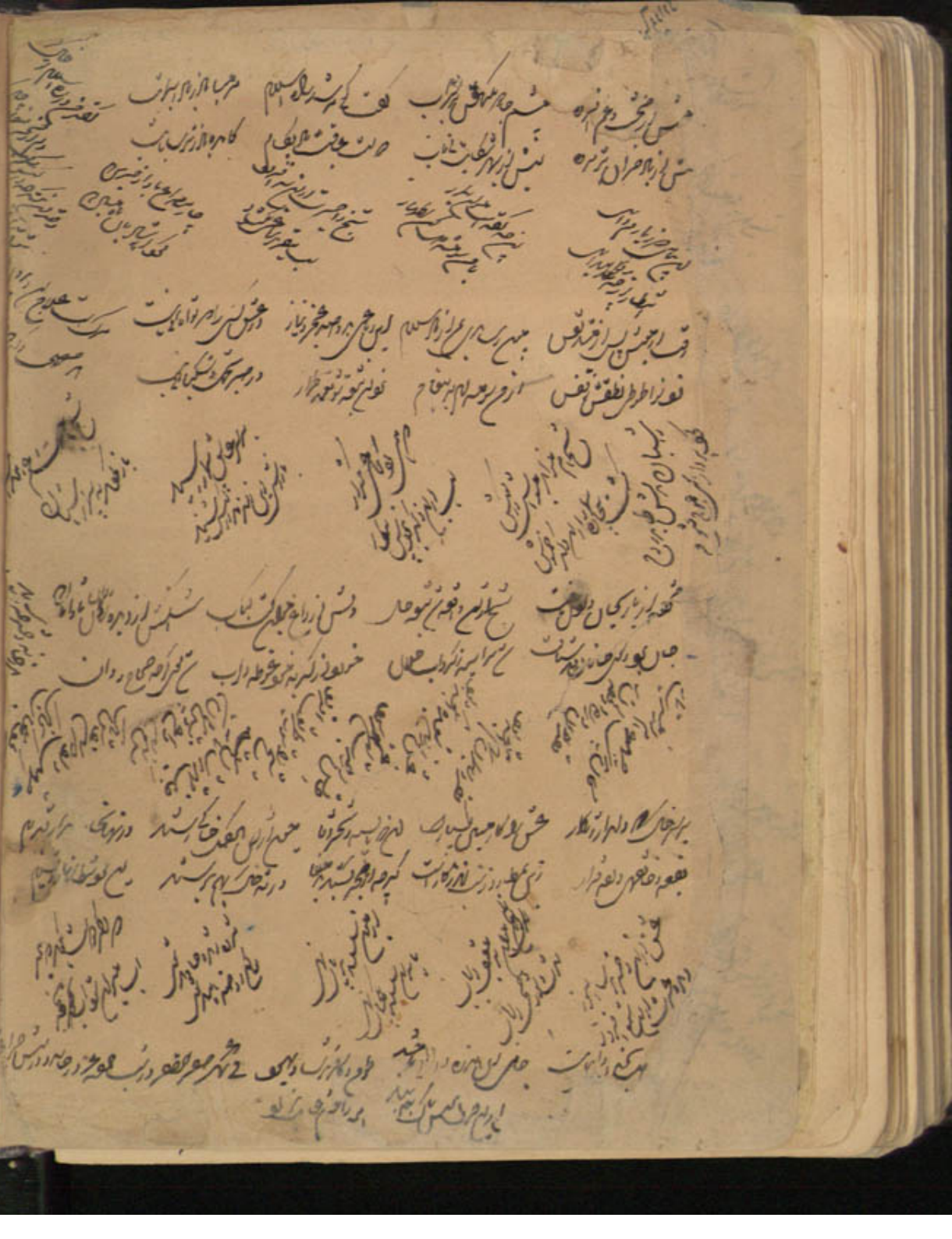

۷۷۹/۲۹